Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض
London - Tuesday, 31 December 1985 - Front Page No. 1 - Vol. 8 No. 2590
الثلاثاء ١٩ ربيع الآخر ١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٥/١٢/٣١ م ـ السنة الثامنة ـ العدد ٢٥٩٠
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
PRICE LIST • Australia A$0.30 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B Fr • Canary Is 140 Ps • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland MKK 7.00 • France 9 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 Drh • India 21 I R • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 3.50 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 22 PESOS • Singapore 3$ • Spain 140 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 450 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN
ثمن العدد





العدوان خلال ساعات!

اسرائيل ترفض طلب ريجان "ضبط النفس"

عواصم عربية وعالمية ـ «الشرق الاوسط» ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

رفض العدو الاسرائيلي الاستجابة للمناشدة الامريكية بضبط النفس مؤكدا اعتزامه شن عدوان جديد خلال ساعات على هدف من الاهداف العربية. وفي الوقت نفسه اعلنت المقاومة الفلسطينية حالة التاهب القصوى في جميع قواعدها ومكاتبها خاصة في تونس حيث تتوقع حملة اغتيالات لكبار القادة.. لكن السؤال الاهم الذي تطرحه «الشرق الاوسط» من واقع مسحها للتطورات ذات الصلة هو: الى اين تتجه الضربة الاسرائيلية: بيروت.. سورية.. ليبيا.. ايران.. عمان.. اليمن.. السودان؟

وكيف يفكر العدو في تنفيذ عدوانه، بغارة جوية كالمعتاد ام بحملة اغتيالات كما فعل في بيروت عام ١٩٧٣؟

وكانت حكومة العدو الاسرائيلي قد انتهت في اجتماعها الاسبوعي اول من امس الى «الاصرار» على توجيه ضربة «انتقامية» ردا على هجومي يوم الجمعة الماضي في مطاري روما وفيينا (راجع ص٢). وجدد الرئيس الامريكي، رونالد ريجان، «مناشدته» للعدو الاسرائيلي ضبط النفس محذرا من اللجوء الى الانتقام «القوي» قائلا: «ولا يتعين علينا ان نمكن «الارهابيين» من ردعنا عن متابعة هدفنا الاعظم وهو تحقيق السلام الدائم».

لكن وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين، ابلغ محطة «ان بي سي» التليفزيونية الامريكية ليلة امس قوله ان اسرائيل ترفض النصيحة الامريكية وتتعهد بفعل ما ترى انه افضل ما يخدم صالحها في مكافحة الارهاب «حسب زعمه».

وذكر رابين ان ما تجمع لديه من دليل حتى الان يشير الى ان جماعة ابو نضال هي المتهم الاول في عمليتي المطارين ومعنى ذلك ان العدو في هذه الحالة يعتزم توجيه الضربة الى ليبيا، او منطقة ما في لبنان.

وبيروت؟

لكن لاحدث ما خرجت به وكالة الانباء الايطالية حول الجهة المسؤولة هو قولها ان المهاجمين تدربوا في بيروت ثم انتقلوا الى سويسرا ومن هناك نظموا وبدأوا تنفيذ الهجومين.. فهل تضرب اسرائيل بيروت؟

لكن اسرائيل سبق ان رددت ما جاء على لسان الادميرال فولفيو مارتيني رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الايطالي قوله ان المهاجمين تدربوا في ايران وانتقلوا الى دمشق ومنها الى اوروبا، فهل يفكر العدو في توجيه الضربة الى بلد من البلدين؟

لكن السيد خليل الوزير (ابو جهاد) مساعد القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، صرح بانه يتوقع ضربة خلال ٤٨ ساعة (من أمس) ضد مكاتب المنظمة في عمان او غيرها، فيما توقع صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ان توجه الضربة الى التجمعات الفلسطينية في السودان او اليمن.

لكن مصادر دبلوماسية عربية نقلت عن المنظمة انها تلقت معلومات غربية تفيد بأن العدو يعتزم توجيه ضربة ثانية الى تونس ـ دون ان يكون ذلك بالضرورة في شكل غارة جوية، بل ان الارجح ان يلجأ العدو الى سلسلة اغتيالات لقادة المقاومة.

لكن المحللين العسكريين الاسرائيليين يرون ان جماعة ابو نضال تعد هدفا يصعب النيل منه لان الجماعة لا تركز قواعدها بل تنتشر في لبنان وليبيا. يضاف الى ذلك ان محاولة الوصول الى قواعدها في لبنان باتت خطرة بسبب انتشار الصواريخ السورية مؤخرا، وكذلك حال القواعد الموجودة في ليبيا.

الملك فهد يستقبل نائب رئيس الوزراء العراقي

الرياض ـ واس: استقبل الملك فهد بن عبد العزيز ظهر امس نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز.

وحضر المقابلة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والسفير العراقي لدى المملكة السيد عبد الملك الياسين.

وكان عزيز قد وصل الى الرياض امس في زيارة قصيرة استغرقت عدة ساعات وكان الامير سعود الفيصل في مقدمة مستقبليه ومودعيه عند مغادرته الرياض بعد ظهر امس.

● وفي المساء وصل السيد عزيز الى صنعاء حيث صرح بانه سيجري خلال هذه الزيارة مباحثات مع المسؤولين اليمنيين حول العلاقات بين بلاده والجمهورية العربية اليمنية اضافة الى الاوضاع العربية الراهنة والمستجدات على الساحة العربية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

مصر لن تقدم تقريرا لاسرائيل عن حادث رأس بركة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نفى مصدر مصري مسؤول اعتزام مصر تقديم تقرير كامل للحكومة الاسرائيلية حول حادث «رأس بركة» بعد صدور حكم المحكمة العسكرية بمعاقبة الجندي سليمان خاطر بالاشغال الشاقة المؤبدة.

واوضح المصدر في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان المحكمة العسكرية اصدرت حكمها وحيثياته في جلسة علنية ونشرته الصحف المصرية ووكالات الانباء العالمية.

وكان راديو اسرائيل قد اذاع اول من امس تصريحات لموشي ساسون سفير اسرائيل بالقاهرة بان بلاده تتوقع الحصول على التقرير المفصل الكامل حول القضية.

مسلح يطلق النار على اسرائيلي في الخليل

القدس المحتلة ـ ا.ف.ب: قال مصدر عسكري اسرائيلي ان مدنيا اسرائيليا اصيب بطلقة رصاص في ساقه امس بوسط مدينة الخليل (الضفة الغربية المحتلة) بالقرب من السوق.

واوضح المصدر نفسه ان مسلحا بمسدس اطلق النار عن كثب واصاب الاسرائيلي الذي كان متوجها الى مقبرة الانبياء.

وعلى الفور حاصرت القوات الاسرائيلية هذه المنطقة بحثا عن المسلح وفرضت حظر التجول في الحي الى حين صدور اشعار اخر.

تظاهرة اخرى في الخرطوم تطالب بالافراج عن غبوش!

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تظاهر عدة مئات في الخرطوم صباح امس الاثنين مطالبين بالافراج عن الاب فيليب عباس غبوش زعيم الحزب القومي السوداني المعتقل حاليا ضمن آخرين بتهمة التخطيط لاحداث التمرد العسكري الذي وقع في ٢٦ و ٢٧ سبتمبر (ايلول) الماضي.

وهذه هي المرة الثانية التي يتظاهر فيها مؤيدو غبوش احتجاجا على اعتقاله ووقعت احداث شغب متفرقة خلال تظاهرة امس مما ادى الى تهشيم زجاج بعض السيارات وقد استخدم البوليس الهراوات والغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين.

وكانت السيارات المحملة بقوات مكافحة الشغب قد شوهدت وهي تجوب امس في الصباح الباكر الشوارع الرئيسية بمنطقة وسط الخرطوم كما رابطت قوات مسلحة تابعة لقوة الاحتياطي المركزي حول بعض المرافق الرئيسية كمبنى رئاسة مجلس الوزراء ومبنى رئاسة معتمدية الخرطوم.

على صعيد آخر اعلن تضامن قوى الريف السوداني الذي تكون مؤخرا عن رفضه اجراء الانتخابات قبل المؤتمر الدستوري. وذلك بعد مهرجان سياسي اقامه وشاركت فيه الاحزاب والتجمعات السياسية.

الدولار يودع العام بهبوط حاد!! التفاصيل ص ٤

أول تأكيد سوفياتي رسمي: العلاقات مع اسرائيل قد تستأنف خلال شهرين

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ موسكو ـ وكالات الانباء:

بدات معالم «الصفقة» السوفياتية الاسرائيلية التي جرى التفاهم عليها قبل اربعة اشهر في باريس وتلتها مجموعة من اللقاءات السرية بين الجانبين في عواصم اوروبا المختلفة تتكشف رسميا، واخذت بعدها الدولي حين كانت واحدة من ابرز النقاط على جدول اعمال القمة الامريكية ـ السوفياتية التي انعقدت في ١٩ نوفمبر الماضي.

فقد اعلنت وكالة «نوفوستي» لسان حال اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي امس ان العلاقات الدبلوماسية بين موسكو وتل ابيب ستعود في غضون عام ١٩٨٦.

واكد معلق الوكالة قائلا: «انني على يقين من ان الاتحاد السوفياتي على استعداد لاعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل، واعتقد ان ذلك قد يحدث في عام ١٩٨٦».

وطبقا لتقارير راجت بين الدبلوماسيين والاوساط السياسية والاعلامية خلال الشهور القليلة الماضية فان موسكو تتحرك في اتجاه اعادة العلاقات مع اسرائيل كجزء من «الصفقة» التي تتضمن هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة اضافة الى مشاركة الاتحاد السوفياتي في محادثات السلام بالشرق الاوسط.

وكانت انباء «لم تؤكد رسميا» قد اشارت قبل اسبوع الى ان موسكو عازمة على اعادة العلاقات الدبلوماسية مع تل ابيب في فبراير المقبل، وقبل انعقاد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في مارس المقبل.

وقال معلق «نوفوستي» وهو ادوارد ريابتسيف «ان الاتحاد السوفياتي يعتقد انه ينبغي على اسرائيل من اجل اعادة العلاقات ان تتخلى عن جميع الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ وتمنح الشعب الفلسطيني الفرصة لممارسة حقه في تقرير المصير».

وقال «ان هذا يعني السماح بقيام دولة فلسطينية مستقلة تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية».

وكانت موسكو قد قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل منذ حرب ١٩٦٧.

وهاجم المعلق الجهود الخاصة باجراء تسوية عن طريق المفاوضات بواسطة وفد اردني فلسطيني، وكرر الدعوة لعقد مؤتمر دولي يضم جميع الاطراف المعنية بالازمة.

ومعروف ان موسكو رفضت في السابق استقبال الوفد الاردني الفلسطيني بشكل مشترك، وفضلت على ذلك الالتقاء بكل طرف على حدة، اذ استقبلت في شهر سبتمبر الماضي وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري، كما استقبلت ايضا وفدا فلسطينيا برئاسة السيد محمود عباس (ابو مازن) قبل استقبالها للوفد الاردني.

(التتمة على الصفحة ٢)


الملك حسين والرئيس الاسد خلال اجتماعهما في دمشق امس

قمة الحسين ـ الأسد: ٣ جلسات عمل لرسم "طريق العمل المشترك"

دمشق ـ عمان ـ «الشرق الاوسط»:

بدات محادثات القمة السورية الاردنية بعد ظهر امس في جلسة عمل موسعة برئاسة الملك حسين عاهل الاردن والرئيس السوري حافظ الاسد بحضور اعضاء الوفدين الرسميين. وكان الرئيس السوري والعاهل الاردني قد عقدا جلستين قبل ذلك الاولى «غير رسمية» عقدت في قصر الضيافة بحضور وفديهما، والثانية «منفردة» بعد لحظات من وصول العاهل الاردني الى قصر الضيافة بدمشق حيث يحل خلال زيارته التي تستغرق يومين.

واعرب مصدر حكومي سوري عن امله في ان تؤدي هذه القمة الى «رسم الطريق الصحيح لعمل عربي مشترك بعد فترة طويلة من الخلافات بين البلدين».

وقال السيد جبران كورية المتحدث الصحفي في القصر الجمهوري ردا على سؤال حول المواضيع التي ستبحثها القمة «لا يوجد موضوع ذو اهتمام مشترك الا وسيبحث خلال هذه المحادثات».

وتجيء القمة السورية الاردنية تتويجا للجهود الايجابية التي بذلتها المملكة العربية السعودية بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز ولجنة تنقية الاجواء العربية برئاسة الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي التي انبثقت عن قمة الدار البيضاء الاستثنائية في اغسطس (اب) الماضي.

وكانت آخر زيارة قام بها العاهل الاردني الى سورية قد تمت في يناير عام ١٩٧٩، ثم تدهورت علاقات البلدين بعد ذلك لست سنوات متواصلة، الا ان الزعيمين التقيا مرة واحدة عام ١٩٨٠ اثناء تشييع جنازة الرئيس اليوغوسلافي الراحل جوزيف بروز تيتو.

وجرى للعاهل الاردني في مطار دمشق الدولي استقبال رسمي شارك فيه الرئيس السوري حافظ الاسد وكبار المسؤولين السوريين، وبعد مراسيم الاستقبال اصطحب الاسد ضيفه الاردني الى قصر الضيافة حيث يقيم الملك حسين خلال زيارته لدمشق التي تستمر يومين.

وعلم امس من مصدر اردني مطلع ان سورية والاردن ستعين كل منهما سفيرا لدى الاخرى خلال الـ ٤٨ ساعة القادمة، وكان السيد حسين حمامي آخر سفير للاردن في دمشق قد غادر سورية عام ١٩٨٢ وعين سفيرا في القاهرة، فيما كان آخر سفير لسورية في عمان هو السيد عبد الكريم الصباغ مدير مكتب وزير الخارجية السورية حاليا.

وقد تركزت محادثات الزعيمين على مجمل الاوضاع العربية الراهنة وعلاقات بلديهما ووسائل تطويرها في مختلف المجالات، حيث احتلت الموضوعات التي ماتزال حولها خلافات في وجهات النظر حيزا كبيرا كالاتفاق الاردني الفلسطيني والحرب العراقية الايرانية والمشاريع المطروحة للسلام في المنطقة.

جلسة مغلقة

وعقد العاهل الاردني والرئيس السوري جلسة «مغلقة» تلتها جلسة محادثات موسعة حضرها اعضاء الوفدين الرسميين المشكلين من السادة عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء ووهيب فاضل وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية ومحمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية وعصام النائب وزير الدولة للشؤون الخارجية عن الجانب السوري فيما ضم الجانب الاردني السادة زيد الرفاعي رئيس الوزراء ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي وعدنان ابو عودة وزير البلاط وطاهر المصري وزير الخارجية.

ولم يذع في دمشق اي بيان رسمي يتعلق ببرنامج زيارة الملك حسين او بأوجه نشاطاته في دمشق.

وبفضل مهمة لجنة تنقية الاجواء العربية برئاسة ولي العهد السعودي سجل

(التتمة على الصفحة ٢)

وقف شامل لاطلاق النار في لبنان اليوم وقمة سورية لبنانية الخميس ص ٢

سري وليس للنشر!

اتصالات سرية جرت بين عدة عواصم عربية امس لاتخاذ موقف مشترك من احداث مهمة وقطع الطريق امام اي محاولة لضرب عملية اعادة ترتيب البيت العربي.

القليبي في نداء عبر الشرق الأوسط

ليكن "مفتاحنا" العمل المشترك بعيداً عن الريب والشك

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

«العمل المشترك بعيدا عن الريب والشك وفي اطار العزم على تغيير ما بانفسنا هو مفتاح العرب الى السنة الجديدة والتعامل مع الاحداث داخليا وخارجيا».

هذا هو الموقف الحازم الذي يدعو اليه السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية وهو يعبر لـ «الشرق الاوسط» عن انطباعاته وآماله بمناسبة السنة الميلادية الجديدة. وفيما يلي نداءه:

«في مستهل كل سنة جديدة اعتادت الشعوب ان تنظر الى المستقبل بشيء من الأمل فيرجو بعضها دوام الرخاء والأمن ويتمنى البعض الآخر ان يبدل عسرها يسرا.

فماذا يمكن ان نتمنى نحن العرب بالنسبة للعام الجديد.. ان شعوبنا العربية عاشت سنوات متتالية في عسر متزايد لا تلوح فيه بارقة أمل، فالصراع العربي ـ الاسرائيلي اخذ يشتد وطأه بسبب موقف المجتمع الدولي الذي لم يفهم بعد ان السلام لا يفرض بالسلاح وقهر الضعيف وانما يقوم على تضافر ارادة كل المعنيين في الصراع على قبول شروط السلام.

فكلما قدمت الدول العربية خطة لتسهيل عملية السلام، طلب منها المزيد من التنازلات في حين انه لا يطلب من اسرائيل الحد الادنى الذي به تصح العضوية بالأمم المتحدة.. هو احترام القانون الدولي.

ثم ان مصالح مختلفة تضافرت لجعل الحرب بين الجارتين العراق وايران تتواصل دون هوادة منذ اكثر من خمس سنوات وهذه الحرب تستأثر بطاقات احدى دولنا المناضلة من اجل الحق العربي وتدخل على الصف العربي من الارتباك ما يزيد من صعوبات العمل المشترك.

ثم ان ابناء قضيتنا المركزية هم اليوم في وضع صعب ويحتاجون من سائر الاشقاء الى شد ازرهم ليمكن التقدم بهذه القضية المقدسة على ارض الميدان وعلى الساحة الدولية.

ثم ان هذا الجناح المغربي من الامة العربية الذي كان يضرب به المثل في الانسجام والواقعية والتزام المنطق ها هو ايضا مهدد باستفحال الخلافات الثنائية التي ما انزل الله بها من سلطان ولا تخدم مصالح المنطقة ولا تعزز من دور دولها على الساحة العربية او في المجال الدولي.

تجاه هذه القضايا المأساوية وهذه المشاكل العويصة هل يمكن ان نؤمل انفراجا خلال السنة القادمة.

جوابنا واضح دون تردد هو نعم.. نعم اذا صح منا العزم على تغيير ما بانفسنا.

نعم ان صح منا العزم على ترتيب بيتنا العربي فاخترنا ان نقدم التعاون بين دولنا على ما سواه من الاعتبارات ونسوي ما هو قابل للتسوية ونترك جانبا ما هو مستعصي مع الالتزام الجاد بالتعامل بالحسنى اعني الاحترام المتبادل وحسن الظن، عندئذ يمكننا التكلم بصوت واحد في قضايانا المصيرية ملتزمين بالقرارات الجماعية التي اتخذتها دولنا على وفاق بينها ووئام وحينئذ يمكننا ان نؤثر على الساحة الدولية وان

(التتمة على الصفحة ٢)

تونس: الافراج عن اغلبية الموقوفين النقابيين

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السيد الصادق علوش الامين العام للاتحاد العام التونسي للشغل الذي خلف السيد الحبيب عاشور على راس هذه المنظمة العمالية المهمة ان الحكومة التونسية قد افرجت عن اغلبية الموقوفين من النقابيين الذين كانوا اوقفوا في الاشهر الاخيرة لاسباب مختلفة اهمها نشر الاضطرابات.

وقال السيد علوش انه لم يبق من الموقوفين الا عدد ضئيل وطالب بالافراج عنهم بما في ذلك الذين صدرت ضدهم احكام قضائية والعفو عنهم.

وبين من جهة اخرى ان الناحية المالية للاتحاد العام التونسي للشغل متدهورة نظرا لان حساباته الجارية مجمدة ومؤسساته خاضعة للائتمان العدلي.

واشار السيد علوش من جهة اخرى الى ان الكونفدرالية العالمية للنقابة الحرة قد تجاوبت مع قرارات المكتب التنفيذي للاتحاد وساندتها وهي القرارات التي تم بموجبها تعيين امين عام جديد على راس المنظمة النقابية التونسية بدلا من عاشور.





كلمة مهمة للامير سلمان غدا في ذكرى انطلاق الثورة الفلسطينية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان:

علمت «الشرق الاوسط» ان الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض سيلقي كلمة مهمة في الاحتفال الذي سيقيمه مكتب حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» بالسعودية والذي سيكون برعايته ـ وذلك ـ في الساعة السابعة والنصف من مساء غد الاربعاء بقاعة المحاضرات العامة بالمربع بمناسبة ذكرى مرور واحد وعشرين عاما على انطلاق الثورة الفلسطينية. كما سيتحدث في هذا الاحتفال الكبير الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز اول رائد فضاء عربي ـ مسلم ـ كما يتوقع ان يلقي السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي كلمة في هذا الاحتفال بالاضافة الى السيد رفيق شاكر النتشة عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وممثلها في المملكة العربية السعودية. كما سيلقي الشاعر السعودي المعروف عبدالله بن خميس قصيدة عربية في هذه المناسبة.

وقد وجه السيد النتشة الدعوة لكبار الشخصيات ورجال المجتمع في العاصمة السعودية لحضور هذا الاحتفال.. وقال لـ «الشرق الاوسط» ان هذا الاحتفال يعبر عن تصميم الثورة الفلسطينية على الاستمرار في مسيرتها مدعومة بجماهير الشعب الفلسطيني والشعوب العربية والاسلامية..

واشاد النتشة بموقف الملك فهد بن عبد العزيز والحكومة السعودية والشعب السعودي العظيم على دعمهم المتواصل للثورة الفلسطينية منذ انطلاقتها وعلى الدعم المتواصل الذي تلقاه القضية الفلسطينية على مختلف الاصعدة المادية والسياسية..

واكد النتشه على ان الثورة الفلسطينية ستحقق اهدافها بتحرير الارض المحتلة من نير الاحتلال الصهيوني الذي سيكون مصيره نفس مصير الحملات الصليبية التي سبقته في التاريخ.



تطبيق الشريعة يوفر الحلول للمشاكل في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الدكتور صبحي عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى المصري ان حل مشاكل مصر كلها يكمن في سرعة تطبيق الشريعة الاسلامية وكلنا نتفق على ضرورة تطبيق احكامها وعلينا ان نتوصل الى الاساليب التي تمكننا من ذلك.

وكان رئيس مجلس الشورى المصري يعقب بذلك على طلب باثارة موضوع تطبيق الشريعة الاسلامية امام المجلس، وقال ان كثرة الحديث في هذا الموضوع تسيء اليه كما انه مازال محل مناقشة في البرلمان المصري.

من ناحية اخرى مازالت هذه القضية محل جدل عنيف داخل البرلمان المصري بين الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان ومجموعة نواب الوفد بالبرلمان والاعضاء في جماعة الاخوان المسلمين وفي مقدمتهم الشيخ صلاح ابو اسماعيل والدكتور عبد الغفار عزيز الذين يعدون وثيقة لتقديمها الى المحجوب يطالبونه فيها بسرعة مناقشة مشروعات قوانين الشريعة الاسلامية التي انتهى البرلمان السابق من اعدادها. وهم الآن يعملون من اجل الحصول على العدد القانوني اللازم لتقديم هذا الطلب طبقا للائحة البرلمان وهو ٢٠ عضوا على الاقل.

وكان الدكتور المحجوب قد اعلن في مرات سابقة انه سيتم تنقية القوانين الوضعية المعمول بها حاليا مما يخالف احكام الشريعة فقط.. وانه لا حاجة الى اعداد مشروعات وقوانين متكاملة للشريعة وكذلك تأكيده على ان ما تم اعداده من مشروعات قوانين في البرلمان السابق قد سقطت بانتهاء مدة البرلمان.

وقد اعاد النواب الاخوان تقديم هذه المشروعات في صورة اقتراحات بمشروعات قوانين الى البرلمان في بداية الدورة الحالية الا ان امر مناقشتها مازال معلقا.

الشيخ بن باز في كلمة توجيهية للشباب:
عطلة الربيع فرصة للاكثار من قراءة القرآن وحفظ ما تيسر من سنة النبي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وجه سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبدالله بن باز الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد في المملكة العربية السعودية كلمة توجيهية الى الشباب بمناسبة بدء عطلة الربيع، وقال الشيخ ابن باز في كلمته:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه ومن اهتدى بهداه.

اما بعد فبمناسبة الاجازة الحالية فانه يسرني ان اوصي الشباب خاصة والمسلمين عامة بتقوى الله عزوجل اينما كانوا واستغلال هذه الاجازة فيما يرضي الله عنهم ويعينهم على اسباب السعادة والنجاة ومن ذلك شغل هذه الاجازة بمراجعة الدروس الماضية والمذاكرة فيها مع الزملاء لتثبيتها والاستفادة منها في العقيدة والأخلاق والعمل، كما اوصي جميع الشباب بشغل هذه الاجازة بالاستكثار من قراءة القرآن الكريم بالتدبر والتعقل وحفظ ما تيسر منه لأن هذا الكتاب العظيم هو اصل السعادة لجميع المسلمين وهو ينبوع الخير ومنبع الهدى انزله الله سبحانه تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين وجعله سبحانه هاديا للتي هي اقوم ورغب عباده في تلاوته وتدبر معانيه كما قال سبحانه «افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها» وقال تعالى «كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب» وقال عزوجل «ان هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم».

فنصيحتي للشباب ولجميع المسلمين ان يكثروا من تلاوته وتدبر معانيه وان يتدارسوه بينهم للعلم والاستفادة وان يعملوا به اينما كانوا، كما اوصي الشباب وجميع المسلمين بالعناية بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وحفظ ما تيسر منها ولاسيما في هذه الاجازة مع العمل بمقتضاها لانها الوحي الثاني والاصل الثاني من اصول الشريعة.

كما اوصي جميع الشباب بالحذر من السفر الى بلاد الكفار لما في ذلك من الخطر على عقيدتهم واخلاقهم، ولأن بلاد المسلمين في اشد الحاجة الى بقائهم فيها للتوجيه والارشاد والتناصح والتعاون على البر والتقوى والتواصي بينهم بالحق

واوصي جميع المدرسين في هذه الاجازة باستغلالها في اقامة الحلقات العلمية في المساجد والمحاضرات والندوات لشدة الحاجة الى ذلك كما اوصيهم جميعا بالتجول للدعوة الى الله في البلدان المحتاجة لذلك حسب الامكان وزيارة المراكز الاسلامية والاقليات الاسلامية في الخارج للدعوة والتوجيه وتعليم المسلمين ما يجهلون من دينهم وتشجيعهم على التعاون فيما بينهم والتواصي بالحق والصبر عليه وتشجيع الطلبة الموجودين هناك على التمسك بدينهم والعناية بما ابتعثوا من اجله والحذر من اسباب الانحراف مع وصيتهم بالعناية بالقرآن الكريم حفظا وتلاوة وتدبرا وعملا وبالسنة المطهرة حفظا ومذاكرة وعملا بمقتضاها.

واسأل الله ان يوفق المسلمين شيبا وشبابا واساتذة وطلابا وعلماء وعامة لكل ما فيه صلاحهم وسعادتهم ونجاتهم في الدنيا والآخرة انه جواد كريم.

وصلى الله وسلم على عبده ورسوله وصفوته من خلقه نبينا محمد وآله وصحبه.

شجون عربية
مستقبل الصناعات

علينا ونحن في مرحلة تحوي بناء امتنا العربية اقتصاديا ان نحاول ان نسعى الى فهم حقيقة ماليتنا من طاقات وامكانيات وحقيقة ما نستطيع ان نفعل في المستقبل.

ومن هنا دائما تأتي اهمية دراسات الجدوى الاقتصادية لاي مشروع.

وفي الاسابيع الماضية نشرت عدة دراسات قيمة حول مستقبل الصناعات الامريكية الاساسية.

ومن يطلع على هذه الدراسة فسوف يتوصل الى النقاط التالية:

اولا: في الولايات المتحدة هناك ١٢ صناعة وحرفة اساسية يعتمد عليها الاقتصاد الامريكي هي: صناعات الفضاء، السيارات، الكيماويات، الطيران، البنوك، الكومبيوتر، الدواء، الاخشاب، وما ينتج عنها، الصلب، الطعام، البترول، اجهزة الاتصالات.

ثانيا: ينتظر ان ترتفع ارباح الشركات الكبرى المنتجة لهذه الصناعات من ١٤١ بليون دولار الى ١٤٩ بليونا أي بنسبة ٥,٤٪.

ثالثا: يحتل قطاع المقاولات مركزا متقدما في مجال العمليات الاستثمارية في الولايات المتحدة وينتظر ان يزداد حجم عملياته في العام المقبل بنسبة ٩٪ على العام الحالي.

رابعا: بالنسبة لاسعار اجور اليد العاملة بوجه عام فانه يتوقع ان ترتفع بنسبة ٣,٨٪.

وبالنظر الى هذه المعلومات الاولية يمكن رسم صورة حقيقية لمستقبل الصناعات في الولايات المتحدة.

ومن هنا تأتي أهمية الأرقام سواء كنا نريد ان نستثمر او ندرس او ننقد اقتصاد اي دولة. المهم ان نعرف الحقيقة قبل ان تمتد اقلامنا لتوقع على حوالة مصرفية للاستثمار في اي مشروع.

هذا كله يفسر اهتمام الغرب بدراسات الجدوى الحقيقية.

عماد الدين اديب

ايطاليا والنمسا: لا علاقة للمنظمة بهجومي المطارين
البحث عن «قاعدة» للمهاجمين في روما
تأهب بمطارات اوروبية تحسبا لهجمات جديدة

عواصم عالمية ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء:

استبعدت سلطات الامن الايطالية والنمساوية ان تكون لمنظمة التحرير الفلسطينية اي علاقة بهجومي يوم الجمعة الماضي على مطاري العاصمتين حيث سقط ـ طبقا للمحصلة النهائية ـ ١٨ قتيلا و١٠٥ جرحى، لكن الشرطة الايطالية بدات امس عملية بحث عما اشتبهت في كونه «قاعدة» لفلسطينيين في منطقة روما وسط قلق متزايد من احتمال وقوع هجمات اخرى.

رجال البوليس والاصابع على الزناد في مطار روما.

فقد عبرت سلطات الامن الايطالية والنمساوية امس عن قناعتها بأن جماعة ابو نضال المنشقة على المنظمة منذ اكثر من عشر سنوات هي الجهة المسؤولة عن الهجومين، ومن ثم فليس للمنظمة علاقة بهما.

ونفى وزير الداخلية النمساوي كارل بليكا صراحة ليلة امس تورط منظمة التحرير في الهجومين اللذين شنا على مكاتب مراجعة تذاكر شركة الطيران الاسرائيلية العال.

وقال رد على سؤال مباشر في مقابلة مع التلفزيون النمساوي ليلة امس «نعم يمكن استبعاد ذلك» (اي تورط منظمة التحرير الفلسطينية)

وكانت البلبلة قد حدثت عندما قال واحد من المهاجمين الباقين على قيد الحياة في مطار فيينا لشبكة التلفزيون الامريكية س.بي. اس. انه ينتمي لجماعة «فتح» وهي الجماعة الرئيسية داخل منظمة التحرير الفلسطينية، اذ قال المهاجم الذي عرف نفسه للبوليس على انه عبد العزيز مرزوقي (٢٥ عاما) لشبكة التلفزيون الامريكية: «انا فتح».

ولكن متحدثا باسم قوات الامن النمساوية قال ان جماعة ابو نضال ايضا تستخدم اسم «فتح»، وقال انه من المرجح ان يوجد هذا الاسم ارتباكا .. ان لدينا اسبابا للاعتقاد ان الجماعة منتمية لابو نضال.

وقال بليكا وهو مسؤول عن قوات الامن القومي ان «جماعة ابو نضال تؤخذ في الاعتبار، ولكنه لا يمكن التأكد حتى الان ما اذا كانت وراء الهجوم هذه المرة».

واضاف قائلا نحن نتعقب عدة خيوط ولكن في الوقت الحالي لا يمكن التوصل الى قرار نهائي.

وفي روما قال البوليس ان الناجي الوحيد من ضمن الجماعة المكونة من اربعة رجال وشنت هجومها على مكتب شركة العال في مطار ليوناردو رافنش قال انه ينتمي الى منظمة مرتبطة بابو نضال.

عملية بحث

وقد بدأت قوات الأمن الايطالية أمس في البحث عن ما اشتبهت في كونه «قاعدة» للفلسطينيين بمنطقة روما اذ رجحت السلطات من واقع معاينتها للاسلحة المستخدمة في الهجومين ان تكون هناك قاعدة في منطقة روما تزود المهاجمين بالاسلحة والذخائر ووثائق التمويه اللازمة.

الخطة الاصلية

على الصعيد نفسه، رجح وزير الداخلية النمساوي في مؤتمر صحفي ان يكون المهاجمون في مطار فيينا قد ارادوا في الاصل احتجاز رهائن اسرائيليين وارغام السلطات النمساوية على وضع طائرة تحت تصرفهم للخروج بها من النمسا.

واضاف الوزير النمساوي ان هذا يفسر لماذا لم يتخذ المهاجمون الثلاثة اي اجراء لتأمين فرارهم بعد الهجوم الذي وقع في مطار فيينا.

وذكر ان التدخل السريع لرجال الامن النمساويين منع المهاجمين الثلاثة من الاقتراب من مكتب شركة العال واحتجاز رهائن.

واوضح وزير الداخلية النمساوي ان المهاجمين اللذين بقيا على قيد الحياة كشفا عن خطتهما الاصلية في الاستجوابات التي اجريت معهما في المستشفى الذي يعالجان فيه من جراحهما في فيينا. وكان هجوم فيينا قد اسفر عن مصرع ثلاثة اشخاص واصابة ٣٩ آخرين بجراح.

وفي الوقت نفسه استجوب قاضي التحقيق الايطالي دومينيكو سيكا ليلة امس ولمدة خمس ساعات متواصلة عضو المجموعة المسلحة التي هاجمت مطار ليوناردو دافنش محمد شرعم في مستشفى شيليو العسكري حيث يرقد هناك بعد اصابته في الهجوم.

ورفض شرعم على ما يبدو حتى الان الكلام مع القاضي واكتفى باعطاء اجوبة عمومية على الاسئلة التي تلقاها، وعبر لاكثر من مرة عن امنيته في الاستشهاد في الهجوم.

وتكتمت مصادر التحقيق على تفاصيل الاستجواب غير ان مصادر القضاء ذكرت ان افراد المجموعة وصلوا الى ايطاليا على متن قطار من جهة لم تعرف بعد كما ذكرت ان شاهدا ابلغ القضاء بكيفية وصول الاربعة الى المطار صبيحة يوم الهجوم.

تاهب

من جهة اخرى، احدث الهجومان حالة تأهب واسعة النطاق في مختلف المطارات الاوروبية. وافادت مصادر صحفية اسبانية على سبيل المثال امس ان قوات الشرطة الاسبانية استنفرت جميع افرادها العاملين في المطارات وقامت بتعزيز الاجراءات الامنية في مطاري مدريد وبرشلونة تحسبا لاي عمليات قد تقوم بها بعض الجهات بعد ان تسربت معلومات مفادها ان المطارات الاسبانية قد تتعرض خلال الايام القادمة لاعمال عنف على غرار ما وقع في مطاري روما وفيينا.

وكان الادميرال فولفيو مارتيني رئيس الاستخبارات العسكرية الايطالية قد اعلن ليلة امس في مؤتمر صحفي ان مطار مدريد قد يكون ضمن الاهداف التي ستهاجمها بعض المجموعات الفلسطينية حسب زعمه.

من جهة اخرى ذكر مصدر رفيع المستوى في جهاز الشرطة الاسبانية لمراسل وكالة الانباء القطرية في مدريد ان قوات الامن الاسبانية كانت قد استنفرت افرادها في المطارات الاسبانية قبل وقوع حادثي روما وفيينا وانها كانت تملك معلومات كاملة عن وجود مجموعات كوماندوز عربية في بعض العواصم الاوروبية ومن بينها مدريد.

وقال المصدر نفسه ان الاسماء والجنسيات في جوازات السفر المزورة التي كان يحملها افراد تلك المجموعات كانت معروفة، لدى العديد من اجهزة المخابرات الاوروبية قبل الحادثين.

على الصعيد السياسي، اعلن جيليو اندريوتي، وزير الخارجية الايطالي، في حديث تليفزيوني ليلة امس، ان حكومته لن تغير من موقفها تجاه الفلسطينيين وقضية الشرق الاوسط، لان موقفنا هو موقف دول الرابطة الاوروبية مجتمعة.

واضاف قائلا ان وزير خارجية اسرائيل اسحق شامير يقول انه لا يمكن التحدث الى ياسر عرفات لانه منبع الارهاب، حسب زعمه وانا لا اعتقد ان المشكلة هي عرفات فالمشكلة الحقيقية هي ايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط اي حل لا بد من التوصل اليه بشكل مطلق والا سنواجه فيالق من اليائسين وانا اعتقد انه لا يمكن التحدث في اي حال مع اليائس. لابد من ازالة جذور الكراهية وللتوصل الى ذلك لابد من اعطاء اليائسين افقا ما واملا ما.

صوت نقي يدعو لاحقاق الحق

روما ـ كونا: اعربت الممثلة الايطالية الشهيرة ساندرا ميلو في تصريحات صحفية نشرت امس عن نقمتها لما حدث في مطار فيوميشينو يوم الجمعة الماضي وطالبت العالم باعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه لان «من يعاني التعاسة في الحياة يبذر التعاسة بين الآخرين».

واضافت الممثلة التي نجت باعجوبة مع ابنتها ازورا يوم الجمعة الماضي حين وجدت وسط النيران المتقاطعة «لقد عاشوا في مخيمات اللاجئين والان يريدون منا ان نتحول الى قساة جميعنا دون استثناء. هل تتصورون معنى عملية اعدام جماعي في فيوميشينو ثم يبرزون لك حقيقة ان احد عملاء جهاز مخابرات لا ادري اي جهاز بالضبط قام بقتل احد الارهابيين بطلقة في عنقه.

انا لا اريد ان اشاهد مثل هذه الاحداث مرة اخرى، انا لن اتناول بعد اليوم شيئا من مقهى المطار ان من يعيش تعيسا في هذه الحياة يبذر التعاسة بين الآخرين. واجبنا اليوم ان نساعدهم. خذوا كمثال نابولي الجنوبية ومشاكلها المعروفة من المسكن حتى البطالة هذه المشاكل تولد اليأس.

ويتضح من كلمات ساندرا ميلو غضبها لما شهدته يوم الجمعة وتفهمها لمشكلة شعب تحاول عدة اطراف اليوم ان تصوره كشعب محترف للقتل من اجل القتل.

ويذكر ان ساندرا ميلو تدير عدة برامج متلفزة ومسرحية وهي من اعمدة الفن المعاصر هنا وتأتي كلماتها هذه كنداء للناس بعدم الانجراف في محاولات مشبوهة تريد تحويل ايطاليا الى معسكر مسلح ضد العرب والفلسطينيين وقد ترجمت مشاعرها الانسانية بدعوة عامة ضد العنف ونددت بقيام احد رجال الامن الاسرائيليين باطلاق النار على احد المهاجمين في عنقه عندما خر جريحا كما يتضح من تصريحها.

بدأ تنفيذ اتفاق السلام اللبناني ووقف إطلاق النار وازالة المتاريس
حكومة موسعة وقمة في دمشق الخميس

بيروت «الشرق الاوسط»:

تعقد يوم الخميس المقبل في دمشق القمة العاشرة بين الرئيسين السوري حافظ الاسد واللبناني امين الجميل للبحث في الخطوات العملية المطلوبة للبدء بتنفيذ الاتفاق الثلاثي الذي وقع لانهاء الحرب اللبنانية، والذي بوشر عمليا في بيروت امس بلجراء الاتصالات الخاصة بشأنه بين مختلف الاطراف المعنية، اذ يفترض ان تشكل حكومة وطنية موسعة خلال اسبوع برئاسة السيد رشيد كرامي.

وجاء الاعلان عن القمة الثنائية من قبل وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع بعد ان التقى الرئيس الجميل في قصر بعبدا قبل ظهر امس وسلمه رسالة خطية من الرئيس الاسد لم يكشف النقاب عن مضمونها.

وقال السيد الشرع عقب اللقاء الذي دام ساعة وحضره السفير فؤاد الترك الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية، ان الرئيس الجميل سيزور دمشق يوم الخميس المقبل بدعوة من الرئيس الاسد، وان ذلك يندرج في إطار تبادل وجهات النظر المستمرة بين الرئيسين السوري واللبناني بشأن ما يهم مصلحة لبنان ومصلحة اللبنانيين وبما يحقق الامن والوفاق الداخلي.

ورفض الوزير السوري ان يرد على سؤال حول ما اذا كانت محادثاته مع الرئيس اللبناني قد تناولت موضوع الاتفاق الثلاثي.

وكان الرئيس الاسد قد اعلن يوم امس الاول عند استقباله الوزيرين نبيه بري رئيس حركة «امل» ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي والسيد ايلي حبيقة رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» والوفود السياسية والحزبية التي شاركت في حفل توقيع الاتفاق الثلاثي «ان سورية مستعدة لتقديم كل دعم سياسي وغير سياسي لتنفيذ الاتفاق ولن نسمح لاي قوى داخلية او خارجية باحباطه».

وقال مخاطبا الحاضرين: نحن معكم بقوة لتنفيذ الاتفاق وحمايته، ويجب ان نفكر معا في تحديد الوسائل التي تنقل الاتفاق الى التنفيذ كي يعود لبنان بلدا سليما، واعتبر ان كل من يقف ضد ذلك يقف ضد لبنان.

وفيما يتعلق بالوحدة العربية اكد الرئيس الاسد ان سورية تريد «ان يتوحد لبنان مع نفسه»، كما اوضح ان سورية «ليست ضد هذه الوحدة، لكننا «نرفض ان تتم الوحدة بين لبنان وسورية بالقهر اليوم او غدا».

وذكر ان النظام في سورية هو «اول نظام سوري اعترف بسيادة لبنان واستقلاله ووحدته في حين ان الانظمة السابقة لم تكن تأتي على ذكر هذه الكلمات ولم تكن تنظر الى لبنان ككيان مستقل».

في هذا الوقت، توقعت مصادر سياسية مطلعة في بيروت ان يقدم الرئيس كرامي قريبا استقالة حكومته الراهنة تمهيدا لتشكيل حكومة موسعة قد تضم ٢٢ او ٢٦ وزيرا يمثلون مختلف الاتجاهات وتكون بمثابة مؤتمر وطني دائم يعمل على تنفيذ البنود السياسية من الاتفاق الثلاثي.

وقال السيد كرامي في تصريح له امس، انه يرحب بالاتفاق ولا اجد ما يمنع «قيام حكومة اتحاد وطني في اسرع ما يمكن».

واضاف: ان الحكومة الجديدة يجب ان تكون ممثلة للقوى والجبهات المعنية في هذا البلد حتى يكون التعاون صادقا وشاملا بين الجميع وانني اتمنى التعاون على تحقيق هذه الخطوة لتاليف الحكومة التي لا بد من ان تجسد الاتفاق في بيانها الوزاري.

ويذكر ان السيد حبيقة اعلن بعد اجتماع عقده الليلة قبل الماضية في دمشق مع الوزيرين بري وجنبلاط ان العمل في تنفيذ الاتفاق سوف يبدأ خلال اسبوع واحد، فيما ذكر بيان صدر عن الثلاثة «انه في الوقت الذي تفتح فيه الاحداث صفحة جديدة في التاريخ، فاننا نناشد جميع اللبنانيين الحفاظ على لبنان: هويته وكرامته ومستقبله وابنائه».

وفي حين ذكرت مصادر سياسية واسعة الاطلاع، انه إعتبارا من صباح اليوم سيصبح وقف اطلاق النار ساري المفعول على كل جبهات القتال في لبنان، قالت دوائر قوى الامن الداخلي في بيروت، ان جرافات كبيرة بدات ظهر امس إزالة الدشم والسواتر الترابية من بعض خطوط التماس ومعابر المرور بين المنطقتين الشرقية والغربية وخاصة في الاسواق التجارية وسط العاصمة، وعلى جسر فؤاد شهاب.

اجتماع ابو اياد ومسؤول سوفياتي بالكويت

الكويت ـ أ.ف.ب: اجتمع ابو اياد (صلاح خلف) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» مساء امس الاول في الكويت مع كارين بروتنس المدير المساعد لادارة الشرق الاوسط في الحزب الشيوعي السوفياتي.

وصرح ابو اياد بانه بحث مع بروتنس الضغوط الامريكية والصهيونية التي تمارس على منظمة التحرير الفلسطينية واعمال العنف التي تسيء الى نضال الشعب الفلسطيني.

واشار الى تطابق وجهات النظر بشأن المسائل التي طرحت للبحث لا سيما ضرورة توحيد صفوف شتى الفصائل الفلسطينية.

الرئيس اليمني يرأس اجتماع مجلس القضاء الاعلى

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تراس العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية امس جلسة لمجلس القضاء الاعلى الذي يرأسه ايضا، عرضت فيها القضايا التي تتصل بطبيعة عمل المجلس.

واكد العقيد صالح خلال الجلسة على ضرورة العمل من اجل تسهيل سبل التقاضي والاسراع في فصل القضايا التي تقدم الى المحاكم بعيدا عن الاهمال والمماطلة والتطويل التي اساءت الى سمعة القضاء.

واتخذ المجلس في نهاية جلسته عددا من القرارات بهذا الخصوص للعمل على تنفيذها باسرع وقت في المستقبل.

السودان: مراجعة شاملة للقوانين المستوحاة من الشريعة الاسلامية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قرر مجلس الوزراء السوداني البدء بحملة مراجعة شاملة للقوانين المستوحاة من الشريعة الاسلامية المطبقة في السودان منذ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٣ بامر من الرئيس السابق جعفر نميري.

واكد مجلس الوزراء في جلسة عقدها امس الاول، وبعد دراسة مذكرة موقعة من جانب ١٧ حزبا سياسيا و١٦٧ نقابة تشترك في «الاتحاد الوطني من اجل الخلاص» ان هذه المراجعة ستتيح الفرصة لتنقية القوانين من المواد التي تقيد الحريات ومن تلك التي تتناقض مع روح الاسلام الحقيقية. وكانت مظاهرات هذا الاتحاد الوطني وراء الانقلاب الذي اطاح بنميري في (ابريل) نيسان الماضي.

ويطالب الموقعون على المذكرة «بالغاء القوانين التي تمثل قيودا على الحريات او تتناقض مع روح الاسلام» ويطالبون في الوقت نفسه باستمرار تطبيق احكام الشريعة الاسلامية في حالتي الزنا والسكر.

ويقوم مكتب النائب العام عمر عبد العاطي حاليا بوضع قانون جنائي جديد مستوحى من القانون الجنائي لعام ١٩٧٤. وقد اطلع النائب العام مجلس الوزراء على مدى تقدم العمل بشأن هذا الموضوع وايضا في ما يتعلق بقوانين الضرائب والزكاة.

ولم تصدر اية ايضاحات عن مناقشات مجلس الوزراء بشأن احكام الشريعة الاسلامية في حالة السرقة.

ويطالب الساسة السودانيون في مجموعهم بالغاء او تعديل القوانين المستوحاة من الشريعة الاسلامية باستثناء الجبهة الوطنية الاسلامية الاخوان المسلمين بزعامة حسن الترابي الذي كان قد قام بدور كبير في اعداد القوانين المستوحاة من الشريعة الاسلامية في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٣ عندما كان يشغل منصب المستشار القانوني لنميري.

محاكمات «الفلاشا»
ايضاحات ٣ متهمين حول عملية الترحيل

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

واصلت محكمة امن الدولة الخاصة بترحيل اليهود «الفلاشا» الى اسرائيل عقد جلساتها امس برئاسة القاضي عبد الرحمن عبده واستوضحت المتهم الاول حول بعض ما جاء في اقواله، فاوضح ان التعليمات التي اصدرها لضباطه كانت تتضمن الاتصال بوزارة الشؤون الداخلية لان معتمديه اللاجئين وادارة الجوازات تتبع لها، كما اوضح انه اصدر تعليمات لجهاز امن الدولة المنحل في عام ١٩٨٢ لرصد افراد «الفلاشا» ومحاولة ارجاعهم لبلادهم لانهم يسببون الكثير من المشاكل للسودان.

واوضح المتهم الثاني العقيد امن معاش الفاتح عروة ان مبلغ الـ ١٥٠ الف دولار التي تسلمها المتهم الاول من السفارة الامريكية كانت لترحيل «الفلاشا» وليس دعما للجهاز كالعادة لانها لو كانت دعما للجهاز لتم تسليمها اليه بوصفه ضابط اتصال الجهاز.

وافاد المتهم الثاني ان نكران المتهم الأول لعلمه بتفاصيل عملية موسى مردود عليه لان العمل الامني هو التفاصيل نفسها والمتهم الاول كان قائد العملية.

واكد المتهم الثاني ذلك بقوله ان عملية موسى كانت كبيرة وفيها اشياء خارجة من نطاق صلاحياته كضابط. واوضح ان سرية العملية كانت لأن المرحلين من اليهود «الفلاشا». ونفى المتهم الثاني ان تكون سرية العملية خوفا من وقف المساعدات

لان في السودان حوالي المليون لاجيء ولا يمكن وقف المساعدات لذهاب ٢٥ الفا منهم كما نفى ان تكون سرية العملية تحاشيا للحساسيات مع اثيوبيا. واكد ذلك انه حسب موقعه كقنصل للسودان ولمدة خمس سنوات في اثيوبيا فان اعادة التوطين العادية كانت مستمرة خلال هذه الفترة ولم تتسبب في اي مشاكل مع اثيوبيا.

واستمعت المحكمة ايضا الى ايضاح من المتهم الثالث العقيد امن معاش موسى اسماعيل الذي اكد ان مبلغ الـ ١٥٠ الف دولار تسلمها من الامريكان وسلمها المتهم الاول وهو ليس ضابط اتصال ولكن سلمت اليه بصفته مدير فرع اللاجئين بالجهاز ومنفذ عملية موسى من مطار الخرطوم.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00: Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تتمات تتمات

اول تأكيد

وقالت نوفوستي «ان موسكو تنطلق من انه كلما امكن الاسراع بعودة الشرق الاوسط الى حالته الطبيعية، كلما امكن الاسراع بامكانية بحث اعادة العلاقات مع اسرائيل».

واشار الى انه لم يطرأ تغيير على الشروط السوفياتية لاعادة العلاقات مع اسرائيل، ولكن اسلوبه المباشر يبرز الانشغال السوفياتي الحالي بمسالة اعادة العلاقات.

وكانت انباء «الصفقة» السوفياتية الاسرائيلية قد تسربت بعد اجتماع سري عقده السفير الاسرائيلي في باريس مع نظيره السوفياتي هناك في منزل عازف شهير للبيانو في احدى ضواحي العاصمة الفرنسية، وقد نفى الاتحاد السوفياتي منفردا انباء الاجتماع السري بينما اكدته مصادر اسرائيلية في حينه.

وقد توجت مسألة تقريب وجهات النظر السوفياتية الاسرائيلية، حينما تولت واشنطن من ناحيتها وضع مسألة هجرة اليهود السوفيات كورقة عمل رئيسية تحت بند «حقوق الانسان» في محادثات قمة جنيف.

وان تم ما اعلنته «نوفوستي» في غضون الشهرين المقبلين، فمعنى ذلك ان مؤتمر قمة جنيف لم يتناول قضية الشرق الاوسط وامكانيات تسوية النزاع بالطرق السلمية كقضية فرعية، وانما جرى نقاش على ادق التفصيلات بين الزعيمين الامريكي والسوفياتي حول المشكلة وتوزيع الادوار بينهما في المنطقة.

رسالة مهمة من القذافي لايران

طرابلس ـ كونا: قالت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء هنا امس ان العقيد معمر القذافي بعث برسالة «مهمة» للقادة الايرانيين تتعلق بحرب الخليج.

ولم تعط الوكالة اي تفاصيل حول مضمون الرسالة التي تسلمها السفير الايراني بطرابلس.

قمة الحسين

انفراج منذ حوالي اربعة اشهر باول لقاء عقد في ١٦ سبتمبر الماضي في جدة بين رئيسي وزراء البلدين، ثم التقيا مرة ثانية في ١٢ اكتوبر الماضي في الرياض، وزار رئيس وزراء الاردن دمشق في ١٢ نوفمبر فيما زار رئيس وزراء سورية عمان يوم ١٠ ديسمبر الجاري حاملا دعوة من الرئيس الاسد الى الملك حسين.

وكانت الاستعدادات في العاصمة السورية قد اتخذت في الليلة قبل الماضية لاستقبال العاهل الاردني حيث رفعت الاعلام السورية والاردنية على مختلف الساحات الرئيسية والشوارع العامة كما وصلت الى دمشق بعثة اعلامية اردنية تضم كبار المسؤولين الاعلاميين ورؤساء تحرير الصحف الاردنية لتغطية انباء الزيارة.

وتعرب الاوساط المراقبة في دمشق عن املها في ان تسفر محادثات القمة عن نتائج تنعكس ايجابيا على لقاء القمة العربي المقرر عقده في الرياض وعلى وحدة الصف العربي.

● في الكويت، رحب رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر بالقمة الاردنية السورية باعتبارها تمثل «خطوة مهمة وايجابية على طريق تنقية الاجواء واعادة التضامن العربي».

واعرب عن سروره لانجاز هذا اللقاء نتيجة جهود حثيثة قامت بها لجنة تنقية الاجواء العربية وتمنى للزعيمين العربيين كل توفيق ونجاح لخدمة بلديهما والقضايا العربية.

واضاف الشيخ صباح ان لجنة المصالحة العربية استطاعت ان تحقق هذا اللقاء وان تعيد العلاقات بين البلدين الى طبيعتها، وقال انه عندما يتحقق هذا التضامن بالصورة الصحيحة والمطلوبة ويتوحد كلمة العرب وهدفهم فانهم سيحظون باحترام العالم وتقديره، واعرب عن امله في ان تتمكن لجنة المصالحة العربية من تحقيق خطوات اخرى على هذا الطريق وأن تنجز كل ما كلفت به.

القليبي في نداء

نحمل الدول التي بيدها الحل على اعتبار مواقفنا الداعية الى الاحتكام الى الشرعية الدولية في تسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي وفي انهاء النزاع العراقي ـ الايراني.

ولا بد من تضافر الجهود العربية لانهاء الحرب في الخليج وتأمين هذه المنطقة البالغة الاهمية واعادة الوئام داخل الأسرتين العربية والاسلامية.

وقد ظهرت في اعقاب السنة المنقضية بوادر خير تشير الى امكانية حدوث ما كنا نعده من المشاكل العصية. فالعلاقات بين بعض دولنا تحسنت وبقية المشاكل الثنائية تشهد هي ايضا تحركا بعد جمود مما ينبيء بامكانية حدوث الانفراج الذي يجعل انعقاد قمة الرياض من الامور (الواردة) في المستقبل القريب.

ومأساة لبنان هي ايضا في طريق الحل النهائي بفضل تغلب المصلحة الوطنية العليا وبفضل جهود الاشقاء.

هذه البوادر الطيبة هل ستعطي ثمارها خلال العام الجديد.

لا بد هنا من التخلي عن الاماني ولا بد لدولنا جميعا الاخذ بالجهد المتواصل المستمر الدؤوب حتى ينتشر ويعم مناخ الثقة وحتى تنتظم مسيرة العمل المشترك بعيدا عن الريب والشكوك وحتى تعزز القوة العربية امام المشاكل الداخلية والتحديات الخارجية.

هذا ما لا بد منه، هذا ما لا يمكن بدونه لدولنا ان تصون كرامتها وتضمن مناعتها.

جوازات مفقودة استخدمها المسلحون في فيينا

تونس ـ ق. ن. ا: نفت وزارة الداخلية التونسية صحة الانباء التي تحدثت عن وجود تونسيين ضمن المسلحين الذين قاموا يوم الجمعة الماضي بالهجوم على مطار فيينا.

وأوضح السيد الطاهر فلوس مدير مكتب وزير الامن الوطني بوزارة الداخلية ان جوازات السفر التي كانت بحوزة ثلاثة من المسلحين الذين قاموا بالهجوم على مطار فيينا هي فعلا جوازات تونسية لكن حامليها ليسوا مواطنين تونسيين.

وأشار الى ان هذه الجوازات الثلاثة كانت فقدت من اصحابها الاصليين خارج تونس.

واضاف ان وزارة الداخلية التونسية كانت قد ابلغت منظمة البوليس الدولي «انتربول» بالموضوع وزودتها بارقام هذه الجوازات.

لتنشيط عملية السلام
جولة عربية لعرفات واقتراح من بيريز

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان رئيس وزراء العدو الاسرائيلي، شمعون بيريز بعث برسالة الى الرئيس المصري حسني مبارك، ردا على رسالته التي حملها السيد عبد الهادي قنديل، وزير البترول المصري خلال زيارته الاخيرة لاسرائيل. وتضمنت رسالة بيريز ما وصفه برغبة اسرائيل في السلام الشامل وليس المنفرد وانه مقتنع بجدية الملك حسين عاهل الاردن لتحقيق السلام وان اسرائيل تطالب بأن يكون تشكيل الوفد الاردني الفلسطيني المشترك محدودا وفي حالة عدم موافقة المنظمة على القرار ٢٤٢ يمكن للملك الدخول في المفاوضات بالممثلين اللذين سبق الموافقة عليهما وهما حنا سنيورة وفايز أبو رحمة.

في هذه الاثناء، أكد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية اهتمام مصر بتنشيط الدور الامريكي لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط وحث اسرائيل على البدء في بناء الثقة في الاراضي العربية المحتلة ووقف التدهور في احوال السكان العرب في هذه المناطق وذلك من أجل تشجيع العناصر المعتدلة لمواصلة عملية السلام.

جاء ذلك خلال اجتماع الوزير المصري امس مع وفد الكونجرس الامريكي برئاسة ستيفن سوار الذي يزور القاهرة حاليا وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات المصرية الامريكية.

على الصعيد نفسه، نقلت وكالة «اسوشييتدبرس» عن مصادر فلسطينية بالقاهرة قولها ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، يعتزم القيام بجولة عربية خلال الاسبوعين المقبلين بهدف تنشيط جهود السلام في المنطقة.

وقالت هذه المصادر ان عرفات يعتزم زيارة الاردن ومصر والعراق والجزائر والجمهورية العربية اليمنية.

من ناحية اخرى، واصل العدو الاسرائيلي تحرشه بسورية امس فبعث بطيرانه فوق بيروت والجنوب والمنطقة الساحلية حيث اجرى غارات وهمية في محاولة لاختبار نوايا اطقم الصواريخ السورية، واطلقت الطائرات الاسرائيلية البالونات الحرارية، لكن لوحظ انها لم تدخل الى اجواء الجبل والبقاع الغربي، التي تقع في نطاق شبكات الصواريخ السورية.

في هذه الاثناء حلق الطيران الحربي السوري فوق شمال لبنان.

(٢)

شعب افغانستان يعيش لاجئاً في بلاده
الطائرات السوفياتية تمارس هواية القتل الجماعي وهداياها إلى الأطفال الأفغانيين ألعاب مدمرة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

منذ شهر ابريل عام ١٩٧٨م بدأت تطلعات قادة الكرملين تتجه نحو افغانستان وذلك بعد انقلاب نور تراقي، وكانت المسألة في البداية صورة لمساعدة السوفيات لدول العالم الثالث التي ابتليت بالانقلابات العسكرية، في الاتحاد السوفياتي كما هو معروف بتصعيد التفاعلات الداخلية في الدول ـ الصغيرة ليبدأ عن طريقها تدخلاته السياسية والعسكرية.

وبالنسبة لافغانستان فربما الامر يختلف، فالسوفيات لديهم اطماع تاريخية في المقاطعات الشمالية لافغانستان وقد انتهزوا فرصة التناحر بين قوى الانقلاب المثلة في نور تراقي وحفيظ امين وهما يمثلان جناحي الشيوعية في افغانستان، جناح خلق وجناح برشام.

لقد اعتمد السوفيات على مساعدتهم لافغانستان من زاوية ان البرجوازية التي ثارت على الملكية الا انهم لم يتوقفوا عند هذا الحد. لقد انقلب حفيظ امين ضد نور تراقي الا ان حفيظ امين لم يحقق للسوفيات ما كانوا يحلمون به من سيطرة على افغانستان، لذلك أعادوا عميلهم الاول بابراك كارمل من خلال انقلاب كانت الثورة الافغانية فيه تأكل نفسها لصالح الكرملين.

وفي عام ١٩٧٩م كانت احداث ايران تشغل العالم في الوقت الذي كان فيه السوفيات يشغلون انفسهم بالتخطيط لتحقيق اهدافهم الاستراتيجية السياسية والايديولوجية تجاه دولة مسلمة صغيرة. لقد لمس السوفيات منذ عام ٧٨م وحتى ديسمبر عام ٧٩م ان الشعب الافغاني ذو التاريخ الاسلامي العريق يرفض اية قيادات تدنس نفسها بالتعامل السافر مع الاتحاد السوفياتي.

ولم يضيع السوفيات الوقت، وبنفس الاسلوب غزوا تشيكوسلوفاكيا عام ٦٨م وتمت عملية غزو افغانستان اعتمادا على معاهدة بالية بين البلدين للتعاون والدفاع المشترك. وبالفعل وصلت طلائع الجيش الاحمر الى كابول في يوم ٢٥ ديسمبر ٧٩م وهو يعد حتى الآن اسود يوم في تاريخ افغانستان فلقد كان هذا اليوم بداية لفقدان الاستقلال والكرامة، وكان ايضا بداية لتشرد نحو اربعة ملايين مسلم افغاني ما بين ايران وافغانستان وغيرها من الدول. رفضوا البقاء تحت وطأة الاحتلال. لقد احتل السوفيات كابول تماما يوم ٢٥ ديسمبر عام ٧٩م بواسطة خمسة الاف جندي سوفياتي، وعندما استقرت الامور بدأ قادة الانقلاب وزعيمهم بابراك كارمل يشربون انخاب الذل والعار بعد ان سلموا بلادهم بسهولة وبلا ارادة لقادة الكرملين. وللتاريخ فان الجيش الافغاني في ذلك الوقت لم يتمكن من الذود عن كرامة شعبه، فلقد قيدت حريته وتم تحييده في يوم ٧٩/١٢/٢٧م، عندما اعلن عن اعدام حفيظ الله امين وتولى بابراك كارمل عميل السوفيات رئاسة ما يسمى بالمجلس الثوري والذي به حلت النكبات على الشعب الافغاني الذي عاش تاريخه شعبا مسالما، مسلما، وتحول بين ليلة وضحاها الى شعب لاجيء حتى اولئك الذين يعيشون تحت نير الاحتلال.

لقد جاء الاحتلال العسكري السوفياتي لافغانستان مفاجأة للعالم الذي كان قد بدأ يتناسى عصر القراصنة، والذين عادوا بقوة تقدر بحوالي مائة وعشرين الف جندي من جنود الجيش الاحمر، الذين داسوا الكرامة والعزة وهتكوا الاعراض تنفيذا لرغبات زعماء الكرملين وحماية لصعاليك كابول الذين ارتدوا ثوب الشيوعية والماركسية.

افغانستان المحتلة تتحول الى مقاطعة سوفياتية.

ان احتلال افغانستان طبقا للمفهوم الشيوعي كان يمثل حتمية تاريخية، فالكرملين حريص على ايجاد انظمة موالية في كل مكان من العالم. فما بالك باقرب الدول اليه كانت بالفعل مواجهة حاسمة بين الشيوعية والاسلام الراسخ بين جوانح الشعب الافغاني المسلم. لقد شعر السوفيات بنمو الصحوة الاسلامية، وكان عليه ان يعزز اقدامه على اراضي العملاء الذين باعوا الدين في مقابل تبعية موسكو وحمايتها لهم.

ان الاتحاد السوفياتي قام منذ احتلال افغانستان بتطبيق استراتيجية الاخضاع والاذابة للشعب الافغاني المسلم، للتخلي عن تاريخه الاسلامي، الذي يشكل خطرا على السوفيات من خلال الاحتكاك الجغرافي مع المقاطعات الروسية ذات التاريخ الاسلامي ايضا والتي طمس معالمه قادة الكرملين منذ الثورة البلشفية بالحديد والنار.

اهداف احتلال السوفيات لافغانستان:

يسعى السوفيات الى تحقيق الهيمنة السياسية على الدول الملاصقة لحدودهم، وهم من خلال اذابة المفاهيم القومية لهذه الدول يتمكن من استغلال مواردها وضمها كمزرعة تعمل لحسابه، ان افغانستان وان كانت دولة داخلية الا انها قريبة من المياه الدافئة والتي طالما حلم بها الدب السوفياتي. لقد كان السوفيات يتصورون ان احتلالهم لافغانستان الى جانب محاولات ابتلاع الثورة الايرانية لحسابهم سيحقق لهم الكثير في المنطقة الا ان تأكد المفهوم الاسلامي للثورة الايرانية جعل خطوتهم في افغانستان ورطة لا يستطيعون الخروج منها مثلما حدث لهم من قبل في تشيكوسلوفاكيا وبعد ذلك في بولندا بعد ثورة العمال فيها.

في مارس ٨٥م ذكرت صحيفة «العلم» المغربية ان السلطات السوفياتية مازالت تواصل تحويل افغانستان الى منطلق تقفز منه لنشر عقيدتها خارج المنطقة مباشرة. وقالت ايضا ان الحشد العسكري السوفياتي في افغانستان ما هو الا حربة موجهة الى الجزء الجنوبي من الشرق العربي وتجاه افريقيا.

ان لدى الكرملين املا كبيرا في ضم اقليم بلوشستان الباكستاني لكي يتسنى للطائرات السوفياتية حرية الطيران عبر المحيط وحتى اثيوبيا.

لقد زعم السوفيات انهم تدخلوا في افغانستان نزولا عند رغبة حفيظ الله امين، الا ان حفيظ اكل يوم اكل نور تراقي وكان المكسب للسوفيات من خلال عميلهم بابراك كارمل.

وتقول صحيفة «عرب نيوز» في ١٥ نوفمبر ٨٤م ان الاتحاد السوفياتي لا يريد ان يحول افغانستان الى تشيكوسلوفاكيا او المجر او بولندا، بل يريد أن يجعل من افغانستان الجمهورية السادسة عشرة في الاتحاد السوفياتي، وهو لذلك يبعث بالاطفال الافغان الى الاتحاد السوفياتي للدراسة وتسميم الافكار والعقول بالايديولوجية الشيوعية الملحدة.

فضح الاسلوب البربري للسوفيات في افغانستان

خير شاهد على ما يقوم به السوفيات من اعمال وحشية وبربرية في افغانستان ذلك التقرير الذي وضعه السيد فيلكس ارماكورا، عن حالة حقوق الانسان في افغانستان وفقا للقرار لجنة حقوق الانسان رقم ٥٥/١٩٨٤٠م والتابعة للامم المتحدة.

ولقد جاء في التقرير ادانة واضحة لقوات الاحتلال السوفياتية بسبب الاعمال الوحشية التي ترتكب ضد السكان المدنيين الافغان وافراد المقاومة الافغانية. ويتهم التقرير حكومة كابول باعتقال نحو خمسين الف سجين سياسي وممارسة التعذيب بصفة منتظمة في السجون. ويشير التقرير ايضا الى الترحيل الجماعي للسكان وهروب اربعة ملايين افغاني الى باكستان وايران، وللنقص الغذائي، وخرق سلطات كابول لمعاهدة جنيف حول معاملة المدنيين واسرى الحرب.

ويشير التقرير كذلك الى اعدام ٥٠٥ مدنيين اثناء تدمير ثلاث قرى واستعمال وسائل مختلفة حديثة لتعذيب المقاومة الافغانية، لقد نادى هذا التقرير بضرورة انسحاب القوات السوفياتية فورا من افغانستان.

تشوهات اطفال افغانستان

في مذكرات لطبيب فرنسي اسمه دينيس شارلوت نشرت مجلة «المجلة» في يناير ٨٥م ما يفيد بأن جماعة اطباء بلا حدود الفرنسية تطوعت لمعالجة المصابين والمرضى في افغانستان ويقول الطبيب انه وجد في قرية تدعى باريان طفلين صغيرين قابعين في غرفة مظلمة وعلى وجهيهما ملامح من الهلع الفظيع وهما ينظران الى ما تبقى من ايديهما المقطعة نتيجة انفجار لغم ملون عثرا عليه واخذ يلعبان به وهو لغم من الالغام المضادة للافراد التي تلقيها الطائرات السوفياتية.

لقد شوهت هذه الالغام عددا لا يحصى من الاطفال والنساء ولا شك ان القوات السوفياتية قد حققت اهدافها باثارة الذعر والرعب وتشويه الابرياء الذين سيبقون مقطعي الاوصال مدى الحياة.

ويحكي الطبيب الفرنسي عن الكثير والكثير من المآسي التي اصابت الاطفال والنساء والمسنين الذين يقعون في شراك الهدايا المدمرة للجيش الاحمر الذي زعم انه دخل افغانستان للمساعدة ليس اكثر ويؤكد الطبيب الفرنسي ان صيحات الله اكبر كانت دائما تردد على السنة المواطنين الافغان في قرية باريان لدى كل هجمة جوية لاحدث طائرات السوفيات التي تمارس هواية القتل ضد الابرياء والضعفاء من ابناء افغانستان.

من جانب آخر يقول الدكتور كلود ملهوري ـ مدير جمعية اطباء بلا حدود الفرنسية ـ ان السوفيات قاموا بتدمير اربعة مستشفيات كانت تديرها الجمعية في افغانستان. ويشير الى ان خطة السوفيات تقوم على تدمير وابادة القرى التي تساعد المجاهدين، او ارهاب السكان حتى يفروا من المدن والجبال فتتقطع مساعدتهم للثوار. وعلى طريقة الابادة الجماعية التي سبق وتمرس عليها السوفيات في الاوكران عام ٣٢م يعاني الان الشعب الافغاني الاعزل من السلاح.

ويؤكد الطبيب ملهوري ان الطائرات العمودية الروسية قد اسقطت شراكا خادعة في صورة لعب اطفال مثل الاقلام والسيارات الصغيرة وغيرها. تنفجر في ايدي الابرياء وتودي بحياتهم وتعوقهم مدى الحياة.

ولا يتوقف السوفيات عند ذلك الحد بل يعمدون الى قتل المواشي التي تخطو على الالغام السوفياتية حتى يجوع الشعب او المجاهدين وتهبط عزائم الرجال عن القتال.

السوفيات يحذرون الصحفيين:

لقد اظهر السوفيات عدم احترامهم لمبادىء القانون الدولي والاعراف الدولية في مثل حالة افغانستان، لقد صرح السفير السوفياتي في باكستان للسيد اوليفر وارين من التليفزيون الفرنسي في ٥ اكتوبر عام ٨٤م، قائلا انني احذركم واحذر كل الصحفيين، لا تحاولوا ان تدخلوا افغانستان مع المجاهدين فمن الان وصاعدا سوف يتم قتل قطاع الطرق (يقصد المجاهدين) ومن يسموا بالصحفيين سواء كانوا فرنسيين او امريكيين او بريطانيين، ان وحداتنا في افغانستان سوف تساعد القوات الافغانية (يقصد عملاء كابول) لتنفيذ هذه المهمة. هكذا بكل بساطة يقول السفير الروسي ان الافغانيين المجاهدين قطاع طرق، وكأن الآية قد انقلبت واصبح القرصان صاحب حق ضد صاحب الارض.

وفي يوليو عام ٨٤م نشرت «الاهرام» المصرية بان لجنة دولية مستقلة متخصصة في شؤون افغانستان، تؤكد ان نحو ستة ملايين افغاني قد هجروا المناطق الريفية الى باكستان وايران والى المدن الافغانية وذلك هربا من القصف العشوائي السوفياتي للمناطق الريفية التي تستخدم فيها القنابل الانشطارية وقنابل النابالم المحرمة دوليا.

وتقول مراسلة مجلة «الايكونومست» البريطانية نقلا عن رئيس البوليس السري الافغاني انه وصف مساندة السكان في الريف الافغاني للمجاهدين بمثابة البحر الذي يسبح فيه المجاهدون، وان الروس ـ يحاولون تجفيف المياه وترك المقاومة تتقلب فيه حتى الموت. وهو ما يؤكد الغارات العشوائية السوفياتية ضد القرى والريف الآمن في افغانستان، وتؤكد المراسلة ان معظم الجيش الافغاني الذي جاء مع السوفيات ليعاونه فر من القتال وانضم الى المجاهدين، اما لاقتناعهم بخطأ التعاون مع المحتل الشيوعي، او بسبب المضايقات والمعاملة السيئة التي لاقوها على ايدي القادة السوفيات في وحداتهم.

مذابح جماعية

وتقول وكالة «يونايتدبرس انترناشيونال» في ٢٦ مارس ٨٥م، ان الجنود السوفيات قد قتلوا تسعمائة مدني افغاني وقاموا بجمع جثثهم في عربات للماشية فيما يعتبر ابشع حادث منذ الاحتلال السوفياتي، ويقدر عدد القتلى الافغان منذ بدء الاحتلال السوفياتي بحوالي خمسمائة الف قتيل. ولقد دعمت وكالة الانباء العالمية في هونج كونج هذه المعلومات في ١٤ مايو ٨٥م.

الاتحاد السوفياتي يستخدم الاسلحة الكيماوية

ونشرت «الاهرام» المصرية في ٥ مايو ٨٤م ما اجمعت عليه وكالات الانباء في باكستان من ان القوات السوفياتية تستعمل الاسلحة الكيماوية للقضاء على المقاومة الافغانية، ويقول الصحفي بورانسكي لقد بدأت عمليات الحرب الكيماوية السوفياتية في افغانستان في ابريل ٧٩م عندما اطلقت الطائرات العمودية السوفياتية صواريخ مليئة بالدخان السام والمواد القاتلة اثناء عمليات حربية ضد مواقع المقاومة في هيرات. ولقد دعم ضابط كبير في القوات المسلحة الافغانية ذلك وكان يعمل مديرا للادارة المكلفة بالاسلحة الكيماوية لفوج الصواريخ التاسع والتسعين وهو جزء من قوات الصواريخ والمدفعية التابعة للقيادة المركزية للقوات المسلحة الافغانية قبل انضمامه الى صفوف المجاهدين الافغان، كما اكد هذه الحقيقة جندي سوفياتي تابع للقوات السوفياتية الكيماوية اسمه يوري بومارنثين وكان الثوار قد قاموا باعتقاله وقال بان مهمته هي فحص القرى بعد شن هجوم كيماوي عليها لتقرير ما اذا كان دخولها آمنا او يتطلب عمليات تطهير.

وقد نشرت «الاهرام» المصرية ان هاربا سوفياتيا يدعى اناتولي زاخاروف انضم للثوار الافغان قدم تفاصيل حول نوع الاسلحة الكيماوية التي تستخدمها القوات السوفياتية في افغانستان. وهي تشتمل على الاحماض الحارقة والمواد المؤدية للعجز والممزوجة بها مما يؤدي الى حروق جلدية تؤثر على البصر وتشل الفرد..

لقد كشف زاخاروف عن غاز خانق مجهول يمكن استخدامه بدرجات تركيز مختلفة.

مواصلة المقاومة ضد المحتل

يتابع العالم باهتمام نشاط المقاومة الافغانية ضد الاحتلال السوفياتي ومدى اصرار المجاهدين الافغان على تنظيف اراضيهم من دنس الجيش الاحمر وعلى الرغم من الاسلحة القليلة التي يملكها المجاهدون، الا ان القوات السوفياتية تواجه صعابا جمة في محاولاتها لقمع المقاومة الافغانية، والقوات السوفياتية عاجزة طوال خمس سنوات حتى الان عن احراز اي انتصار على مواقع المجاهدين الحصينة في وادي بنجشير الذي يمتد بطول مائة ميل الى الشمال من كابول. لم يتمكن السوفيات من تحقيق اي انتصار في بانجشير الا بعد سابع هجوم حشد له الجيش الاحمر قرابة العشرة آلاف جندي مزودين بالدبابات والمدرعات والطائرات.

وعلى الرغم من تعدد المنظمات الاسلامية وهي ست منظمات ورغم ان الاسلحة التي لدى المجاهدين ليست حديثة، فان لدى المجاهدين الافغان اصرار عتيد على الدفاع عن بلادهم مهما كانت قوة المحتل الغاشم.

ان المجاهد الافغاني ببندقيته المتواضعة يواجه الجندي السوفياتي المدجج بالسلاح الحديث.

مسؤولية العالم الاسلامي تجاه افغانستان

ان الدعوة باتت صريحة بعد معرفة اهداف ونوايا الاتحاد السوفياتي، فالعالم الاسلامي مطالب في الوقت الحاضر بالدفاع عن عقيدته الاسلامية التي تواجه حربا شرسة على اراضي افغانستان. القضية هي قضية الشعب الافغاني الذي اثبت من خلال جهاده واصراره على المقاومة انه عند قدر المسؤولية الملقاة عليه.

الحرب في افغانستان حرب بين الشيوعية والاسلام والامة الاسلامية جمعاء مطالبة بالوقوف صفا واحدا الى جانب الشعب الافغاني ودعمه بالمال والسلاح والرجال لمواجهة المحتل الغاشم الذي كشف عن نواياه الحقيقية ضد الاسلام والمسلمين.

ولا يخفى على احد ان المقاومة الافغانية التي استمرت حتى الان قرابة اربع سنوات انما تؤكد قدرة الايمان على مواجهة الالحاد. وقدرة الانسان المسلم على حماية عقيدته الاسلامية بكل ما يملك من قوة.

ولكي نتفهم حقيقة الدور السوفياتي في افغانستان، والعوامل التي دفعت موسكو لاحتلال افغانستان ذات التاريخ الاسلامي العريق، لكي نتفهم ذلك لا بد من معرفة اطارات الصراع التي تتحكم في التعامل السوفياتي مع دول العالم الاسلامي، والاهداف الحقيقية لتلك العلاقات.

ان هناك تناقضا واضحا بين مفهوم الشيوعية والاسلام، ذلك التناقض والتباعد يمثل العنصر الاساسي لدوافع السوفيات من اجل اخضاع العالم الاسلامي والتأثير بالقوة المسلحة لاضعاف العامل الاسلامي الذي تخشاه روسيا بقدر ما تخشاه القوى الدولية الاخرى المعادية للاسلام واذا كان الاتحاد السوفياتي يدعي ان تدخله في افغانستان عام ٧٩م هو من أجل مساندة نظام الحكم الماركسي القائم في افغانستان، فان ما نشرته الصحف العالمية من بيانات وتقارير عن الاعمال الوحشية التي مازال يرتكبها السوفيات تجاه الشعب الافغاني المسلم والاعزل انما تنفي كل الادعاءات الباطلة التي يزعمها حكام الكرملين من ان مساندة نظام كابول الشيوعي لا يجب ان تكون على حساب الشعب الافغاني الاعزل من السلاح. واية مساندة تلك التي شردت حتى الان قرابة اربعة ملايين مواطن افغاني، وحولتهم الى لاجئين، لا لشيء الا لتمسكهم بعقيدتهم الاسلامية واصرارهم على رفض التسلل الشيوعي بين جوانبهم.

ولم يسلم ابناء واطفال الشعب الافغاني من اسلحة الدمار السوفياتية التي يتولاها قرابة مائة وعشرين الف جندي من الجيش الاحمر، ان الطائرات السوفياتية تسقط كل يوم هدايا مدمرة لاطفال افغانستان المسلمين على شكل لعب اطفال كثيرا ما شوهت اجساد الاطفال الابرياء.

ومهما كان الامر فان الحقيقة التي يجب ان يدركها الجميع هي ان الذي لا يؤمن بدين ولا مبادىء لا يؤمن جانبه، حيث انه يتصرف من وحي السيطرة والغريزة غير عابىء بأبسط المبادىء الانسانية التي تحفظ للانسان كرامته وحريته، وارضه، ودينه.

لماذا افغانستان؟

لماذا احتل السوفيات افغانستان بقوة السلاح؟

ولماذا كشفوا عن انيابهم في مواجهة الرأي العام العالمي الذي ادان تصرفاتهم في افغانستان؟ حقيقة الامر ان السوفيات يواصلون مسلسل دمج الاقاليم الاسلامية مثلما حدث لاوزبكستان وداغستان، وقازاقستان وتترستان واذربيجان وتركمانستان وغيرها من الاقاليم الاسلامية في آسيا الوسطى والتي عمد السوفيات الى السيطرة عليها واذابة قوميتها الاسلامية، وسعوا للقضاء على عقيدتها الاسلامية.

ان قضية افغانستان ليست صراعا سياسيا كما يصوره البعض بل هي تدخل في نطاق الاستراتيجية الشيوعية التي تستخدم كل اسلحتها لمحاربة الدين الاسلامي الحنيف، الذي يكشف الاعيب الشيوعية على حقيقتها ويقف ضدها بالمرصاد فهناك اذن علاقة وثيقة بين الايديولوجية الشيوعية السوفياتية وبين التصرفات السياسية وغيرها للاتحاد السوفياتي.

مسلمون في احد اسواق بلدة سوفياتية وهم كما يبدو يعانون من الفقر ايضا عدا الاضطهاد الديني.

فكرة!
مصطفى أمين

يارب ! خفف الضيق الذي تعيش فيه بلادي. أخرجها من عنق الزجاجة. أوجد للعاطل عملا، ولليائس أملا، وللمظلوم عدلا، خفف عنا العناء، وادفع عنا البلاء، اعطنا القدرة على الصمود في المحن والأزمات، امنع عن هذا البلد شرور الدجالين والنصابين والافاقين، ولا تسلم اعناقنا للطغاة والمستبدين، اجعلنا نستمتع بالحرية ونستزيد منها، وأبعد عن مصر تلامذة الطغيان الذين يقولون ان القيود هي اساور تزين ايدينا، ويزعمون ان السياط هي دعابة وزغزغة على ظهورنا.

يارب ! احمنا من الغرور الذي يعمينا عن رؤية الطريق، اجعلنا نعترف بأخطائنا ولا نتمسك باغلاطنا، ونعلم ان النور يحقق لنا احلامنا، وان الظلام يضللنا ويجعلنا نتوه في صحراء التيه. وثبت في قلوبنا ان الحرية تطيل عمر الحكومات والاستبداد يقصف عمرها. وان العدل اساس الملك وان الظلم سبب الانهيار.

يارب ! املأ قلوبنا بالايمان. لا نخاف الا الله. لا نرضخ الا لضمائرنا. البطش لا يفزعنا والطغيان لا يرهبنا. نغضب للظلم الذي يصيب غيرنا كما نغضب للظلم الذي يصيبنا. فلا يصنع الطغاة الا العبيد الذين يساندون الارهاب مادام سيف الطغيان لا يصل الى اعناقهم. ناسين ان سيف الظالم لن يرحم الابرياء ولن يتراجع عن اعناق المستسلمين.

يارب! اجعلنا نفرق بين الذين يحبوننا والذين يتملقوننا. الذين يحرقون البخور امامنا والذين يصارحوننا بأخطائنا. الذين يهتفون في الافراح والمواكب والذين يهربون في المحن والمعارك. الذين يخدموننا ليخدموا انفسهم والذين يخدمون شعوبهم ليخدموا بلادهم.

يارب ! اذا اعطيتنا سلطة فلا تجعلها تعمي عيوننا فنرى الحرام حلالا والضلال صوابا والاخطاء أمجادا. اعطنا قلبا يرحم ولا تعطنا سكينا يذبح. اعطنا قلما يضمد الجروح ولا تعطنا مسدسا نقتل به الذين يخالفوننا في الرأي. علمنا ان نحب لغيرنا ما نحبه لانفسنا. ارحمنا لنرحم الاخرين. وجد علينا لنساعد الاشقياء ولنطعم الجائعين ولنجفف دموع الباكين ولنضيء الطريق أمام الضالين في الظلام . ساعدنا على ان نقف بجوار كل مظلوم . ولنحمي كل مقهور ولنقاوم كل طغيان وجبروت ولنرفع صوت الذين لا أصوات لهم، ولنمد ايدينا للساقطين في معركة الحياة ليقفوا على اقدامهم، وليقاوموا من جديد.

يارب! ادخل الحب الى القلوب التي لم تعرف سوى الحقد والضغينة، طهر نفوسنا من الانانية. اجعلنا نرى الورد اكثر مما نرى الشوك. ونرى السماء اكثر مما نرى الغيوم. ونرى الاحلام اكثر مما نرى الكابوس.

هذا هو دعائي في ليلة رأس السنة.

مقتل مواطن فلسطيني بمخيم بلاطة:
حكومة العدو تصرف ٦ ملايين دولار للمجالس المحلية العربية

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: اضطر مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته التي عقدها الليلة قبل الماضية إلى رصد مبلغ ستة ملايين دولار للمجالس المحلية العربية التي تعاني من ازمة مالية خانقة وذلك في اعقاب الاضراب الشامل الذي اعلنته هذه المجالس والمظاهرة الشعبية العارمة التي نظمتها الجماهير الفلسطينية في مدينة الناصرة والتهديد بتصعيد الاضراب ليشمل سائر المواطنين الفلسطينيين في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

وعقدت اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية أمس جلسة لمناقشة الخطوات المستقبلية واتخاذ قرار حول الاضراب الشامل الذي تم تعليقه يوم الاربعاء الماضي.

من ناحية أخرى، ذكر راديو العدو امس أن بلدية القدس الاسرائيلية طالبت نقابة عمال الفنادق العرب في القدس الشرقية بدفع مبلغ ٢٣ مليون شيكل كضريبة، وهددت البلدية باتخاذ اجراءات ضد النقابة إذا لم يتم الدفع.

من ناحية أخرى، قال سكرتير مجلس العمال في مدينة حيفا انه يتوقع ان يتم فصل الآلاف من العمال في منطقة حيفا خلال الربع الأول من العام الجديد ١٩٨٦ بسبب الضائقة المالية التي تمر بها مختلف المشاريع الصناعية في منطقة حيفا.

وحذر من ان وضع العمل في المنطقة اخذ في التدهور، كما ان عدد العاطلين عن العمل المسجلين في مكاتب الاستخدام اخذ في الازدياد ايضا.

على صعيد آخر، ذكرت أنباء الأرض المحتلة انه تم العثور الليلة قبل الماضية على جثة مواطن فلسطيني من مخيم بلاطة قرب مدينة نابلس في الضفة الغربية.

واوضحت هذه الأنباء أن الشرطة الاسرائيلية بدأت امس بالتحقيق في ملابسات الحادث، وانه لم تتوفر بعد اية تفاصيل أخرى.

وكان المستوطنون اليهود قد ارتكبوا مؤخرا جرائم قتل ضد عدد من المواطنين العرب في الأرض المحتلة.

راشد عبد الله يعود الى ابوظبي:
المحادثات مع ايران تناولت حرب الخليج وقضيتي فلسطين وافغانستان

طهران ـ ابوظبي ـ وكالات الانباء: عاد الى ابوظبي امس السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات بعد زيارة رسمية لايران استغرقت ثلاثة ايام نقل خلالها رسالة من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الى الرئيس الايراني علي خامنئي خلال مقابلته له امس .

وكانت جلسة المحادثات الرسمية بين وفدي الامارات وايران برئاسة وزيري الخارجية قد اختتمت الليلة قبل الماضية، استكمل خلالها الجانبان استعراض التطورات الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين .

واكد جانب دولة الامارات على ضرورة ابعاد المنطقة من التدخلات الاجنبية وضرورة العمل على حل الخلافات بالطرق السلمية عن طريق الحوار الاخوي البناء وذلك انطلاقا من الروابط التي تربط دول المنطقة وعلاقات حسن الجوار .

وذكرت تصريحات رسمية عن هذه المحادثات بأن وجهات النظر كانت متطابقة حول ضرورة انسحاب العدو الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة ودعم صمود الشعب الفلسطيني لتحرير أرضه .

من جانب آخر، استقبل وزراء ايران السيد مير حسين موسوي وزير الدولة لشؤون خارجية الامارات والوفد المرافق له امس الاول .

واعرب موسوي خلال المقابلة التي حضرها الدكتور علي اكبر ولايتي ان تسهم زيارة وزير الدولة لشؤون خارجية دولة الامارات «في احلال السلام بالمنطقة»، مؤكدا على اهمية تبادل الزيارات واللقاءات بين المسؤولين في دول المنطقة لما تحققه من تقارب وجهات النظر وحل الخلافات بروح اخوية استنادا الى علاقات حسن الجوار .

واعرب راشد عبد الله خلال المقابلة عن امله في انتهاء الحرب العراقية ـ الايرانية نظرا لما خلفته من آثار سلبية ورواسب ليس على البلدين المتحاربين فحسب وانما على دول المنطقة كلها .

كما اجتمع راشد عبد الله خلال الزيارة مع رئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر هاشمي رافسنجاني الذي أعرب عن امله ان تحقق الزيارة اهدافها وان تستمر اللقاءات بين المسؤولين في دول المنطقة لما فيه مصلحتها بصفة خاصة ومصلحة العالم الاسلامي بصفة عامة .

وذكرت مصادر مطلعة ان المحادثات تناولت ايضا قضية افغانستان بصفة خاصة وذلك في ضوء انعقاد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في ٦ يناير (تشرين الثاني) في مدينة فاس بالمغرب .

الكويت: القاء القبض على مجموعة تخريبية

الكويت ـ ر: قالت صحيفة «الأنباء» امس إن قوات الأمن القت القبض على ثلاثة لبنانيين وسوري كانوا يخططون للقيام بعملية تخريب موجهة ضد منشآت حيوية في الكويت من بينها محطات للطاقة وتحلية المياه.

وأضافت الصحيفة قولها، دون ذكر تفاصيل، إن اثنين من اللبنانيين ينتميان إلى «حركة عسكرية لبنانية».

وقالت الصحيفة إن قوات الأمن عثرت خلال غارة على شقتهما على رسالة من لبنان «تأمرهما بتنفيذ عدة عمليات تخريب موجهة بصفة خاصة ضد محطات الطاقة وتحلية المياه في الدوحة، وتقع المحطات على بعد ٣٢ كيلومترا إلى الغرب من مدينة الكويت.

وأضافت الصحيفة تقول في تقريرها الذي لم تنسبه إلى أي مصدر، ان قوات الأمن عثرت أيضا على مواد تصنع منها المتفجرات وقنابل المولوتوف، ولم يتسن الاتصال بالمسؤولين للحصول على تعليق.

وقد شنت الكويت عملية أمن رئيسية بعد محاولة انتحارية فاشلة لاغتيال الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير دولة الكويت لسيارة ملغومة في شهر مايو (أيار) الماضي اسفرت عن مقتل خمسة أشخاص وعمليتي تفجير مقهيين في شهر يوليو (تموز) الماضي اسفرتا عن مقتل عشرة أشخاص.

ميتران يختتم زيارته الخاصة لمصر:
الزيارة كانت فرصة لتبرئة منظمة التحرير من هجومي فيينا وروما

القاهرة ـ ر: غادر القاهرة امس الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران عائدا إلى بلاده بعد ان امضى في مصر عطلة خاصة بمناسبة عيد الميلاد اجرى خلالها محادثات مع الرئيس حسني مبارك بشأن السلام في الشرق الأوسط.

وقضى الرئيس ميتران عيد الميلاد بزيارة مدينتي الاقصر واسوان وهما المنتجعان الشتويان اللذان توجد فيهما المعابد الفرعونية التي يبلغ عمرها ٥ آلاف عام.

واجتمع الرئيسان للمرة الثانية عشرة منذ عام ١٩٨١ في عشاء عمل استغرق ٩٠ دقيقة، ولم يعقب الرئيس ميتران على المناقشة.

وقال السفير الفرنسي لدى مصر للصحفيين ان الرئيسين قد ناقشا الوسائل التي تمكن البلدين من العمل معا نحو السلام في الشرق الأوسط.

من ناحية اخرى، قال المراقبون في القاهرة ان زيارة الرئيس الفرنسي لمصر وكذلك زيارة لوي مرماز رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية كانت فرصة للسلطات المصرية لتؤكد ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تتحمل أي مسؤولية في هجومي روما وفيينا اللذين وقعا يوم الجمعة الماضي.

وقد اتاحت هاتان الزيارتان للسلطات المصرية ان تؤكد ايضا ان عملية السلام في الشرق الاوسط لا يجب أن تتأثر ـ من وجهة نظرها ـ بهذين الهجومين.

فقد اعرب الرئيس المصري حسني مبارك وعلي لطفي رئيس الوزراء وعصمت عبد المجيد وزير الخارجية ورفعت المحجوب رئيس المجلس الشعب المصري عن هذه المواقف بوضوح، حسبما ذكر وفد مكتب الجمعية الوطنية الفرنسية.

وقد اشاروا جميعا إلى العلاقات الخاصة بين مصر وفرنسا التي وصفها لوي مرماز بانها «صلبة»، بينما كان المسؤولون المصريون حريصين على أن يؤكدوا علاقات الصداقة التي تربط الرئيس مبارك بالرئيس ميتران.

وقد تأكدت هذه العلاقات المتميزة بالوجود المتزامن، وغير المتوقع طبقا للجانب الفرنسي، للرئيس الفرنسي ميتران ورئيس الجمعية الوطنية لوي مرماز وأيضا وجود آلان كالما وزير الدولة للشباب والرياضة الذي جاء ليبحث بصفة خاصة مسألة على درجة كبيرة من الاهمية وهي ترشيح فرنسا لتنظيم دورة الألعاب الأولمبية القادمة في الوقت الذي اجتمع فيه رؤساء اللجان الأولمبية في الدول العربية في القاهرة امس الاول.

نقابة المحامين الأردنيين توقف تدريب المحامين بالضفة الغربية

عمان ـ ق. ن. ا: قرر مجلس نقابة المحامين الاردنيين الذي يتبعه فرع النقابة في الضفة الغربية المحتلة وقف تدريب المحامين التابعين لهذا الفرع لمبررات مهنية.

ويرر المجلس قراره، الذي نشرته صحيفة «صوت الشعب» الأردنية بأنه يستحيل تحقيق شروط التدريب في الضفة الغربية المحتلة. كما يستحيل تحقيق الهدف من هذا التدريب من الناحيتين العملية والتطبيقية بسبب استمرار اضراب المحامين بالضفة الغربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ لعدم اعترافهم بشرعية محاكم العدو.

تصور شامل لتطبيق قرار الأوبك الحفاظ على حصتها تناقشه اللجنة الوزارية الخاصة في فبراير المقبل

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تعقد لجنة وزارية مؤقتة في منظمة اوبك اجتماعا في الثالث من فبراير (شباط) القادم في فيينا لوضع تصور شامل لتطبيق القرار الذي اتخذته المنظمة في اجتماعها الوزاري العادي السادس والسبعين الذي عقد في ٧ ديسمبر (كانون الأول) الماضي في جنيف لتامين حصة اكبر لاوبك في السوق البترولية والدفاع عن هذه الحصة.

وياتي موعد عقد اجتماع اللجنة هذا خلافا لما اعلنته مصادر في منتصف ديسمبر عن ان هذا الاجتماع سيعقد في ٢٠ يناير (كانون الثاني) المقبل.

وتضم اللجنة التي شكلها المؤتمر الوزاري الاخير لاوبك ستة من وزراء النفط الاعضاء في المنظمة برئاسة الدكتور ارتورو هيرناندز وزير الطاقة الفنزويلي ورئيس المؤتمر وعضوية وزراء النفط بالكويت والامارات والعراق وايران واندونيسيا اضافة الى فنزويلا التي تراس هذه اللجنة.

وصرح مصدر مسؤول باوبك لـ «الشرق الاوسط» بأن خبراء من الدول الثلاث عشرة الاعضاء في اوبك سيعقدون اجتماعا تمهيديا في ٢٧ يناير المقبل بمقر المنظمة في فيينا لاعداد تقرير شامل حول الوضع البترولي والتطورات المستقبلية المحتملة في سوق النفط العالمية.

وقال ان اللجنة الوزارية السداسية ستناقش جميع الخيارات المتوفرة المطروحة امام اوبك لتأمين حصة مناسبة للمنظمة في السوق النفطية العالمية المنكمشة.

الحصة اعلى من السقف

وقدر خبير بترولي لاوبك ان هذه الحصة تتراوح بين ١٦ و٢٠ مليون برميل يوميا وانها ستكون بالتاكيد اعلى من السقف الاعلى للانتاج الذي حددته «اوبك» لنفسها في مارس (اذار) عام ١٩٨٣ وهو ١٦ مليون برميل يوميا مما يتيح للمنظمة تلبية رغبة بعض الدول الاعضاء برفع حصص الانتاج المخصصة لها.

ويذكر ان عددا من دول «اوبك» ومن ابرزها العراق ونيجيريا والاكوادور وقطر تطالب بزيادة حصتها وزادت معدلات انتاجها فعليا بمقدار يتراوح بين مائة الى ٥٠٠ مائة الف برميل يوميا عن الحصة المقررة لكل دولة من هذه الدول ويتوقع الخبراء ان تكون مهمة اللجنة الوزارية السداسية صعبة للغاية نظرا لتباين وجهات النظر بين الدول الاعضاء في اوبك حول الحصة المطلوبة للمنظمة في السوق العالمية للنفط والمحافظة النسبية على مستويات مقبولة للاسعار والترابط الكبير بين هذين الموضوعين.

وكان وزراء النفط قد اظهروا تباينا واضحا في وجهات نظرهم حول الحصة المطلوبة في اعقاب اختتام مؤتمرهم الاخير بجنيف .. وقد منح خبراء الدول الثلاث عشرة مهلة ثمانية ايام لذلك قبل انعقاد اللجنة السداسية لدراسة الوضع في السوق وتقديم خيارات قابلة للتطبيق لطرحها على اللجنة وهي مدة طويلة جدا اذا قيست باجتماعات الخبراء التي لا تتعدى عادة الثلاثة ايام قبل اي مؤتمر وزاري.

واوضح المصدر البترولي ان مستوى الاسعار للنفط الخام في السوق البترولية سيتأثر الى حد كبير بمقدار الحصة التي تقررها اوبك لنفسها وان اسعار النفط ستكتسب في ضوء ذلك مرونة كبيرة في السوق، وتعتبر هذه الخطوة من جانب «اوبك» تغييرا استراتيجيا في سياستها التي قامت منذ اكثر من اربع سنوات على الدفاع على اسعار النفط الخام عن طريق تخفيض الانتاج.

واكد المصدر ان هذا القرار يكتسب بالدرجة الاولى طابعا سياسيا لانه يربط بين السياسة النفطية للدول الاعضاء في اوبك وبين سياستها المالية بعد انخفاض العائدات النفطية لمعظم الدول الاعضاء نتيجة تراجع حصتها في السوق وعدم قدرتها على تسويق هذه الحصة بالاسعار الرسمية بسبب المنافسة الشديدة في السوق المتولدة عن زيادة المعروض من النفط والذي ساهمت به الدول المنتجة خارج «اوبك» بشكل اساسي.

ويقدر الخبراء حجم الانتاج لدول «اوبك» حاليا بحوالي ١٧,٨ مليون برميل يوميا مقابل ١٨,٣ مليون برميل يوميا في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

ويؤكدون ان قرار «اوبك» بتأمين حصة اكبر في السوق ووضعه موضع التنفيذ من قبل مؤتمر قادم «لأوبك» يحضره جميع الوزراء سيعطي المنظمة قدرة اكبر على التنافس في سوق نفطية متراخية ويعيد لها جزءا من حصتها التي فقدتها لحساب الدول المنتجة خارج اوبك حيث تراجع انتاج دول اوبك من ٣٢ مليون برميل يوميا عام ١٩٧٩ الى ١٥ مليون برميل في صيف عام ١٩٨٥م.

ويقول الخبراء انه ما لم تتخذ اوبك خطوتها فان الطلب على نفطها سيتراجع عن معدله الحالي وهو ١٦,٢ مليون برميل يوميا الى ١٥,١٪ مليون برميل يوميا في الربع الثاني من عام ١٩٨٦.

وذكر المصدر المسؤول «باوبك» لـ «الشرق الاوسط» ان اللجنة السداسية سترفع تقريرها الى مؤتمر قادم لاوبك ولكنه لم يحدد طبيعة هذا المؤتمر وقال ان مسألة عقد مؤتمر استثنائي لاوبك متروكة لتقديرات اللجنة في اجتماعها القادم بفيينا.

ويذكر ان المؤتمر العادي السابع والسبعين لاوبك سيعقد في ٢٥ يوليو (تموز) القادم بفيينا الا ان مصادر عديدة تعتقد بان اوبك ستعقد مؤتمرا استثنائيا في مارس (اذار) المقبل.

توقيع عقود شبكات مياه لمدينة الدمام

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج

وقع امس الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية ورئيس مجلس ادارة مصلحة مياه ومجاري المنطقة الشرقية امس العقد الخاص بمشروع المخططات الجديدة بمدينة الدمام والواقعة خارج نطاق شبكات مياه المدينة وتبلغ قيمة المشروع حوالي ٦ ملايين ريال.

وصرح عبد الله البابطين مدير عام مصلحة مياه ومجاري المنطقة الشرقية انه بعد الانتهاء من مشروعي توسعة شبكات المياه بمدينة الدمام والخبر وانشاء ملحقاتها ومع التوسعات العمرانية الجديدة فقد اعدت المصلحة خطة تكميلية للتوسعات الجديدة تنفذ على مشاريع متتالية بالدمام والخبر.

وقال ان المشروع الجديد الذي وقعه امير المنطقة الشرقية امس خاص بمدينة الدمام وتبلغ اطوال شبكات المياه التي شملها ٦٦ الف متر من الاتابيب مع ١٥ صماما للحريق لاغراض الدفاع المدني و٧٥٠ توصيلة منزلية للمواطنين من التوصيلات الخاصة بالاستفادة الفورية لهم.

واضاف البابطين ان المشروع يتم تنفيذه على مدى ١٠ اشهر من استلام مواقع العمل ويخدم بطاقته المخطط على اساسها ٤ الاف و٦٠٠ وحدة سكنية و١٠٠ قطعة ارض لمرافق عامة.. ويسهم في توفير متطلباته حوالي ٣٢ الف مواطن في الدمام بتوفير خدمات هذا المرفق الحيوي الهام لهم من مياه الشرب الصحية.

افتتاح مصنع درفلة الألمنيوم بالبحرين في فبراير

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

تقرر افتتاح مصنع شركة الخليج لدرفلة الالمنيوم في البحرين خلال شهر فبراير القادم ليبدأ انتاج اول دفعة من رقائق وصفائح الالمنيوم وقد استقبل امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امس السيد عبد الرحمن المانع وكيل وزارة الصناعة والزراعة القطري ورئيس مجلس ادارة الشركة والذي يزور البحرين لحضور اجتماع مجلس ادارتها الذي يبدأ اليوم.

ووجه المانع الدعوة لامير البحرين لافتتاح المصنع الجديد الذي اقيم بالبحرين في اطار المشروعات الصناعية المشتركة بين دول الخليج العربية والتي تعد دراساتها وتشرف على تنفيذها منظمة الخليج للاستشارات الصناعية وقد بحث امير البحرين امس مع المانع الموضوعات المتعلقة بشركة الخليج لدرفلة الالمنيوم.

وسيناقش اجتماع الشركة اليوم المسائل المتعلقة بكميات الانتاج والتسويق.

الاجتماع الاول للمهتمين بعلوم البحار يواصل اعماله بجدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استؤنفت امس بكلية علوم البحار بجدة وقائع «الاجتماع الاول للمهتمين بعلوم البحار» الذي بدأ امس الاول ويستغرق ثلاثة ايام.

وقد تحدث في الجلسة الافتتاحية الدكتور رضا محمد سعيد عبيد مدير جامعة الملك عبد العزيز بجدة الذي اشار الى «ان البحر يلعب دورا بارزا في خطط التنمية الطموحة التي تطبقها المملكة العربية السعودية حيث يمثل البحر: اهم مصدر للمياه العذبة في المملكة والمصدر الوحيد لمياه التبريد للصناعة ومن اهم مصادر الثروة الغذائية وتقام عليه موانيء المملكة وهي شريان الحياة الاقتصادية بالاضافة الى اهميته الملاحية والامنية واهمية وضع المملكة الجغرافي بوجود البحر الاحمر في غربها والخليج العربي في شرقها».

والقى الدكتور محمد موسى العمودي عميد كلية علوم البحار كلمة امام الاجتماع تناول فيها اهمية البحر في حياة الانسان في حياته ومعاشه ومواصلاته. واشار الى «ان الارتفاع الشديد في معدل الاعتماد على البحر قد فتح آفاق استثمار جديدة تدعونا الى الاجتماع والنقاش العلمي من اجل تنسيق الجهود ووضع الخطط المبنية على الدراسات التي تضمن لنا الوصول الى طموحنا».

واوضح ان من اهم المسائل التي على هذا الاجتماع ان يوليها الاهتمام الكبير موضوع اعداد اليد العاملة السعودية المدربة لادارة العديد من المنشآت البحرية الضخمة كالموانيء والمدن الصناعية ومحطات تحلية المياه ومحطات الرصد البحري والمزارع السمكية والقواعد الحربية ودور العلم البحري وغير ذلك من المنشآت والمرافق البحرية الاخرى.

اعفاء مدير عام عربسات من منصبه والتحقيق معه في مخالفات متعددة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حلسن البنيان:

علمت «الشرق الاوسط» ان لجنة من ستة وزراء عرب اعضاء في المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات) قد اتخذوا قرارا هاما باعفاء الدكتور علي المشاط (رئيس الجهاز التنفيذي) المدير العام للمؤسسة من منصبه لمخالفات مالية وادارية وفنية..

وعلم ايضا ان المدير العام السابق سيتم اخضاعه للتحقيقات بعد اكتشاف مخالفات مالية وفنية في القمر الصناعي العربي الاول ادت الى فشل مهمته عند وصوله الى مداره حيث تبين بعد تشكيل لجنة من خبراء فرنسيين ان كثيرا من المواد الاساسية والضرورية لم تكن بنفس النوعية المطلوبة والقابلة للحرارة وقد تم تلافي هذه الاخطاء عندما قامت المملكة العربية السعودية بدور كبير في انجاح اطلاق القمر الصناعي العربي الثاني وتاديته لمهمته في مداره..

المدير العام السابق لـ «عربسات»

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الدول العربية الاعضاء في (عربسات) ستقوم فيما بينها بترشيح مدير عام للمؤسسة وقد طلب مصدر مسؤول في المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية من «الشرق الاوسط» الاشارة الى انه بامكان اي عربي تتوفر فيه شروط الخبرة الجيدة في مجال الهندسة الكهربائية التقدم للمؤسسة على عنوانها في الرياض في موعد غايته الاول من شهر فبراير (شباط) المقبل.

تجدر الاشارة الى ان لجنة سداسية من وزاره الاتصالات في ست دول عربية اعضاء في المؤسسة وهي المغرب والاردن وسورية والسعودية وتونس وليبيا قد اجتمعت في الرياض في اوائل شهر ديسمبر (كانون الأول) الحالي وناقشت موضوع المدير العام السابق للمؤسسة واتخذت عددا من القرارات التي وافقت عليها جميع الدول الاعضاء..

والجدير بالذكر ان المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية تم انشاؤها عام ١٩٧٦، وهي احدى مؤسسات جامعة الدول العربية انشئت بهدف توفير واستثمار قطاع فضائي عربي للخدمات العامة والمتخصصة في مجال الاتصالات السلكية لجميع الاعضاء في جامعة الدول العربية وفقا للمعايير الفنية والاقتصادية المعمول بها عربيا ودوليا..

وتشترك في عضوية المؤسسة جميع الدول العربية الاعضاء في الجامعة العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية..

الأسواق المالية

الدولار يسجل ادنى ارقام امام العملات منذ عامين

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

سجل الدولار الامريكي انخفاضا قياسيا في معاملات امس تجاه العملات الرئيسية الاخرى، وعزى الامر الى مبيعات الدولار في الولايات المتحدة الامريكية مع نهاية العام ١٩٨٥. ورغم هذا الانخفاض الذي حققه الدولار الان انعكاساته لم تظهر بتغير ملموس في اسعار الذهب والفضة حيث لم يطلهما سوى تغير هامشي بالمقارنة مع اسعار يوم الجمعة الماضي.

ففي بدء المعاملات في الاسواق الاوروبية صباح امس سجل الدولار ادنى مستويات له منذ ربيع وصيف عام ١٩٨٣ مقابل المارك الالماني والفرنك السويسري والفرنك الفرنسي والجيلدر الهولندي كما سجل ادنى رقم له مقابل الليرة الايطالية منذ يونيو (حزيران) عام ١٩٨٤.

وفي سوق فرانكفورت بالمانيا الغربية تعرض الدولار لضغوط بعد ان تدنى الى ما تحت الحد النفسي تجاه المارك الالماني وهو ٢,٥ مارك. ولكن المتعاملين في السوق اشاروا الى ان الدولار عاد ليستعيد بعضا من خسائره.

وذكر احد المتعاملين في فرانكفورت ان عمليات بيع كبيرة للدولار تمت في سويسرا هي التي دفعت الدولار لاسفل يوم الجمعة الماضي وفي ظل سوق محدود. واضاف أنه رغم ذلك فانه امام الدولار فرصة محدودة للتحرك لاعلى في المدى القصير.

وفيما يلي بعض ما سجله الدولار امام العملات الاوروبية امس:

ـ ٢,٤٦٣٣ مارك الماني منخفضا من ٢,٤٧٦٥.

ـ ٢,٠٧٦٧٥ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٠٩١٥.

ـ ٧,٥٥٧٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٧,٦٠٧٥.

ـ ٢,٧٧٢٥ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٧٩٠٠.

ـ ١٦٨٥ ليرة ايطالية منخفضا من ١٦٩١,٥٠.

وقد ارتفع الجنيه الاسترليني امس مسجلا ١,٤٤١٥ دولار بعد ان كان ١,٤٣٥٠ دولار عند الاقفال يوم الجمعة الماضي.

وفي اليابان سجل الدولار عند الاغلاق ٢٠١,١٠ ين منخفضا من ٢٠٢,٩٢، وهو ادنى سعر للدولار مقابل العملة اليابانية منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. اما في لندن فقد سجل الدولار ٢٠١,٢٥ ين.

اما بخصوص الذهب فقد اتسمت معاملاته في لندن بالهدوء، وثبتت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية سعره عند ٣٢٦,١٥ دولار للاونصة منخفضا من ٣٢٦,٧٠ دولار يوم الجمعة الماضي.

وفي زيوريخ انخفض سعر المعدن الثمين من ٣٢٧ دولارا للاونصة الى ٣٢٦,١٠ دولار.

اما في هونج كونج فقد ارتفع الذهب ٨٠ سنتا في الاونصة ليسجل ٣٢٧,٦١ دولار.

وقد انخفض سعر الفضة امس في لندن ٤ سنتات عن سعر يوم الجمعة الماضي وبيعت الاونصة بسعر ٥,٨٥ دولار.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	-	٣.٦٥١١
جنيه استرليني	-	٥.٢٨٥٨
مارك الماني	-	١.٤٧٩٩
فرنك سويسري	-	١.٧٥٦٦
فرنك فرنسي	-	٠.٤٨٣٨
ليره ايطاليه	-	٠.٠٠٢١٨١
ين ياباني	-	٠.٠١٨١٦
جلدر هولندي	-	١.٣١٤٧
دولار سنغافوري	-	١.٧٣٠٩
دولار كندي	-	٢.٦١٥٦
شلن كيني	-	٠.٢٢٩٤
بيزو فلبيني	-	٠.٢٠٠٦
شلن نمساوي	-	٠.٢١٢٣
كرون سويدي	-	٠.٤٨١١
كرون نرويجي	-	٠.٤٨٢٨
كرون دنمركي	-	٠.٤٠٧٩
بيزتا اسبانيه	-	٠.٠٢٣٦٢
فرنك بلجيكي	-	٠.٠٧٢٨٦
دراخما يوناني	-	٠.٠٢٤٦٩
روبيه هندي	-	٠.٣٠٢١
روبيه سريلانكا	-	٠.١٣٠٢
تكا بنغلاديشيه	-	٠.١١١١
روبيه باكستانيه	-	٠.٢٢٨٨
دينار كويتي	-	١٢.٦٩٧٩
دينار تونسي	-	٤.٨٠٥٨
دينار عراقي	-	—
دينار جنوبي	-	١٠.٦٤٦٥
دينار بحريني	-	٩.٦٨٥٨
ريال عماني	-	٩.٥٦٥٠
ليره لبنانيه	-	—
ليره سوريه	-	٠.٤٤٣٠
درهم امارات	-	٠.٩٩٤٣
ريال قطري	-	١.٠٠٣٨
درهم مغربي	-	٠.٣٨٠٨
ريال يمني	-	—
جنيه مصري	-	—
جنيه سوداني	-	—
دينار اردني	-	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٥٠٠	٣٨٣٥٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٥٠٠	٤٤٨٠
اونصه ذهب	١٢٠٦	١١٩٨
(كيلو) الفضه	—	—
الاونصه	—	—

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغير حسب السوق العالمية.

الليرة اللبنانية ترتفع بتوقيع اتفاق السلام

بيروت ـ ر: لم تحقق الليرة اللبنانية سوى ارتفاع قليل في وجه الدولار الامريكي امس بعد توقيع الميليشيات المتنازعة رسميا اتفاق سلام لانهاء الحرب الاهلية اللبنانية. وبلغ سعر الدولار عند انتهاء اعمال السوق المالية امس ١٨,٠٥ ليرة بيعا و١٨,١٥ شراء بالمقارنة مع ١٨,١٥ للبيع و١٨,٢٥ للشراء يوم السبت الماضي اي قبل ساعات من توقيع الاتفاق في دمشق.

وكان من المتوقع ان تحقق الليرة ارتفاعا اكبر بسبب الاتفاق. وقد سجلت عند بدء المعاملات امس ١٨ ليرة بيعا و١٨,١٥ شراء في وجه الدولار ثم ارتفعت الى ١٧,٩٥. وقال متعاملون بالنقد ان الطلب على الدولار من التجار الذين يرغبون في تغطية اوضاعهم رفع قيمة العملة الامريكية.

وقال احد التجار يوم الخميس «لقد اشترى البنك المركزي ٥٠ مليون دولار في اليومين الماضيين للمحافظة على التوازن».

انتهاء الاجتماع الثالث للجنة مجلس التعاون الخاص بشراء الارز

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهت لجنة التفاوض للشراء الجماعي للارز بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بمقر الامانة العامة بالرياض امس الاول اجتماعها الثالث الذي استمر لمدة يومين.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره وفود من الدول الاعضاء وبعض التجار في دول المجلس التفاوض مع المؤسسة الباكستانية لتصدير الارز وكذلك المؤسسة الحكومية الهندية التجارية.

والجدير بالذكر ان دول مجلس التعاون وفرت من الاجتماعين الاول والثاني للشراء الجماعي للارز ما بين عشرين وثلاثين مليون دولار.

اختتام اعمال الاجتماع الثاني للجنة خدمات المسافرين لشركات طيران دول مجلس التعاون الخليجي

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

استضافت الخطوط السعودية الاجتماع الثاني للجنة خدمات المسافرين لشركات طيران دول مجلس التعاون الخليجي الذي انعقد بمقر السعودية بجدة وترأسه السيد علي محرق مساعد المدير العام للمبيعات وخدمات التسويق والمنسق التنفيذي للتموين، وقد شاركت في الاجتماع شركات طيران الكويتية ممثلة بالسيد خالد يوسف الدويسان العضو المنتدب ـ المدير العام للشركة الكويتية لخدمات الطيران وعضوية السيد عيسى المطيري من مكتب التخطيط بالشركة الكويتية لخدمات الطيران، والسيد زكي محمد عبد اللطيف المدير الاقليمي بالخطوط الكويتية بالمملكة وشركات طيران الخليج ويمثلها السيد عبد الحميد العلوي نائب الرئيس لخدمات المسافرين وعضوية السيد هاشم محمد علي نائب مدير التموين وخدمات المقصورة وعضوية ابو القاسم عبد الغفار مساعد مدير محاسبة التكاليف والمشاريع.

كما مثل السعودية وفد برئاسة السيد علي محرق مساعد المدير العام للمبيعات وخدمات التسويق وعضوية عيد السميري مدير عام الجهاز المركزي للطعام والتجهيز وخدمة الاسطول وعبد الرحمن محبوب مدير عام جهاز خدمات المطارات المركزي بجدة والسيد عبد الرحمن الهلالي مدير عام تموين السعودية بجدة والسيد عوض الحبسي مدير عام شؤون العملاء والخدمات المساندة بجدة.

وقد ناقشت اللجنة العديد من قضايا التعاون المشترك بين الشركات في مجال التموين وخدمات الطعام والخدمة الارضية.

كما تم استعراض نتائج الاجتماع الأول الذي عقد في البحرين خلال شهر نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٥م وما انجزته اللجان المختصة من المهام التي أوكلت اليها، وكذلك ما تم انجازه من مقررات اجتماع الكويت والرياض الذي انعقد خلال شهر ابريل (نيسان) ١٩٨٥م.

ووضع الخطط الايجابية لترجمة مقرراتها الى مشاريع تخدم الاهداف العليا لهذه المؤسسات.

وكيل وزارة البيئة بعمان: الصناعة بدول التعاون حتمت التصدي للتلوث

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اكد وكيل وزارة البيئة بعمان اللواء بخيت الشنفري ان دول مجلس التعاون الخليجي قد قطعت شوطا كبيرا في وضع الاجراءات الخاصة بالحفاظ على البيئة والحد من اخطار التلوث.

واضاف ان النهضة الصناعية الكبيرة التي تعيشها دول الخليج دعت الى ضرورة التصدي لحل مشاكل التلوث المتوقعة واتخاذ الوسائل الكفيلة بالحد منها والاتجاه لاستخدام تكنولوجيا واساليب جديدة تمكن من خفض معدلات التلوث.

وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان هناك اجراءات خاصة سيتم تنفيذها قبل البدء في انشاء ايه مصانع جديدة بعمان، وأنه ستكون هناك رقابة دائمة عليها.

بدء اجتماعات غرفتي التجارة بالبحرين والدمام

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين امس الاثنين الشيخ سعد المعجل رئيس الغرفة التجارية والصناعية بالمنطقة الشرقية والذي وصل الى البحرين والوفد المرافق له من اعضاء الغرفة التجارية بالمنطقة الشرقية لحضور اعمال اللجنة المشتركة بين غرفتي الدمام والبحرين.

وبدأت امس بغرفة التجارة بالبحرين الاجتماعات المشتركة لبحث امكانية الاستيراد المشترك والتنسيق بين تجار البحرين والمملكة العربية السعودية فيما يتعلق بالبضائع المستوردة لاصحاب الصنف الواحد ويدرس الجانبان امكانية انشاء المشاريع المشتركة في المجالات الصناعية والزراعية والتجارية والمالية وتبسيط الاجراءات الجمركية والادارية اللازمة لتسهيل التبادل التجاري بعد افتتاح الجسر بين البلدين. ويستعرض الوفدان اليوم تسهيل الاجراءات المتعلقة بانتقال الافراد بين البلدين عقب افتتاح الجسر وتشجيع التبادل التجاري في مجال اعادة التصدير والاستفادة من المناطق الحرة وامكانية التنسيق بين المشاريع

جولة لامير جيزان على مشاريع المنطقة

جيزان (جنوب غرب السعودية) «الشرق الاوسط»:

قام امير منطقة جيزان محمد بن تركي السديري بزيارة المنطقة (فيفا) ورافقه مدير عام الامارة فهد محمد الفهيد وعدد من رؤساء الدوائر الحكومية حيث تفقد المشاريع التي تقوم بتنفيذها هيئة تطوير (فيفا) وعقب الجولة افتتح معرض (فيفا) السنوي الذي تنظمه هيئة تطوير (فيفا).

وقد شهدت منطقة (فيفا) طفرة مشاريع كبيرة منذ انشائها في عام ١٣٩٨ هـ ـ ١٩٧٨م برئاسة الامير نايف وزير الداخلية حيث تم تنفيذ طريق اسفلت من «العيداني» الى مسفوح الجبل» بطول سبعة عشر كيلومترا. وقد تم تنفيذ عدة طرق زراعية بطول اربعين كيلومترا تمر بالجبل شرقا وغربا وشمالا.

انهاء الأحكام العرفية في باكستان

ضياء الحق يسلم السلطة للمدنيين ويهدد بمعاقبة العابثين بالديمقراطية

اسلام اباد ـ وكالات الانباء : اعلن الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق امس انهاء ثمانية اعوام ونصف العام من الاحكام العرفية في البلاد غير انه قال انه لا ينبغي توقع حدوث تغييرات ثورية.

وقال ضياء الحق انه بانهاء الحكم العسكري فقد تمت اعادة العمل بالدستور بالكامل والغيت المحاكم العسكرية واغلقت جميع مكاتب الاحكام العرفية والغيت جميع الاوامر العرفية باستثناء تلك التي يحميها الدستور.

واضاف قوله ان المحاكم المدنية ستبت حاليا في القضايا المعلقة امام المحاكم العسكرية.

ومضى الرئيس الباكستاني يقول ان الحكومة المدنية التي يرأسها محمد خان جونيجو رئيس الوزراء ستواصل مباشرة السياسات الداخلية والخارجية.

واستطرد قائلا انه قد يطرأ بعض التعديل على هذه السياسات غير انه من غير المتوقع حدوث تغييرات ثورية.

واضاف الرئيس الباكستاني قوله ان وجوده في منصب الرئيس يرمز الى استمرار هذه السياسات.

وكان البرلمان الباكستاني قد وافق بالفعل على قانون يسمح للاحزاب بممارسة نشاطها وذلك في اطار ضوابط فرضها الرئيس ضياء الحق قبل حظر نشاط جميع هذه الاحزاب في علم ١٩٧٢. وكان قد حظر على الاحزاب خوض الانتخابات التي جرت في شهر فبراير (شباط) الماضي حيث كان قد سمح للمرشحين بترشيح انفسهم فقط بوصفهم افرادا. وطلبت معظم الاحزاب المحظورة من اعضائها مقاطعة هذه الانتخابات.

وقال الرئيس ضياء الحق ان اولئك الذين قاطعوا الانتخابات قد فاتهم القطار وعليهم ان ينتظروا لحين اجراء الانتخابات المقبلة في عام ١٩٩٠.

ومضى الرئيس الباكستاني يقول انه كان ينظر دائما الى الاحكام العرفية بوصفها «عقارا ينقذ الحياة» وليس بوصفها سمة دائمة. واضاف قوله «انها المرة الاولى في آسيا التي تولد فيها الديمقراطية من بطن الاحكام العرفية».

لكنه قال ان نشأة عصر ديمقراطي مع نهاية الحكم العسكري هو امتداد للنظام الذي سبقه.

وحذر الرئيس الباكستاني اولئك الذين قاطعوا الانتخابات بأنهم «سيواجهون عواقب تجعلهم عبرة لغيرهم ان حاولوا اخراج قطار الديمقراطية عن مساره». وقال ان الحكومة اتخذت جميع الاحتياطات للحفاظ على السلام.

وعين الرئيس الباكستاني ليلة امس الاول اول حكام مدنيين لمقاطعات باكستان الاربع منذ الانقلاب الذي اسقط حكم رئيس الوزراء السابق ذو الفقار علي بوتو الذي اعدم في وقت لاحق.

وقال بيان حكومي ان الحكام الجدد، اثنان منهما من رجال السياسة واثنان من جنرالات الجيش السابقين، سيؤدون اليمين الدستورية بعد خطاب الرئيس الباكستاني.

وقال الرئيس ضياء الحق انه واثق ان بمقدور باكستان الان ان تحكم نفسها. واضاف قوله «لدي ايمان كامل بقدرات ٩٠ مليون نسمة. انني افخر بروح الحرية التي تسودهم. وانني اضع ثقتي الكاملة في قاعدتهم الديمقراطية. انني اسلم زمام الامور في البلاد لهم اليوم والان وحالا... اعلن رفع الاحكام العرفية».

وقد وقع الرئيس الباكستاني اعلان رفع الاحكام العرفية في ختام خطابه.

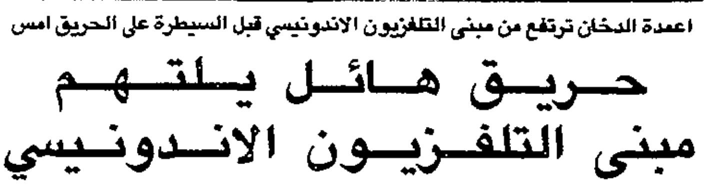
ولم يعلن الرئيس ضياء الحق ما اذا كان سيتخلى عن منصب رئيس اركان الجيش والذي كان يستخدمه كأساس لسلطته.

وقال انه يعتقد انه من الضروري ان يبقي البرلمان على النظام اللاحزبي الحالي غير انه يتعين ان يقرر البرلمان ذلك بنفسه.

ويرى المراقبون الباكستانيون والاجانب ان عملية الغاء الاحكام العرفية التي ضمن ضياء الحق في اعقابها البقاء في السلطة اربعة اعوام اخرى بفضل استفتاء اجري يوم ١٩ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٤ تمت على غرار سياسة انتهجت ثمانية اعوام ونصف العام من الاحكام العرفية بحذر ومهارة وكثير من الحظ.

ويعد حذر الجنرال ضياء الحق من سمات سياسته الخارجية التي لا تحظى بتأييد كبير على الصعيد الاقليمي. فقد سعى الى تحسين علاقاته مع الهند حيث يبدو انه سجل بعض النقاط ولكن ببطء وذلك من خلال لقاءاته المستمرة عام ١٩٨٥ مع رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي والتي جرى آخرها في منتصف الشهر الجاري في نيودلهي.

اما فيما يتعلق بافغانستان التي لا تعترف اسلام اباد بنظامها وتقدم مساعدة شبه علنية للمجاهدين فقد سعى ضياء الحق دائما الى تجنب الاشتباك المباشر.



اعمدة الدخان ترتفع من مبنى التلفزيون الاندونيسي قبل السيطرة على الحريق امس

حريق هائل يلتهم مبنى التلفزيون الاندونيسي

جاكارتا ـ كونا : اعلن مصدر مسؤول ان حريقا هائلا اندلع صباح امس في المقر الرئيسي لمبنى التلفزيون الاندونيسي مما ادى الى خسائر مادية جسيمة فيه.

وامتدت ألسنة النيران الى المكاتب والاستديوهات التابعة للمبنى محطة التلفزيون الاندونيسي الحكومي (تي في.ار ـ اي) المؤلف من سبع طوابق ويقع في وسط العاصمة الاندونيسية.

وهرع رجال المطافىء الى مكان الحريق الذي استمر اكثر من اربع ساعات.

وذكر موظفون في التلفزيون ان الحريق بدأ في مستودع في اسفل المبنى ثم انتقل الى الادوار العليا مخلفا وراءه الدمار الكامل الذي اتى على جميع الكاميرات والافلام المصورة وأجهزة الاستوديو العادية.

وذكر مسؤولون في التلفزيون الاندونيسي ان بث البرامج العادية سيستمر بالرغم من هذا الحادث الهائل.

ويجري المسؤولون تحقيقات واسعة للوقوف على اسباب الحريق.

واشارت التقديرات الاولية الى ان حجم الخسائر المادية يبلغ ملايين الدولارات.

ويذكر ان حريقا مشابها لم تعرف اسبابه ايضا اندلع في مبنى الاذاعة الحكومية في شهر يوليو (تموز) الماضي ادى الى وفاة احد العاملين وتخريب كامل للاجهزة قدر وقتها بمبالغ كبيرة.

سكان امريكا: زيادة ١٢ مليونا خلال ٥ سنوات

واشنطن ـ أ. ف. ب: جاء في نتاج آخر احصاء للسكان صدر امس الاول في واشنطن ان تعداد سكان الولايات المتحدة زاد بنسبة ١٢,٢ مليون خلال خمس سنوات أي ٥,٤٪ اذ ارتفع من ٢٢٦,٥٤ الى ٢٣٨,٧٤ مليون نسمة في مطلع شهر يوليو (تموز) عام ١٩٨٥.

وتتركز ٩٠٪ من هذه الزيادة في جنوب غربي البلاد.

ومازالت ولاية كاليفورنيا اكثر الولايات ازدحاما بالسكان ٢٦,٣٦ مليون نسمة. ويليها ولاية نيويورك (١٧,٧٨ مليون) ثم تكساس وبنسلفانيا وايلينوي وفلوريدا وأوهايو (١٠,٧٤ مليون نسمة).

والولايات التي يفضل الامريكيون الاقامة فيها بعد ولاية الاسكا التي زاد عدد سكانها بنسبة ٢٩,٧٪ اي من ٤٠٢ الف إلى ٥٢١ ألف نسمة ولاية اريزونا بمعدل زيادة ١٧,٢٪ ونيفادا وفلوريدا وتكساس واوتاه وكولورادو وكاليفورنيا ونيومكسيكو وجورجيا (بمعدل زيادة ٩,٤٪).

وقد سجلت ولاية كولومبيا بالاضافة الى خمس ولايات هي ميشيجان وأوهايو وايوا وبنسلفانيا وفيرجينيا الغربية نقصا في عدد السكان منذ احصاء عام ١٩٨٠.

وتتصدر ولاية وايومنج قائمة اقل الولايات ازدحاما بالسكان.

تظاهرة في تركيا ضد سياسة بلغاريا من الاقلية التركية

ازمير (تركيا) ـ ا. ف. ب: ذكرت مصادر تركية رسمية ان حوالي ٢٠ الف شخص نظموا مظاهرة امس الأول في مدينة ازمير (غرب تركيا) للتنديد بمصير الاقلية التركية المقيمة في بلغاريا.

واطلق المتظاهرون الذين اتوا من اقاليم غرب تركيا شعارات مثل «جيفكوف قاتل» «ولقد ولدنا اتراكا وسنموت اتراكا» «وان بلغاريا ستدفع الثمن غاليا امام التاريخ». وقد قام بتنظيم هذه المظاهرة جمعية التضامن والثقافة للاجئين البلقان.

ومما يذكر أن نحو ١٠٪ من سكان بلغاريا من أصل تركي.

موسكو تنفي اتهامات واشنطن بخرق اتفاقيات الحد من التسلح

موسكو ـ كونا: نفى الاتحاد السوفياتي بشدة ليلة امس الأول ادعاءات امريكية تتهمه بانتهاك اتفاقيات الحد من التسلح، فيما اتهم واشنطن بانتهاك هذه الاتفاقيات في مرات عديدة.

وجاء الرد السوفياتي على الاتهامات الامريكية في بيان نشرته وكالة انباء «تاس» السوفياتية الرسمية وفي مؤتمر صحافي عقده هنا مسؤولون في وزارتي الدفاع والخارجية.

وتعتبر التصريحات السوفياتية جزءاً من الحملة الاعلامية المخصصة للحد من التسلح، خاصة وان قرار وقف اجراء التجارب النووية من جانب الاتحاد السوفياتي سوف ينتهي سريان مفعوله في اول يناير (كانون الثاني) المقبل.

وكان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف قد أعلن في ٦ اغسطس (آب) الماضي وقف جميع التجارب النووية حتى أول يناير (كانون الثاني).

واعلن الاتحاد السوفياتي عن استعداده لتمديد فترة وقف التجارب النووية في حال موافقة الولايات المتحدة على وقف تجاربها النووية.

الا ان الولايات المتحدة رفضت العرض السوفياتي وقامت يوم السبت الماضي باجراء تجربة نووية في موقع تجاربها في صحراء نيفادا.

واشارت «تاس» في تعليقها الى ان التفجير في نيفادا يثبت خلافا لتأكيدات البيت الابيض الزاعمة بأن الولايات المتحدة تسعى نحو تخفيف الخطر النووي تشبث واشنطن بعناد بالنهج الرامي الى زيادة ترساناتها النووية ونقل سباق التسلح الى الفضاء.

واعلن المستشار الرئيسي في ادارة وزارة الخارجية السوفياتية فاديم تشوليتسكي ان مبادرة الدفاع الاستراتيجية المعروفة بحرب النجوم والتي تطرحها الادارة الامريكية تعد انتهاكا لمعاهدة تقييد نظام الدفاع المضاد للصواريخ.

واشار الى انه ليس سرا ان نظام الدفاع المضاد للصواريخ الذي استحدثته الولايات المتحدة ضمن اطار مبادرة الدفاع الاستراتيجية يحتوي على عناصر المرابطة الفضائية التي حرمتها الاتفاقيات المعقودة بين الدولتين.

واكد ان الولايات المتحدة تنفق بلايين الدولارات على التجارب المتعلقة بنظام الدفاع المضاد للصواريخ.

وكشف تشوليتسكي بأن الولايات المتحدة خلافا لمعاهدة الدفاع المضاد للصواريخ تنصب في توليه في جرينلاند محطة رادار جديدة ذات شبكة متطورة بالرغم من ان محطة رادار من هذا النمط والغرض لا تسمح المعاهدة بنصبها الا في المناطق الحدودية من الاراضي الوطنية. كما انها تخطط لنصب محطة رادار مماثلة في منطقة فايلينج ديليز في بريطانيا.

واضاف بأنه كان بالامكان تحقيق تقليص كبير في الاسلحة الاستراتيجية الهجومية فيما لو قامت الولايات المتحدة بالتوقيع على معاهدة (سالت ـ ٢).

واشار الى ان قيام الولايات المتحدة بانتاج الصواريخ المجنحة بعيدة المدى ذات المرابطة الارضية والبحرية ونصبها في أوروبا يعد توجها واضحا من جانبها لتقويض معاهدة (سالت ـ ٢) والتوازن الاستراتيجي.

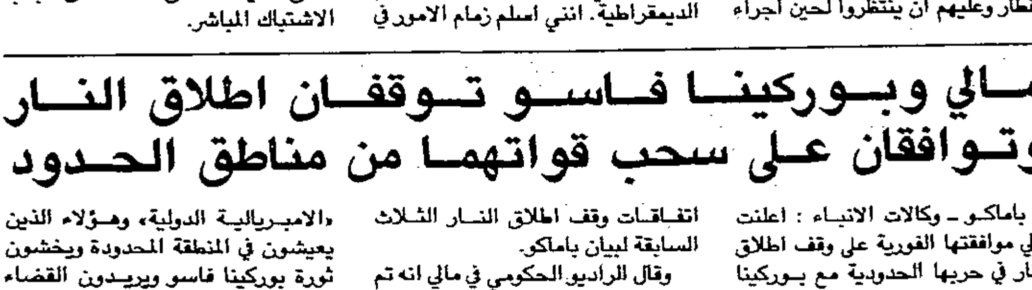
استقلال جزيرة جديدة في الكاريبي

اورانجستاد (اروبا) ـ أ. ف. ب: تحظى جزيرة اروبا، وهي جزيرة هولندية في الكاريبي مساحتها ١٩٣كلم مربعا وعدد سكانها ٧٠ الف نسمة، بوضع جديد وحكومة جديدة اعتبارا من أول يناير (كانون الثاني) المقبل.

وستنفصل الجزيرة، الواقعة على بعد بضعة كيلومترات شمال غربي فنزويلا، عن جزر الانتيل الهولندية لتصبح مستقلة بكل شؤونها باستثناء الدفاع والسياسة الخارجية. ولن تحصل الجزيرة على استقلالها النهائي الا في عام ١٩٩٦.

وجدير بالذكر ان البطل الرئيسي لاستقلال اروبا وهو جيلبرتو كرويس لم ينجح في الانتخابات التي اجريت في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وستبدأ الحكومة الجديدة التي يرأسها هيمي ايمان، وهو سياسي معتدل من خصوم كرويس، تولي مهام عملها يوم الجمعة.



مالي وبوركينا فاسو توقفان اطلاق النار وتوافقان على سحب قواتهما من مناطق الحدود

باماكو ـ وكالات الانباء : اعلنت مالي موافقتها الفورية على وقف اطلاق النار في حربها الحدودية مع بوركينا فاسو التي بدأت قبل خمسة ايام.

وذكر بيان رسمي نشر الساعة ٢٣,١٥ بتوقيت جرينتش ليلة امس الاول ان مالي وافقت على شروط الهدنة التي اقترحتها لجنة وساطة ليبية ـ نيجيرية.

وقال ان مالي وبوركينا فاسو وافقتا على انهاء جميع العمليات الحربية فورا، وسحب القوات الى المواقع التي كانت تشغلها قبل اندلاع الحرب.

كما وافقت الدولتان على تشكيل فريق من المراقبين العسكريين يضم اعضاء من الجماهيرية الليبية ونيجيريا ومالي وبوركينا فاسو وممثلا عن الرئيس السنغالي عبده ضيوف رئيس منظمة الوحدة الافريقية.

وقال البيان ان مالي وبوركينا فاسو ستتوقفان عن أي عمل قد «يزيد تدهور علاقات الاخوة بين البلدين».

وكان اليون بلوندين وزير خارجية مالي قد صرح لرويتر امس الاول اثناء استراحة لاجتماع دول اتفاقية الدفاع وعدم الاعتداء الاقليمية ومقرها في ابيدجان بان بلاده لم توافق على أي من اتفاقات وقف اطلاق النار الثلاث السابقة لبيان باماكو.

وقال الراديو الحكومي في مالي انه تم الاتفاق على وقف اطلاق النار عقب اجتماع خاص في باماكو بين الحكومة والمكتب المركزي التنفيذي لحزب الاتحاد الديمقراطي للشعب المالي وهو الحزب السياسي الوحيد في البلاد.

وذكر ايضا ان الاتفاق جاء بعد جهود وساطة بذلها الرئيس النيجيري ابراهيم بابانجيدا واتصالات شخصية اجراها الزعيم الليبي معمر القذافي مع رئيس مالي موسى تراوري ورئيس بوركينا فاسو توماس سانكارا.

واضاف الراديو يقول ان حكومة الرئيس سانكارا قامت «بقمع وخداع شعب بوركينا فاسو باشراكه في حرب غير عادلة بين اشقاء».

وقد نشبت الحرب بين البلدين اثر نزاع منذ وقت طويل على منطقة حدودية طولها ١٦٠ كيلومترا تعرف باسم اجاشة ويقال انها غنية بالمعادن والغاز الطبيعي.

وكان القومندان كابوري من بوركينا فاسو قد ذكر في وقت سابق نطاقه ليمتد الى ١١٥٠ كلم من الجبهة. وقال كابوري ان ثمة مؤامرة تحيكها «الامبريالية الدولية»، وهؤلاء الذين يعيشون في المنطقة المحدودة ويخشون ثورة بوركينا فاسو ويريدون القضاء عليها.

واكد «ان مالي ليست سوى اسم مستعار»، وتساءل كيف لبلد تعد من افقر دول العالم ان تكون لها القدرة على استخدام تسعين دبابة على الاقل في العمليات الدائرة حاليا ونحو ٢٠٠ اخرى على امتداد منطقة النزاع لمحاصرة بوركينا فاسو.

وذكر كابوري انه قد لوحظ وجود ضابط سابق في جيش بوركينا فاسو وهو يرشد دبابات مالي على ارض المعركة في المنطقة الغربية. وصرح بأن جسرا جويا كان قد أقيم منذ ثلاثة اشهر وكان يقوم بنقل عتاد حربي من باماكو الى دولة لم يشأ ان يسميها فيها معارضون لبوركينا فاسو.

ورفض كابوري ان يدلي بأية ايضاحات اخرى عندما سئل بشأن طبيعة هذه المؤامرة الدولية قائلا ان اواجادوجو ستكشف عنها في الوقت المناسب. ولما سئل بشأن فرنسا رد قائلا ان على الدولتين ان تقيما علاقات متكافئة على ان تحتفظ كل بسيادتها.

خبراء الاعلام يعلنون في ندوة القاهرة

آن الأوان ليكون للعرب مدرستهم الاعلاميّة المميزة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أكد أساتذة وخبراء الاعلام في مصر أن دراسات الاعلام في مصر والمنطقة العربية تعاني من التبعية للمدرسة الاعلامية في الغرب وأنه آن الآوان للتخلص من ذلك وان العالم العربي يمتلك من اكاديميات الاعلام واقسامه عددا يفوق دول الغرب.

جاء ذلك في ندوة بالقاهرة حول مناهج البحث في الدراسات الاعلامية والمشكلات التي تقابل الباحثين وكيفية التصدي لها والعقبات التي تحول دون وجود شخصية وهوية قومية للبحث الاعلامي العربي والتي عقدت في «نادي خريجي الصحافة» وحضرها عدد من رجال الصحافة وخبراء الاعلام وأساتذة كلية الاعلام بالجامعة.

قدم الندوة وادارها الدكتور مختار التهامي عميد كلية الاعلام الذي اكد على اهمية وجود فكر سياسي ومناخ اجتماعي ثابت وواضح المعالم لكي تظهر الدراسة في مجال الاعلام ولتعكس هذا المناخ بصدق ووطنية.

كما ركز على اهمية ان يقوم العاملون في المؤسسات الصحافية والاعلامية الاخرى باجراء بحوث كثيرة لنيل الدرجات الجامعية لأنهم اكثر خبرة واحتكاكا بين الحياة النظرية التي درسوها وبين الجانب العملي الذي يعايشونه والا يقتصر البحث العلمي في مجال الاعلام على الاكاديميين المتخصصين فقط لأن الاعلام في القرن العشرين هو ممارسة اكثر منه دراسة وتنظيرا.

وقالت الدكتورة جيهان رشتي وكيلة الاعلام ورئيسة قسم الراديو والتليفزيون:

ـ ان مصر والمنطقة العربية اصبحت اليوم تمتلك كليات متخصصة للاعلام قد تتفوق على مثيلاتها في كثير من دول العالم بشرقه وغربه الا ان باحثينا اغلقوا على انفسهم أبواب دراسات وبحوث بعينها ولم يسايروا التطور الرهيب الذي يشهده عالم اليوم وخاصة في مجال ادخال المنهج التجريبي في الدراسات الاجتماعية بشكل عام والاعلامية بشكل خاص فهذا المنهج رغم ما يقال حوله من صعوبة تحقيقه على البشر الذين يختلفون عن العملية المعملية الا أنه نجاحا مذهلا عصف بعديد من البحوث التي اتخذت من المناهج الاخرى وسيلة للوصول الى نتائج.

واذا كنا نحاول ان تكون التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية هدفنا الرئيسي فاننا بحاجة الى تطوير المفاهيم والنظريات التي نسير عليها والا نكون لقمة سائغة للمدرسة الغربية التي تحاول بشتى الطرق طمس الشخصية المصرية والعربية من خلال نظريتها التي تختلف جذريا مع ظروفنا وأسلوب حياتنا.

واذا اردنا ان نستفيد من الغرب والولايات المتحدة فيجب ان نأخذ عنهم اهتمامهم الشديد برصد الاموال الكثيرة التي تخصص للانفاق على العملية البحثية التي تشهد كل يوم جديدا كما تشهد استمرارية تجديد ودراسة المناهج وتغييرها حسب ما يطرأ في الحياة الامريكية من تطور صناعي واجتماعي.

شخصيات.. لماذا؟

وعرضت الدكتورة عواطف عبد الرحمن استاذة الصحافة بكلية الاعلام للاسباب التي ادت الى جمود الدراسات الاعلامية وعدم مسايرتها للظروف المحلية فقالت: ان البحوث الاعلامية قد استسهلت في فترة طويلة دراسة «تاريخ الصحافة» ودراسة «الشخصيات» في الوقت الذي تناست فيه تماما رغم الحاجة دراسات الرأي العام والتحرير الصحافي والاخراج والتشريعات الاعلامية ونظم الاعلام وتنظيم ادارة الصحف.

كما ان هذا البحوث اهملت تماما علاقة الدراسات الاعلامية بالعلوم الانسانية الاخرى كعلم النفس والتاريخ والاجتماع والفلسفة والربط بينها في محاولة لبناء انسان متلق يواجه مشاكله المحلية.

وعلى الرغم من تركيز هذه البحوث على دراسة تاريخ الصحافة الا انها لم ترصد سوى زوايا معينة سواء ما كان خاصا بالشخصية المدروسة او الفترة الصحافية ـ موضوع البحث ـ وذلك بعيدا عن الحياة السياسية والنظام الاجتماعي الذي عاشه الانسان العربي والمصري وكيفية انعكاس ذلك في الحياة الاعلامية.

وقد ادى هذا التركيز على دراسات دون اخرى الى انعكاس ذلك على الندوات العلمية والمؤتمرات التي تناقش قضية البحث في مجال الاعلان حيث وجدنا في كثير من هذه البحوث أن ٧٠٪ منها يميل الى الجانب الوصفي الذي يبعد الباحث عن الناحية التفسيرية والتنبؤية.

واضافت الدكتورة عواطف عبد الرحمن: لقد كانت هناك تجارب وطنية ناجحة لدراسة تاريخ الصحافة في عدة دول في العالم الثالث منها التجربة الهندية حيث قام أساتذة الصحافة والممارسون بعمل «فرق بحث» لدراسة تاريخ الصحافة الهندية استمر ١١ سنة استطاعوا من خلاله أن يعطوا صورة صادقة للصحافة والاعلام الهندي.

وتبرر عواطف عبد الرحمن اسباب جمود الدراسات الاعلامية العربية في عدة اسباب اهمها:

.. التبعية الاعلامية للمدرسة الغربية وذلك يتمثل تقليد الغرب في المناهج والادوات المستخدمة في الدراسات الاعلامية حيث ترسل هذه الدول مبعوثيها فينبهرون كثيرا بالمنهج الغربي وادواته ويأتون لمحاولة تطبيقها على مجتمع يختلف تماما مع ظروف اوروبا وامريكا.

ان الدراسات الامريكية لا تناسبنا لانها نشأت لتلبية احتياجات ومطالب السوق الامريكية حيث تركز دائما على التسويق والقدرة الشرائية ودراسة الجمهور المستهلك حيث يتناسب هذا مع النظام السياسي والاقتصادي القائم ـ كما ان هذه البحوث تركز اساسا على العنصر الاحصائي للبحث دون الوصول الى تنمية معرفة الانسان للوصول الى ثقافة شاملة.

بحوث مشتركة:

وانتقدت الدكتورة ليلى عبد المجيد مدرس الصحافة بكلية الاعلام خلو المؤسسات الصحافية في مصر من وجود مراكز للبحوث الاعلامية تقوم بالتعرف على الرأي العام وكيفية التأثير فيها. كما انه لا يوجد تنسيق بين الكليات والاقسام المتخصصة في الاعلام لمحاولة وضع خطة شاملة للنهوض بالدراسات الاعلامية، فعلى الرغم من مرور ٥٠ سنة في دراسة الاعلام في مصر الا انه لا يوجد اسلوب او اداة لها صبغة الخصوصية لطبيعة المجتمع المصري وكذلك عدم وجود اتفاق في المفاهيم المنهجية في الاعلام فمازال هناك خلال على معرفة اذا كان هذا منهجا أو اداة او اسلوبا. كما تفتقر الكليات المتخصصة الى وجود حصر بالاحتياجات البحثية حيث يمكن التركيز عليها لخدمة قضايا التنمية وهذه مهمة كبرى ينبغي ان تقوم بها هيئة مستقلة في محاولة للتنسيق بين الكليات والفروع الاعلامية.

وتقترح د. ليلى عبد المجيد: ان يكون هناك مجموعة عمل داخل البحث الواحد وذلك لاننا تعودنا في رسائل الماجستير والدكتوراه ان يتصدى لموضوع الدراسات باحث فقط فيحدث القصور نتيجة لعدم وجود قدرة علمية ومادية ونفسية لتغطية الموضوع.. أما اذا تصدى للدراسة أكثر من باحث فستخرج بنتائج شاملة تختلف تماما عما نعايشه اليوم.

كتاب جديد

الاعلام العسكري

اطروحة ماجستير : تأليف
تركي بن سلطان بن عبد العزيز

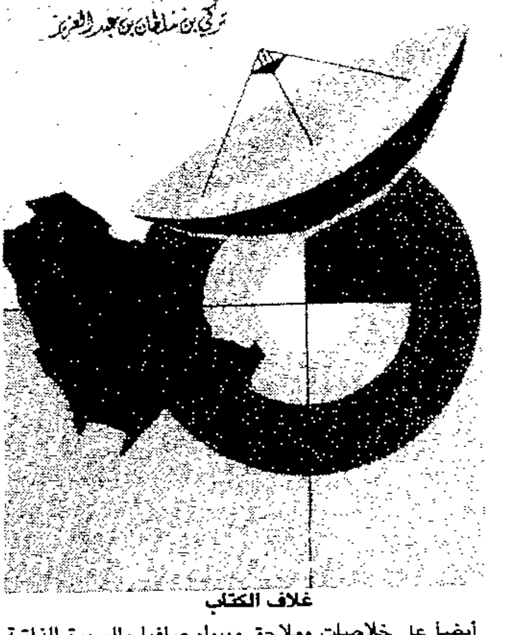
الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعاني المكتبة العربية من قصور في بعض كتب الاعلام وبصفة خاصة في الاعلام العسكري رغم الاهمية الفائقة للاعلام العسكري في تنظيمات الجيوش الحديثة، فالولايات المتحدة الامريكية على سبيل المثال تنفق اكثر من ٦ مليارات دولار سنويا على ميزانية الاعلام والعلاقات العامة العسكرية.. وقد صدر هذا الاسبوع كتاب جديد ـ هو الدراسة التي تقدم بها الامير تركي بن سلطان بن عبد العزيز لجامعة (سيراكيوز) بالولايات المتحدة الامريكية وحصل بها على درجة الماجستير بدرجة امتياز. قام بترجمة الكتاب ونشره باللغة العربية باشراف مباشر من المؤلف دار الوطن والنشر والاعلام بالرياض. والكتاب اضافة جديدة للمكتبة العربية.. ويخدم اقسام الاعلام بالجامعات العربية ويقع في حوالي ٢٠٣ صفحات من القطع المتوسط.

يهدف الكتاب كما يقول مؤلفه في المقدمة، الى عقد مقارنة بين أهداف وغايات الشؤون العامة العسكرية وسياساتها ومحاولة استخلاص اهم تطبيقاتها في مهام القوات المسلحة.. ويقدر تيسر المراجع وامكانات الوقوف على الحقائق العلمية المجردة عبر اللقاءات الشخصية والمراجع والزيارات الميدانية في مجال جمع المعلومات الخاصة ببرنامج الولايات المتحدة الامريكية في المجال العسكري، بذل المؤلف جهدا كبيرا في الحصول على ادق المعلومات عن دور الاعلام العسكري في الجيش الملكي السعودي وذلك من خلال جهود ذاتية تمثلت في عمل ميداني في المقام الأول.

وتميزت الدراسة بالاسلوب العلمي الرفيع في التعامل مع معطيات الاعلام العسكري الذي يعد في الواقع من الاسرار العسكرية التي تحرص الجيوش عليها. وتمثلت جهود المؤلف في لقاءاته بأعلى مستويات القيادة الامريكية ممثلة في مساعد وزير الدفاع الامريكي للشؤون العامة وضباط الشؤون العامة في جناح القاذفات الامريكي ٤١٦، المتمركز في القاعدة الجوية بجريفس، كذلك ضباط المقاتلات التكنيكية بسيراكيوز، كذلك تشير الدراسة الى الجهود الفائقة المبذولة في معرفة برنامج الولايات المتحدة للاعلام العسكري وتنظيماته وذلك بالاستفادة القصوى من مكتبة الاستعلامات التابعة لوزارة الدفاع الامريكية بفورت بينامين هاريسون.. وحصل المؤلف عن معلومات وافية عن البرنامج السعودي للاعلام العسكري. وهكذا تسنى له عقد دراسة تحليلية للشؤون العامة في مؤسستين عسكريتين.

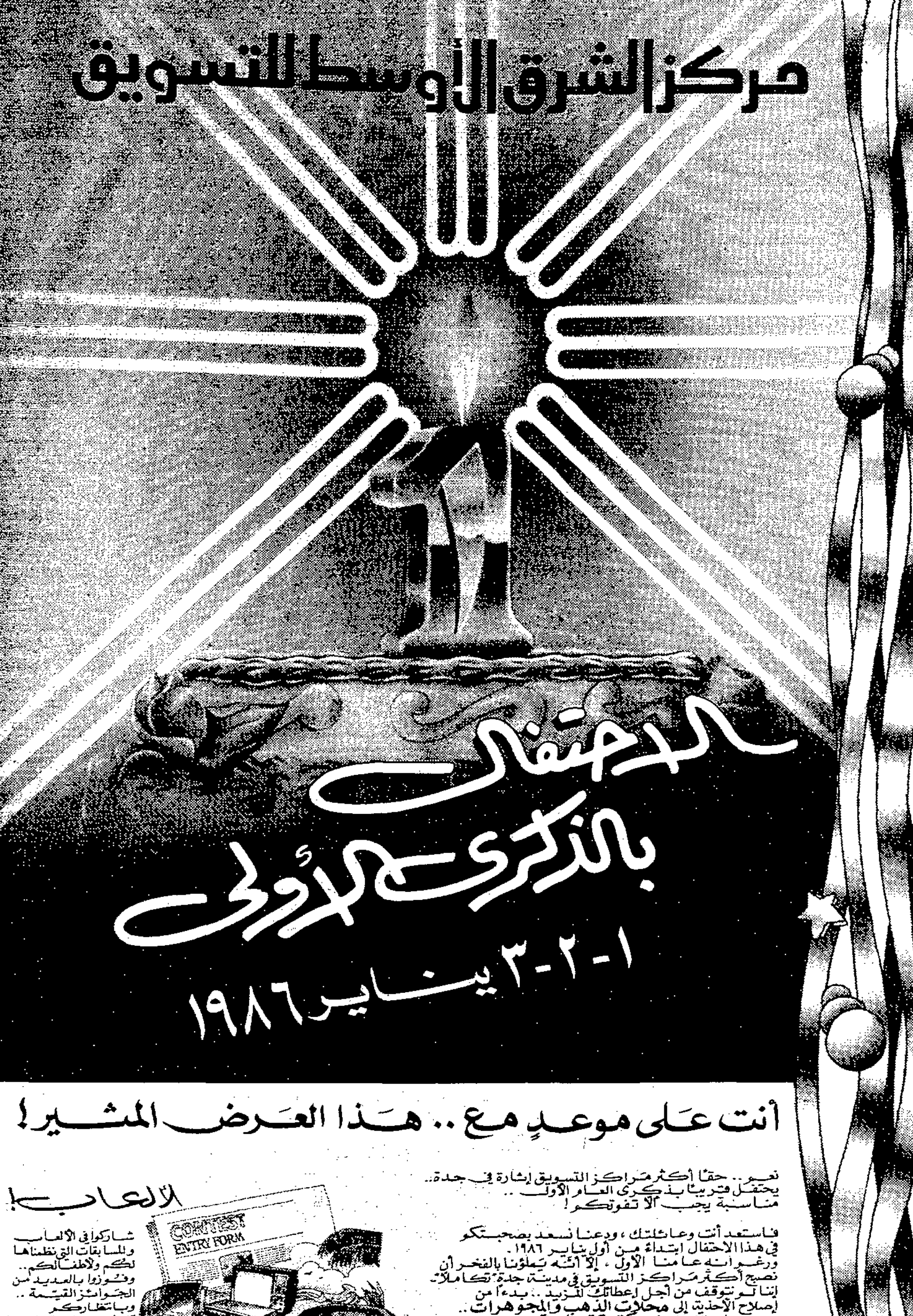
الكتاب (الاطروحة) مكون من ستة اجزاء تتناول مبادىء العلاقات العامة ودور العلاقات العامة في المؤسسات العسكرية عبر التاريخ الحديث وابعاد ومجالات الشؤون العامة والغايات والاهداف والمبادىء والادارة، الشؤون العامة العسكرية والبرلمانية، تنظيمات الشؤون العامة في جيش الولايات المتحدة الامريكية (اللوجستيك) والشؤون الادارية والافراد، تطبيقات الشؤون العامة ، وظائفها. والجزء الخاص بالشؤون العامة للقوات المسلحة السعودية يعد مزيدا ولعله الاول من نوعه، وهو يقوم بأسلوب علمي مميز بتحليل هذه البرامج وعقد دراسات مقارنة. ويحتوي الكتاب أيضا على خلاصات وملاحق وبيبلوجرافيا والسيرة الذاتية للمؤلف الذي يشغل الآن منصب مستشار اعلامي للاعلام الخارجي.



غلاف الكتاب

والامير تركي بن سلطان بن عبد العزيز مؤلف الكتاب نموذج رائد للشباب السعودي وباحث على درجة عالية من الكفاءة اهلته للحصول على درجة البكالوريوس تخصص اعلام بدرجة امتياز مع مرتبة الشرف الاولى من جامعة الملك سعود عام ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م، وحصل على اللقب الامريكي للنوابغ (الطالب غير العادي) وتلك عام ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م، عن اطروحته في الماجستير. والكتاب اضافة جديدة للمكتبة العربية وجدير بالقراءة.







«الشرق الأوسط» على خطوط التماس في جبهة شرق صيدا ـ لبنان:

كيف تجري عمليات المقاومة ضد مليشيات لحد وقوات إسرائيل؟

جنوب لبنان ـ «الشرق الأوسط»:

ما يجري في الجنوب اللبناني خطير جدا من خلال تحضير العميل انطوان لحد لمعركة صيدا والممارسات الاسرائيلية في الشريط الحدودي والتحليق المستمر للطيران الاسرائيلي وكل ذلك يشير الى بداية هجمة اسرائيلية تدل الدلائل على انها ستكون آخر سهم في جعبة اسرائيل من اجل محاولة تحسين مواقعها في لبنان.

على ان بداية الهجمة كما يظهر ستنطلق من جبهة شرقي صيدا حيث تدفع اسرائيل بشكل سافر ميليشيات لحد الى تسخين هذه الجبهة، ومنذ نحو اسبوع تدور اشتباكات عنيفة بالقذائف الصاروخية وبشكل يومي ويطاول بعضها المناطق السكنية في صيدا ويوقع اصابات في الارواح والممتلكات.

بعثة «الشرق الاوسط» زارت جبهة كفر فالوس ـ لبعا ـ عين المر والتقت بالقيادات العسكرية والمقاتلين حيث اجرت التحقيق التالي:

منذ وصولنا إلى منطقة الهلالية ـ مجدليون أصبحت مواقع جيش لبنان الجنوبي على مرمى اعيننا، خاصة وانها تقع على التلال المشرفة تماما على مدينة صيدا في روم، وحيطورة وغيرها من التلال المحيطة بمدينة جزين.

ومنذ خروجنا على الطريق العام لمنطقة مجدليون لم يفارقنا رصاص القنص من مختلف الاعيرة، حيث اصبحنا نسير في طريق مهجورة تماما لم نر على جانبيها الا الدمار والخراب والمساكن والمحلات المحروقة، والمجموعات المسلحة.

السيارات العسكرية وسيارات الاسعاف تمر مسرعة بين القينة والأخرى ذهابا وايابا. وكلما اقتربنا من محاور القتال كلما ازداد الخطر، وتعالت أصوات القذائف. في منطقة الصالحية استوقفنا حاجز مسلح لجيش التحرير الشعبي ـ قوات الشهيد معروف سعد.

قال أحد العناصر:

ـ المنطقة عسكرية.

● نعلم ونحن صحفيون مزودون بتصريح من السيد...

ـ اهلا بالشباب تفضلوا.

تابعنا سيرنا الى ان وصلنا الى قرية لبعا حيث ترفع السواتر الترابية، والدشم العسكرية التي يقف خلفها المقاتلون «كافير النحل». أحد المقاتلين صرح برفيقه قائلا: اعطني قذيفة هاون بسرعة، اسرع المقاتل لاحضار القذيفة، وخلال ثوان كانت القذيفة موجهة نحو مواقع لحد.

تقدمنا من المقاتلين:

● **اين اطلقتم هذه القذيفة ؟**

ـ من الافضل ان تعودا الى الدشمة الخلفية من المحتمل ان يردوا.

● **نريد التحدث معكم لو سمحتم ؟**

ـ إذن اجلسوا بالأرض خلف الدشمة.

وبعد ان جلسنا وحولنا عدد من المقاتلين قال احدهم:

ـ اطلقنا القذيفة نحو دبابة لميلشيا العميل لحد.

● **هل اصبتها ؟**

ـ ربما لان الدخان بدأ يتصاعد منها.

● **هل هذه الدبابة جديدة على هذا المحور ؟**

ـ رد مقاتل آخر:

ـ لا ندري، ولكنه منذ حوالي اسبوع ونحن نرى تحركات آلية عسكرية في مواقع لحد.

● **وانتم الا تحشدون آليات عسكرية ؟**

ـ هذا سر عسكري، ولكن قيادة الجيش اعلنت حالة التعبئة العامة والاستنفار في صفوفنا، وبدأنا نرفع مزيدا من السواتر الترابية، ونقيم الدشم العسكرية تحسبا لأي طارىء.

استنفار دائم

مسؤول الموقع السيد كفاح قال لنا:

ـ في الحقيقة كما قال لك احد المقاتلين منذ حوالي اسبوع، ونحن نلاحظ تحركا آليا عسكريا كثيفا في مواقع مليشيا لحد، ومن خلال المنظار العسكري كنا نرى ذلك بوضوح. ومعظم هذه المواقع التي تبدو لنا، وتبدو لك الان، للميشيا لحد يوجد فيها آليات عسكرية، ودبابات من انواع مختلفة.

واضاف: نحن في حالة استنفار دائم، لاننا في معركة دائمة لم تتوقف منذ وجود هذا المحور قبل حوالي سبعة اشهر لربما تخف المعارك على هذا المحور، وربما تقتصر على رصاص القنص لكنها لم تتوقف لحظة. وحول عمل المقاتلين اليومي قال:

ـ يتم التبديل بين مجموعتين في كل موقع، مجموعة تكون خلف الدشم تراقب العدو، وترد عليه، ومجموعة اخرى تقوم بالتحصينات، واقامة الدشم، ورفع السواتر الترابية واحضار التموين وتنظيف الاسلحة.

وحول كيفية الرد على مصادر النيران قال:

ـ عندما تبدأ مليشيا لحد بالقصف على مواقعنا او على الاماكن السكنية في مدينة صيدا، تضطر للرد دون الرجوع الى القيادة، ودون اخذ الاذن منها، هذا بالاضافة اذا لوحظ اي تقدم او تحرك لمواقع العدو.

ويتم الاتصال بقيادة الجيش الشعبي عندما نستعد للقيام بعملية عسكرية خلف خطوط العدو، او من اجل نصب كمين متقدم.

اشتد القصف على هذا الموقع، واضطررنا الى تركه برفقة السيد كفاح، وفي موقع آخر التقينا بعدد من المقاتلين وطرحنا عليهم بعض الاسئلة.

● **المقاتل ثائر قال ردا على اسئلتنا :**

حملت السلاح منذ حوالي خمس سنوات، من اجل محاربة اسرائيل وعملائها في لبنان، واعمل اليوم في صفوف جيش التحرير الشعبي ـ قوات الشهيد معروف سعد على محور لبعا كفر فالوس. معنوياتنا عالية، والوضع العسكري هنا جيد. ولدينا القدرة العسكرية للتصدي لقوات انطوان لحد.

اضاف: نحن مقاتلو المحاور نقرأ الكتب والصحف اليومية ونشرة «٢٦ شباط» الصادرة عن جيش التحرير، واهتمامنا بالقراءة والمطالعة ضروري من اجل رفع المستوى الثقافي عند المقاتل الى جانب ذلك فنحن بعمل دائم، نرفع السواتر الترابية، ونعبأ اكياس الرمل، ونحصن مواقعنا.

وتابع قائلا.. نحن نقوم بالرد على قصف مواقع العدو بدون العودة الى قيادتنا.

جامعي يحمل السلاح

مقاتل آخر قال:

اسمي عدنان ابو الرب طالب جامعي، وانا هنا للقيام بواجبي في تحرير منطقة جزين، منذ حوالي اسبوعين، وسأبقى ايضا حوالي اسبوع بعد اعود لمتابعة دراستي، اضاف: المعارك هنا مستمرة تحتدم احيانا ويستعمل فيها كل انواع الاسلحة، وعادة يعمل المقاتلون من اجل التقدم نحو مواقع مليشيا لحد، الا ان الاوامر القيادية تجبرهم على العودة.

لا اعتقد ان قوات لحد تستطيع العودة الى شرق صيدا ولا اعتقد انها بوضع عسكري يؤهلها للدخول بمثل هذه المعركة. نحن المقاتلون نتحاور ونتناقش بالسياسة ونحلل الاوضاع السياسية والعسكرية حسب ما نراها.

وخلال تنقلنا بين المواقع العسكرية، كنا نراقب بالمنظار العسكري مواقع جيش لبنان الجنوبي، وبدا لنا ان الحركة لا تهدأ، تحرك الآليات، والجنود، والجرافات. وبين المواقع التقينا احد المقاتلين يحمل جالونا من الماء:

● اسمي محمود ابو سليم من مدينة صيدا مهنتي نجار خشب ووجودي هنا كوجود كل الوطنيين على هذا المحور من اجل الدفاع عن صيدا، وتحرير منطقة جزين، عددنا وعدتنا كافية لذلك، والعميل لحد يعلم، والدخول في اي معركة مواجهة تكلفه كثيرا من الخسائر، هذا بالاضافة الى انه لا يحمل قضية محقة ليدافع جنوده عنها.

اضاف: نجد صعوبة بنقل الماء، وتموين الأكل اليومي بسبب رصاص القنص الذي لا يتوقف، وبسبب وجود مواقع لحد على تلال مشرفة على مواقعنا. لذلك دائما نسير بحذر وخلف السواتر الترابية.

تنقلنا بين موقع عسكري وآخر كان بأقصى درجات الحيطة والحذر، وكثيرا ما كنا نستلقي على الأرض عند اشتداد القصف ورصاص القنص.

ورغم كل هذا الحذر الشديد ورصاص القنص الذي يسيطر على المحاور، الا ان المقاتلين، لا يهدأون، ولا تتوقف حركتهم، مجموعات تقاتل خلف الدشم، ومجموعات اخرى تملأ اكياس الرمل، واخرى تنقل التموين والاسلحة وفي موقع عسكري آخر التقينا السيد سعد الدين الشيخ عمار قائد سرية المشاة في جيش التحرير الشعبي ـ قوات الشهيد معروف سعد الذي قال ردا على اسئلتنا:

بالنسبة لوضعنا العسكري فهو جيد جدا، ولن ترهبنا كل الحشودات العسكرية التي تقوم بها مليشيا انطوان لحد والعدو الصهيوني، ولدينا المعلومات الكافية عن تحركاتهم وحشوداتهم، ونحن مستعدين لاي معركة، واذا كانت قوات لحد تستعد للقتال من اجل العودة الى منطقة لبعا، ومجدليون وعبرا، نحن نقول لهم اننا ننتظركم، وسترون النتيجة.

ننتظر الاوامر

اضاف: حتى الان لا توجد لدينا اوامر بالتقدم نحو مواقع لحد في جزين، ونحن الآن في اتم الاستعداد لذلك وننتظر القرار السياسي من قيادتنا. ولنا كمائن عسكرية متقدمة وخلف خطوط العدو، ونضطر الى قصف جزين وجوارها عندما تقصف مدفعية لحد الاماكن السكنية في مدينة صيدا.

وحول القوى العسكرية المتواجدة على هذا المحور قال: القوى العسكرية المتواجدة على محور لبعا كفر فالوس هي كل القوى المشاركة في جيش التحرير الشعبي.

واضاف: لا توجد معنا قوات عسكرية لحركة «امل» وتتواجد بعض قواتها خلف نهر سينيق.

معارك منذ شهر

وفي مقر غرفة العمليات العسكرية التقينا السيد ابو جمال رئيس هيئة اركان جيش التحرير الشعبي الذي قال لنا:

ـ منذ حوالي شهر، يشهد محور عين المير ـ لبعا ـ كفر فالوس حدة في المعارك، نتيجة المأزق الذي وصل اليه العميل انطوان لحد وعملائه عسكريا وسياسيا، رغم كل الدعم الذي تلقاه انطوان لحد من القوات اللبنانية، وحزب الاحرار. وقد وصلتنا معلومات عن اشتباكات وقعت بين اهالي جزين، وقوات لحد. وهذا يعني ضعف مواقع جيش لحد وضعف وضعه العسكري والسياسي. اضاف، نحن في جيش التحرير الشعبي ـ قوات الشهيد معروف سعد، من ضمن واجباتنا الدفاع عن مدينة صيدا وعن شرق صيدا، والدفاع عن سكان شرق صيدا، ونحن اليوم نتعامل بالاسلحة المتواجدة عندنا، واغلب الاحيان يكون لها دور فعال باسكات مرابض مدفعية العدو، واصابتهم اصابة مباشرة. ومنذ حوالي شهر تدور المعارك عنيفة على محاور القتال، ونحن ايضا نعمل على تحصين مواقعنا، واعطينا اوامرنا للمقاتلين على الجبهة بضرورة الاستعداد التام لكل الاحتمالات كما دفعنا بقوة اضافية الى ميدان المعركة تمهيدا لتطهير جميع الاراضي المحتلة.

● **اذا انتم تعتقدون ان محاور القتال ستشهد مزيدا من العنف ؟**

ـ نحن نقول، حيث يكون الصهاينة، يوجد معهم القتال، والقتل والدمار والتشرد، لان هدف الصهاينة في لبنان كهدفهم في الوطن العربي، التدمير والتهجير.

ونحن على استعداد كامل لتحرير المنطقة المحتلة في جزين وغير جزين، لكننا نخشى ان يؤدي ذلك الى مزيد من الفرز السكاني. واعتقد ان المعارك ستشتد على محاور القتال، وسيعنف القصف والاشتباكات ولكن لا اعتقد ان الحسم العسكري اصبح واردا.

● **ماذا لو استمرت طويلا قضية جزين ؟**

ـ سيكون لكل حادث حديث.

الخطوط غير موجودة

وفي مكتبه في مدينة صيدا التقينا الدكتور اسامة سعد قائد جيش التحرير الشعبي ـ قوات الشهيد معروف سعد، ونائب الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري. وكان معه هذا الحوار:

● **ما هي حدود الخط الاحمر الذي اعلنتموه لقضية جزين، وهل مازلتم تستبعدون الحسم العسكري لهذه القضية ؟**

ـ نحن لم نقل ان جزين خطا احمر وتحرير الارض، ومقاتلة العدو الصهيوني وعملائه لا يلزمه خط احمر، وخط اخضر لاننا نواجه مخططا صهيونيا، يعمل من اجل تحقيق فرز سكاني، ونرى من الضروري مواجهة هذا المخطط سياسيا وعسكريا وبكل الوسائل الاخرى.

لهذا نحن نلتقي مع فعاليات جزين الوطنية، بهدف تجنيب منطقة جزين من اي كارثة وطنية تخطط لها وتنفذها اسرائيل وعملائها. وتحركنا العسكري والسياسي مبني على قاعدة رفض الاحتلال وافرازاته، وتحرير جزين من الهيمنة الانعزالية، والصهيونية.

● **ما هو تعليقكم على تصريحات انطوان لحد حول استعداده للعودة الى شرق صيدا ؟**

ـ نحن موجودون في مواجهة قوات العميل لحد، والعدو الصهيوني وموجودون ايضا للدفاع حتى بأرواحنا عن المناطق التي حررت، وليست هي المرة الاولى التي يهدد بها لحد ويوعد اهلنا باعادتهم الى شرق صيدا، فقد وعدهم كثيرا، دون ان يحقق اي شيء لانه لا يستطيع عمل شيء، بل على العكس، فقد تصاعدت عمليات جبهة المقاومة الوطنية ضد مواقع الصهاينة ومواقع العمل لحد.

كما تصاعدت ايضا حجم المعارضة من ابناء جزين ومنطقتها ضد وجود قوات لحد، وهناك معارضة سياسية وطنية والكل يعلم عن حملات الاعتقال التي يقوم بها جيش لحد ضد الوطنيين من أبناء جزين ومنطقتها.

● **كيف تقومون العمليات العسكرية على محاور لبعا ـ كفر فالوس؟**

ـ ان الوضع العسكري على محاور القتال متوتر، ومتفجر وقد زاد هذا الوضع المتوتر، اعلان الاستنفار في صفوف جيش لحد واعلانه الاخير عن استعداده للعودة الى شرق صيدا. وقد اتخذنا الاحتياطات اللازمة العسكرية التي من شأنها صد اي عدوان محتمل، وكذلك من جهتنا اعلنا حالة الاستنفار والتعبئة العامة، ودعمنا قواتنا المتواجدة على المحاور بقوات اخرى اضافية. خاصة بعد ان وصلتنا معلومات اكيدة عن حجم الحشودات العسكرية التي يحشدها لحد. وبعد معلومات افادت عن وجود عدد كبير من مسلحي حزب الاحرار الذي يرأسه شمعون قدموا من بيروت الشرقية عبر مرافىء فلسطين المحتلة.

● **هل هناك تنسيق مع القوى المتواجدة على هذا المحور؟**

ـ كل القوى العسكرية المتواجدة على محور لبعا ـ كفر فالوس الممتد من نهر بسري شمالا الى نهر سينيق جنوبا، كلها قوى تعمل ضمن اطار جيش التحرير الشعبي ـ قوات الشهيد معروف سعد هناك قوى عسكرية «لأمل» جنوب نهر سينيق، التنسيق معها لا يتم الا عبر القيادة! وشمال نهر بسري توجد قوات الحزب التقدمي التي ننسق معها في كل اعمالنا العسكرية حسب اوامر القيادة العامة.

في مواجهة مواقع لحد في التلة الحمراء قرب كفر فالوس

احد المواقع الامامية في منطقة لبعا



بعض المقاتلين في دشمة عسكرية بمنطقة لبعا

يوميات أميركية ٣١

للمافيا.. اخلاقها ونظامها!!

بقلم: شفيق الحوت

اذا كانت باريس عجوزا متصابية، فلا شك ان نيويورك صبية مراهقة. احدى الاذاعات المحلية الشهيرة ببرامجها الصباحية، اذاعت قبل ايام ان اروع «حكمة يوم» وردتها من مستمعيها عام ١٩٨٥، وردت على لسان رجل في الاربعين قال فيها: «لم اعد صغيرا بالقدر الكافي الذي يؤهلني لقول حكمة!».

من يسمع مثل هذا القول يصدق فعلا ان نيويورك هي مدينة الشباب فهل فعلا كذلك؟

عدديا، ربما كان ذلك صحيحا. فالشوارع والحدائق ودور السينما وساحات المدارس والكليات تشهد على ذلك.

ولكن هل لهؤلاء الشباب من دور في قيادة المدينة الصبية؟

اشك في ذلك، واعتقد ان قيادة المدينة منوطة بأصحاب الياقات البيض وفي نزلاء المكاتب المتربعة في الادوار العليا من ناطحات السحاب. فالانتاج، كل الانتاج بيد هؤلاء، وملايين الشباب هم المستهلكون. قلة تبيع واغلبية ساحقة تشتري. وبين البائع والمشتري، يقف اثنان لسلب ما تبقى في جيب المشتري قبل الحصول على ما يريد. الاول هو جامع الضريبة الرسمي، والثاني هو جامعها غير الرسمي، اي رجل «الجريمة المنظمة». وليس الكلام من عندي وانما هو لممثل المخابرات الاتحادية في نيويورك. ففي حديث له، نشرته نيويورك تايمز قبل ايام، وعلى اثر مصرع اكبر رجالات «الجريمة المنظمة»، بول كاستيلانو، اعترف رجل الـ «اف. ب. اي» انه لولا تدخل «المافيا» في شؤون نيويورك الحياتية الاساسية لدفع المواطن اقل من ثلاثين بالمئة مما يدفعه الآن، ثمنا لاي شيء، ولأي خدمة من الخدمات.

واحتج حاكم نيويورك على من يعتمدون اصطلاح كلمة «المافيا»، واعتبر ذلك انحيازا وموقفا عنصريا ضد الامريكيين ـ الطليان بالذات، وذلك، لانه حسب رأيه، هنالك عصابات للجريمة المنظمة من غير الطليان ايضا. فهناك عصابات اليهود، وعصابات الصينيين، وعصابات الاسبانيول الخ..

ولكن ذلك الاحتجاج لم يثن الصحافة ووسائل الاعلام الأخرى عن المضي باعتماد مصطلح «المافيا» الايطالي، لما لهذا المصطلح في تراث وقيم واخلاق فرضت نفسها على جميع عصابات الجريمة المنظمة. وجاء مصرع احد اقطابها، بول كاستيلانو، مناسبة لاعادة فتح الملف من حول «المافيا» وتاريخها وعاداتها واساليبها.

بول كاستيلانو، في السبعين من العمر، اصبح عراب العائلات الخمس في نيويورك عام ١٩٧٦، بعد ان ادى ضريبة الوصول، وهي القتل بيده، ثم تصفية اثنين من كبار رجال العائلات. وحكم كاستيلانو ساحة الجريمة برضى الجميع مدة عشر سنوات، ازدهر خلالها دخل العصابات الى حد لا يوصف، او كما وصفه ممثل المخابرات الاتحادية.

ولكن كاستيلانو وقع في مأزق، اوصله الى الشرطة والمحكمة. ويبدو ان للشيخوخة حقها، فتعب الرجل من الملاحقة وابدى استعدادا للمساومة وكشف بعض اوراق العصابات.

واجتمع قادة العائلات وقرروا تصفية «الزعيم» قبل ان يصفيهم هو من خلال مساوماته.

وذات بعد ظهر، وفي الشارع السادس والاربعين على بعد خمسمئة متر من الشارع الثاني، وبينما كان كاستيلانو ينزل من سيارته «الكاديلاك» ذات الشبابيك السوداء غير القابلة للاختراق ومعه اهم مساعديه، تلقى هو ومساعده ست طلقات نارية كانت كافية لارداء الاثنين على الارض، الزعيم ممسك بسيجاره وبين اسنانه والثاني يده معلقة الى جيبه وكفه مقبضة على مسدس لم يلبه في اللحظة المناسبة. وفر القاتلان ـ ويقال ثلاثة ـ دون ان يمسك بهم احد كما هي العادة منذ ايام الـ كابوني في الثلاثينات حتى يومنا هذا!

ولم ينطق احد من رجال العائلات بكلمة واحدة حول ما جرى، وتركوا الصحافة تتحدث كما تشاء وتستنتج ما تشاء. وكان الكل في وداع «الزعيم» الراحل والقوا على ضريحه ازرار القرنفل الابيض، ثم دخلوا سياراتهم السوداء واختفوا من جديد في عالم لا ضوء فيه، عالم الجريمة المنظمة.

عما قريب، ومن خلال الممارسات، ستتعرف نيويورك على «زعيم» العائلات الجديد. وسيحكم كما حكم من قبله كاستيلانو الى ان يخطىء.. وعندئذ ينزل به العقاب. ففي دنيا «المافيا» لا يسمح بالخطأ.. ولا يدفع الثمن الا من يخطىء.

ترى.. هل «التعامل خارج دنيا «المافيا» اكثر عدالة؟ اشك في ذلك.

نيويورك، ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥

قواعد عسكرية داخل الطائرات لمقاومة عمليات الاختطاف !!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لاتزال جرائم خطف الطائرات مستمرة رغم كفاءة اجهزة الأمن في المطارات المختلفة والتي تمكنت خلال السنوات الماضية من ضبط ٣ آلاف قطعة سلاح..! ومع هذا فان حادثة خطف طائرة واحدة كافية لأن تعيد الدولة حساباتها في نظم الامن واجراءاتها التي اتخذتها لضمان حماية الطائرات والمسافرين. وذلك ما جعل كثيرا من الدول تاخذ بنظام اكثر احكاما يتضمن عدة خطوط دفاع يكون احدها كافيا لمنع صعود اي سلاح على الطائرة، أو احباط محاولة الاختطاف.

وهذا النظام المحكم يشمل خط دفاع اول وهو دقة تفتيش المسافرين وضرورة مرورهم جميعا أمام الاجهزة الاليكترونية للكشف بالاشعة لضبط أي سلاح يمثل تهديدا مباشرا لقائد الطائرة وهي اول خطوة لاختطاف الطائرة.. وذلك مثل سكين أو بلطة أو مفك او مسدس اطفال اوالانواع الاخرى من الاسلحة الحقيقية من مسدسات وقنابل.

ويشمل خط الدفاع الثاني بعد عمليات التفتيش الدقيقة للركاب وامتعتهم وايضا افراد طاقم الطائرة، وجود أفراد من رجال الأمن على الطائرة في أماكن متفرقة حتى يمكن اجهاض أي محاولة اختطاف فور وقوعها مع مراعاة الارتفاع المناسب للطائرة للهجوم على المختطفين وهو متفق عليه دوليا بأن تكون الطائرة على ارتفاع ١٠ الاف قدم على الاكثر اما ما يزيد على ذلك فان الطائرة تكون معرضة للانفجار في الجو اذا ما اخترقت احدى الرصاصات الطائشة لرجال الأمن او المختطفين جسم الطائرة بسبب اختلاف الضغط الخارجي عن الضغط داخل الطائرة.

ولعل خط الدفاع الثاني مثار خلاف ليس بين شركات الطيران فحسب بل ايضا بين الطيارين. ويرجع ذلك الى خطورة اشتباك افراد الأمن مع المختطفين اثناء تحليق الطائرة في الجو. فيرى بعض الطيارين ضرورة وجودهم للاحساس بالطمأنينة وخلو الطائرة من اية منغصات اثناء الرحلة.. بينما يرى البعض الآخر عدم وجودهم ويرفض ذلك تماما للخطر المحتمل على حياة الركاب في حالة وقوع تبادل لاطلاق الرصاص داخل الطائرة وقبل هبوطها لارتفاع أقل مما يشكل كارثة لا محالة.

ويأتي بعد ذلك خط الدفاع الثالث وهو الاجراء الذي تتخذه بعض الدول بتشكيل قوات خاصة من فرق الامن والجيش تكون مهمتها اقتحام الطائرة فور هبوطها وبعد فشل المفاوضات مع المختطفين وذلك بهدف انقاذ الركاب والافراج عن طاقم الطائرة والقبض على الارهابيين وذلك مثلما حدث لاحدى طائرات الخطوط البلغارية عندما هدد أربعة مسلحين قائدها وطلبوا التوجه الى تركيا.. الا انه امكن لقائد الطائرة الهبوط ليلا في مطار فارنا وتمكنت فرق الأمن الخاصة من اقتحام الطائرة والقبض على المسلحين.

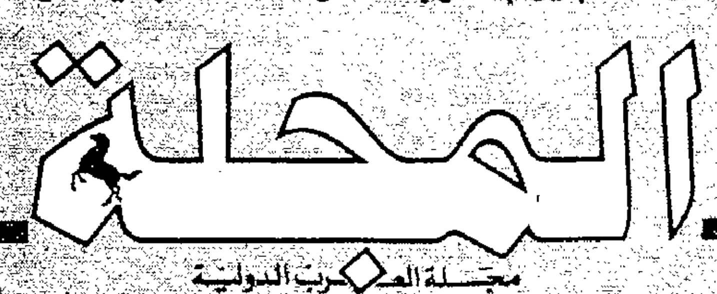
وقد كشف تقرير دولي عن انه رغم كل هذه الاجراءات الأمنية التي تتخذها سلطات الأمن في المطارات الا انه وقعت ٧٦٠ حادث اختطاف على مستوى جميع مطارات العالم خلال السنوات الماضية وذلك بسبب ان المختطفين يلجأون الى طرق متطورة لاخفاء الأسلحة.

ويؤكد التقرير على ان الحرب الخفية بين المختطفين ورجال الأمن سوف تستمر للبحث عن وسائل لاخفاء الأسلحة ويقابلها عمليات بحث اخرى للكشف عن الاسلحة والمتفجرات التي تهدد سلامة الطائرة.. والغريب انه كلما زاد رجال الأمن على الطائرات زاد عدد الارهابيين عند اختطاف الطائرة. لدرجة ان احدى شركات الطيران الامريكية قررت وضع اكثر من عشرة افراد من رجال الأمن على طائراتها في كل رحلة لمقاومة عمليات الاختطاف..

ومعنى ذلك ان تتحول الطائرات الى قواعد عسكرية لمكافحة الارهاب ومقاومة المختطفين.. وربما يأتي يوم يكون نصف ركاب الطائرة من رجال الأمن بينما يكون النصف الآخر من الركاب ومن المختطفين!!



موعدكم يوم الاربعاء مع العدد الجديد من



عدد ممتاز

غدا موعدك مع العدد الممتاز من «المجلة»
تطالع فيه عشرات المواضيع السياسية والاقتصادية والأدبية والفنية والمنوعة :

بعد عمليتي روما وفيينا

حرب الاعتدال والتطرف تتصاعد فلسطينيا

نبيه بري لـ «المجلة» :

الحرب اللبنانية لم تنته بعد



في اوسع استطلاع للرأي المثقف

اكثر من ٨٠ عقلا

يتصورون الاوضاع العربية في القرن ٢١

في الحلقة الاولى

ابراهيم ابو لغد ، نبيل يعقوب الحمر ، محمود رياض ، الامير عبد الله بن فيصل بن تركي ، غسان تويني ، منح الصلح ، الصادق المهدي ، احمد صدقي الدجاني ، رشيد الخالدي ، فيصل الصانع ، رياض نجيب الريس ، محمد بنيحيى ، الشيخ طاهر رضوان ، عضيد دويشه ، سعد الدين ابراهيم ، محمد بن حمد آل خليفة ، كلوفيس مقصود ، محمد الحلاج ، محمد العلمي ، تاج الدين الحسين ، عبد الواحد بن مسعود ...

ما الذي سيحدث في خريطة العالم العربي وجامعته وأمل وحدته والحركات الاقليمية والقضية الفلسطينية وعلاقات العرب الدولية ؟

في مجلة الحياة والناس : الفنان محمد عبده في جلسة مصارحة خاصة :

طلال مداح هو سبب تردي سوق الغناء

في مجلة الثقافة والأدب :

كان المغرب يقرأ فصار المغرب يكتب

في الملاعب السعودية :

المفاجآت في اغرب دوري لكرة القدم

تصدر عن الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

كبير المراسلين: عماد الدين أديب
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — حسن البنيان (الرياض)
عبد الله المحتسب (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد أحمد هشام (الخرطوم)
المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: UK
● المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
Arab Press House 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف ستاد وزارة المعارف الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢
Telex 404397 ARBUS SJ
● مكتب الرياض — Riyadh Office
Telex 201660 MURAD SJ
● مكتب الخليج — Gulf Office
الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel 85 76583 - 8756575

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح النبي

تونس — TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حامبة

جمهورية مصر العربية — EGYPT
● مكتب القاهرة — Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي

السودان
● مكتب السودان — Khartoum Office
Tel 71707/71782 – 71732

المغرب — MOROCCO
● مكتب الرباط — Rabat Office
Tel. 66100 - 67130 - 67339

الولايات المتحدة — USA
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1525
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex: 897 063
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920
Washington, D.C 20004
Tel (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

متى وكيف وأين؟!

منذ بضعة أيام والكلام صادر على وزن واحد: متى وكيف وأين ستمارس إسرائيل ضربة «انتقامية» بسبب ما جرى في مطاري روما وفيينا؟

القصد من ترديد هذا الكلام في مختلف وسائل الاعلام يستهدف تحضير الرأي العالمي للقبول بأي اعتداء إسرائيلي على العرب ولاعتبار ذلك الاعتداء عملاً حكومياً إسرائيلياً مشروعاً ضمن ما يسمى «مقاومة الارهاب».

ما هو مفهوم حتى الآن هو أن الرئيس الأميركي دعا إسرائيل إلى ضبط النفس وأن الجواب جاءه من إسرائيل بما يعني أنه يتدخل في ما لا يعنيه.

إسرائيل تريد ابلاغ العالم بأنها «ترد» و«تنتقم» و«تقاوم الارهاب» فيما هناك حسابات أخرى لدى الناس غير حساباتها فحواها أن العالم يتواجه مع حلقة مفقودة في مسألة الضرب ورد الضرب.

فلولا الغارة الاسرائيلية على العاصمة التونسية لما حدث هذا الذي حدث، ولولا عشرات الضربات العدوانية والارهابية الحكومية الاسرائيلية في السنوات السابقة لما حصلت الضربات الانتقامية العربية التي مارسها افراد بدافع من الغيرة وتحصيل الشرف.

فاذا كانت إسرائيل مزمعة على ممارسة الارهاب من جديد تحت شعار السعي إلى ما تسميه «اجتثاث الارهاب» فليس أقل من أن تتوقع هي مستقبلاً ضربة مماثلة موجهة إليها تحت شعار رد الصاع صاعين للدولة التي تمارس الارهاب بكل وسائلها العسكرية النظامية.

وهذا العالم الذي اتعبته أخبار الارهاب يستطيع أن يطلب إلى إسرائيل وقف عملياتها الارهابية الحكومية الرسمية التي ستؤدي حتماً إلى مزيد من الردود العنيفة.

ماذا في أفغانستان؟

قبل لقاء غورباتشوف وريغان في جنيف أعلن عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي نيقولاي شيشلين ان التدخل العسكري السوفياتي في أفغانستان «كان قراراً صعباً في حال طارئة» وأن وضع السوفيات هناك «ليس على الوضع الأفضل» وان موسكو تعطي الانسحاب من أفغانستان «الاولوية القصوى».

بعد لقاء جنيف جاء غورباتشوف إلى مجلس السوفيات الأعلى ليقول إن ريغان اثار معه مسألة افغانستان وأنه رد عليه بعزمه على إيجاد «حل سياسي» هناك يضمن لافغانستان بأن تكون «دولة مستقلة وغير متحازة وغير متعرضة للتدخل الخارجي في شؤونها» مقابل انسحاب الجيش السوفياتي منها.

الجديد الآن هو اجراء تعديلات في الحكومة الافغانية التي يترأسها سلطان علي كشتماند عن طريق تعيين عدد من الأشخاص وزراء ومساعدي وزراء ومستشارين فيها ممن لا ينتمون إلى «الحزب الديمقراطي الشعبي» الحاكم الذي يتزعمه بابراك كرمل.

الواضح ان الهدف من التعيينات الجديدة هو محاولة كسب الرأي العام أو ابراز مشاركة غير اليساريين في السلطة، خاصة وأن الوجوه الجديدة الواصلة إلى الحكم هي ذات جذور قبلية أو ممثلة لبعض المناطق الحساسة أو لبعض القطاعات الاقتصادية. فنائب رئيس الحكومة الجديد أمان الدين أمين كان مديراً لمصنع نسيج ولم يسبق له أن مارس أية مسؤولية سلطوية.

الشيء الآخر المطروح على ساحة التغييرات هو ابدال رئيس الدولة والأمين العام للحزب الحاكم بابراك كرمل بوجه آخر قد ينال قبولاً أوسع لدى الرأي العام. بعض من الكلام هو ان البديل جاهز وانه رئيس الاستخبارات العامة السابق الجنرال نجيب الله.

إذا انحلت مسألة افغانستان فكثيرون سيرتاحون مما هم فيه.

الجدران الأولى.. والجدران الأخرى؟ (٧)

بقلم: عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي

خلال نقطة من الحلقة السادسة لما تنشره لك صحيفة العرب الأولى من كتابك «الجدران الاخرى» وجدتك أيها المستر هارولد سوندرز تقول حرفياً (حسب الترجمة) و «الهدف من ناحية نفسية هو مفاتحة الاسرائيليين بطريقة من شأنها ان تفتح الباب لاقرار اسرائيلي ـ وفلسطيني متبادل، بأن كل شعب منهما كان بطرق مختلفة ضحية «للتاريخ» واذا أمكن اقناع كل جانب بأن يقر بمعاناة الجانب الآخر بدلا من ان ينفيها، فان ذلك الاقرار المتبادل قد يزيل أحد أصعب الحواجز الماثلة في طريق التفاوض».

لقد كررت أنا قراءة هذه الجملة عدة مرات: ولقد وجدتني أوافق معك ان اليهود ربما كانوا ضحية «للتاريخ» ولكن اي بعد في التاريخ تعنيه أنت؟ هل هو ما يسمى بالمذابح النازية لليهود؟ فان كان الأمر كذلك يا مستر سوندرز فلماذا يكون من العدل والمنطق ان يكون العرب عامة والفلسطينيون خاصة ضحية هم ايضا «للتاريخ» أليس من المنطق ان يتحمل أولئك الذين أوقعوا هذه المظالم أنفسهم أعباء ذلك وحدهم.

ولقد كان ذلك قد حدث فعلا مع المانيا بعد النازية فلازالت ألمانيا تدفع من دم وعرق الشعب الألماني التعويضات عما أوقعه زعماء النازية ضد «الملائكة اليهود» في نظركم.

ليس على حسابنا

ولكن لماذا تعينون هؤلاء اليهود وتطلقون أيديهم بفضل بلادك وساسة بلادك ليوقعوا على أمتنا كلها من الويلات ما لم توقعه النازية نفسها عليهم؟. هل لأننا كنا اصدقاء للحلفاء خلال الحرب العالمية الأولى والثانية ضد النازية؟ أم لأننا عرب ومسلمون؟ أم لأننا ضمن ظروف عجز تاريخي لم نكن نملك يومها حق الدفاع عن النفس؟

وهل كانت فلسطين خالية من السكان؟ أم ان سكانها كانوا قطيعاً من الهنود الحمر، الذين تفضل أجدادك باطلاق رصاصة الرحمة عليهم؟ إننا اليوم ورغم كل الذي حدث ويحدث لنا من الاسرائيليين وأقولها صادقا، لا أتمنى لهم أية مأساة أخرى، بل نريد لهم ان يعيشوا بكل الأمان والاستقرار والرفاهية، فقط نحن لا نريد ولن نقبل مطلقاً ان يكون ذلك على حسابنا نحن العرب عامة والفلسطينيين خاصة.

تلك حقيقة نقولها، تستطيعون بما لديكم من ولايات تبلغ الخمسين وبثروات لا مثيل لها على أية أرض ولا تملكها أية أمة في هذا القرن ان توقروا لهم كل ذلك وبكل الحب وضمن ما ترثونه عن «العهد القديم» التوراة ان تنفذوا وصية الله وتحبونهم، كما يقول معظم القساوسة في كنائسكم التي تستأجرها الصهيونية في بلادكم لتسخروها كل يوم سبت وعبر مئات من أجهزة التلفزيون ويسمعها ملايين الشعب الأمريكي.

اعتبروهم يا مستر سوندرز مثل ولاية هاواي. امنحوهم تلك «الحقوق الانسانية» التي تزدهر زهورها أمام منصة استقبال الرؤساء في حديقة البيت الأبيض، وارحمونا نحن من هذه الصداقة التي تتفضلون بها علينا على شكل مدرعات وطائرات F.15 و F.16 وقنابل فراغية ونووية، تلك التي تقدمونها لشارون وكاهانا في كل (عيد شكر) ليلعبوا بها في قتل ابناء العرب (الهنود الحمر في الشرق الأوسط).

أين مصلحة أمريكا في معاداتنا؟

معذرة اذا ما ظهر ان قولي هذا يميل للسخرية، ولكننا تعبنا ويئسنا من مجموع تلك الرجال الذين تبعثون بهم الينا منذ عهد رئيسكم ولسون حتى عهد رئيسكم رونالد ريجان المعجب بشخصية (رامبو) دون ان يستطيع واحد منهم معرفة الحقيقة بمجرد وصوله البيت الأبيض: ذلك البيت الذي أصبح في نظرنا أسود فاحماً من الخطايا والمظالم التي عششت فيه.

وحقيقة أقولها لك على لسان كل عربي ومسلم، هي لماذا فعلا تصر الولايات المتحدة الأمريكية على هذه المواقف المعادية للعرب؟ وتسعى عن طريق كل اجهزتها لتسهيل مهمة دولة اسرائيل في تخريب وإثارة كل اشكال الاضطرابات والانقلابات في الشرق الأوسط؟

ما هي فعلا مصلحة الولايات المتحدة الأمريكية من ذلك؟ بل ما هي فعلا المصالح الحيوية التي تقف الأمة العربية جميعها أو متفرقة في ضربها وتعطيلها؟ حتى تجد الولايات المتحدة نفسها ملزمة بالدفاع عنها؟

إن التبادل الثقافي والتجاري والاقتصادي والعلمي وحركة رؤوس الأموال وهجرة الأدمغة العربية والسياحة العربية لم تتأثر بشكل حتى يدعو للخوف، بل إن حكومات عربية عديدة جداً لا ترحب ولا ترغب في أية دعوة ضد حسن التعامل مع الولايات المتحدة، ولذا فأين هو الخطر الذي يتهدد مصالح الولايات المتحدة؟

والشيوعية كمذهب وفلسفة في كل العالم العربي لم تشكل في السابق ولن تشكل في المستقبل اي تهديد ضد الولايات المتحدة، ومهما كان وجود شراذم شيوعية أو خلايا شيوعية في البلاد العربية فهي ليست ذات شأن مطلقا، وحتى وجودها الحالي بشكله الهزيل إنما هو ردود فعل فردية ضد انحياز السياسة الأمريكية السافر مع اسرائيل. والحزب الشيوعي الصهيوني في اسرائيل هو المؤسس لكل الخلايا الشيوعية الفردية في الأقطار العربية وهذا أمر معروف تماماً لأجهزتكم كلها.

واذاً فما هو التهديد الذي تخشون منه في منطقتنا العربية؟ خاصة وانت وغيرك من رجال السياسة في الولايات المتحدة تعلمون علم اليقين حرص الزعامات العربية كلها (وحتى من تسمونهم بالمتطرفين) على جعل العلاقات العربية الأمريكية على أفضل حال. حتى الفعاليات الاقتصادية والتجارية والعلمية والثقافية تسعى بكل جهد لهذه الغاية؟

كل هذه التساؤلات تقريبا طرحت قبل اليوم: واذكر ان دبلوماسيا رفيع المستوى من رجالكم قد ناقشه في مثل هذه الأمور فريق من العرب المهتمين كثيراً بالقضايا العربية والحريصين على علاقات ممتازة جداً مع الولايات المتحدة، وقالوا له: «لماذا تصرون في الولايات المتحدة على هذه السياسة الاستفزازية وغير المنطقية في العالم العربي؟ الا تخشون من ردود الأفعال؟».

نتعامل مع «الواقع»!

فكان جوابه «ولماذا نخشى ردود الأفعال بعد كل هذا الذي ارتكبته الادارات السياسية الأمريكية حتى الآن؟ نحن نتعامل مع الواقع فقط. وواقعكم هو هكذا؟

واضاف جملة لا يليق بي ان أذكرها بحق أمتي كلها وأرجو ان لا تكون صحيحة، فهل تعتقد يا مستر سوندرز ان هذه هي الحقيقة؟

مستر سوندرز: ليس هناك مأساة افجع فعلا من ان تفقد أمة كالأمة الأمريكية تقوم أسس حياتها ـ بل قامت كلها كأمة ـ على مبادىء الحق والحرية والديمقراطية، وعشق الرفاهية وحقوق الانسان، ان تفقد فعلا امة كالأمة العربية الاسلامية التي عجنت كل تاريخها بتقديس الحرية، وجوهر دينها هو جوهر الأديان السماوية، تؤمن بكل أنبياء الله في التوراة والانجيل والقرآن، وأسهمت بدفع الحضارة الانسانية كلها اسهاماً لايزال ملموساً حتى في كتب المستشرقين منذ مئات السنين، ويقوم دينها الاسلامي على المحبة والتسامح وهي لا تدعي ان الدين الاسلامي، هو دينها هي وحدها بل هو دين الله خالق الكون وهو معروض على كل عقل بشري عبر العصور وبدون اي وسيط. بل ضمن كتاب يستطيع اي قارىء ان يقرأه ويفهمه وهو لا يدعو إلا الى المحبة والخير والعدل والاحسان والبر بالوالدين والأقربين، وتعارف الشعوب والأمم وتعاونهم: ويمقت الظلم والقهر، ويقدس حرية الفكر والضمير والتعبير.

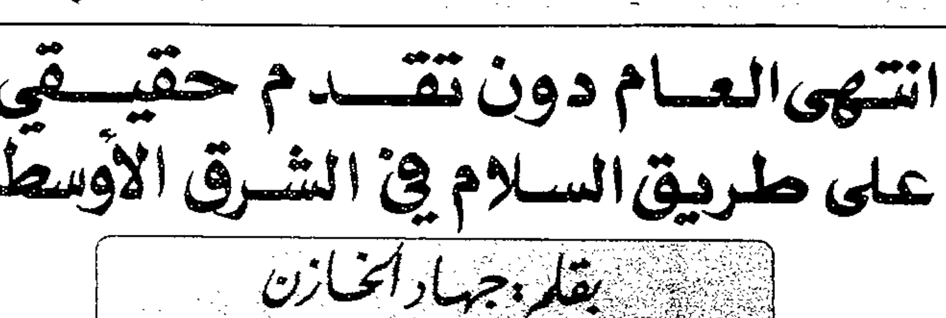
وتلك نقطة أوردتها مع نهاية هذه الحلقة السابعة لأقول فيها أن كلمة «الأصولية الاسلامية» وانها «حركة» كما قلت انت ويستعملها كثير من الكتاب في أوروبا وأميركا ليست كلمة دقيقة ولا تعني شيئاً، فالمسلمون هم جميعا يتمسكون بالقرآن الكريم وسنة رسول الله محمد. ومن خرج عن القرآن والسنة المحمدية منهم فليس هو من الاسلام في شيء، وكل الذي يقوله أو يفعله بعد ذلك لا يمثل من الاسلام شيئاً، وتلك نقطة قد لا تهمك كثيراً وقد لا اكون انا ايضا مرشحا لشرح تفاصيلها، فهناك من هو احق مني وخير مني للحديث عنها:

مستر هارولد سوندرز: لست متأكداً ما اذا كنت انت شخصيا، تفكر جديا ووجدانيا وانسانيا، بمقدار ما عاناه ويعانيه الشعب الفلسطيني واللبناني الآن ومنذ زمن من آلام؟ هل انت فعلا تعطي لهذه الملايين من البشر التي تعاني بسبب سياسة بلادك وسيطرة الصهيونية عليها ما يعادل تلك الأفكار التي تعبر بها بين فقرات كتابك «الجدران الأخرى» عن معاناة «مناحيم بيجن عندما كان في وطنه بولندا!؟».

ذلك سؤال، أرجو ان لا تنزعج منه. ولنا حديث.

السياسة الأميركية في الشرق الأوسط

محمود كحيل



انتهى العام دون تقدم حقيقي على طريق السلام في الشرق الأوسط

بقلم: جهاد الخازن

انتهى عام ١٩٨٥ دون احراز اي تقدم حقيقي على طريق التفاوض لحل قضية فلسطين، التي اصبح يشار اليها باسم عام هو قضية الشرق الأوسط. بل ان العام انتهى بأمثلة وازمات جديدة تؤكد صعوبة الحل في عام ١٩٨٦ أو بعده.

واذا كان لنا ان نبدأ العام من نهايته فهو انتهى بأزمة الصواريخ السورية. ونحن لا نراها أزمة البتة، غير ان اسرائيل اعتبرتها كذلك، وعملت الولايات المتحدة لتلافيها من هذا المنطلق، ان كل ما

حدث هو ان سوريا وضعت صواريخ في اراضيها، وبعضها في بطاريات وتحصينات قائمة منذ ١٨ شهراً، فاعتبرت اسرائيل ان ذلك يمنعها من التحليق في اجواء لبنان بأمان.

ورغم ما في هذا المنطق من عوج واضح فان المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية قالوا في يوم العمل الأخير من سنة ١٩٨٥ ان ازمة الصواريخ لا تزال قائمة، وانها خطرة، وان كانوا لا يتوقعون ان تسفر عن مجابهة حامية بين سوريا واسرائيل.

وقد تزامنت ازمة الصواريخ مع جولة وزير الخارجية جورج شولتز في اوروبا، وهي جولة وفرت مثلا آخر على صعوبة الحل ضمن خطوطه الحالية، فالوزير الاميركي اختلف مع حلفاء بلاده الأوروبيين بشأن قضية الشرق الأوسط ووبخهم بوقاحة لأنهم لا يرون الأمور كما تراها ادارته.

وباختصار فقد اصر الأوروبيون على دور لمنظمة التحرير في عملية السلام، واشترط شولتز ان تعترف سلفا بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨، أي ان تعترف بحق اسرائيل في الوجود قبل ان تجلس معها الى مائدة المفاوضات، بل دون ضمانة الجلوس، ناهيك بضمانة انسحاب اسرائيل من الأراضي المحتلة... وكل اسرائيل ارض فلسطينية محتلة الا ان هذا ليس موضوعنا اليوم.

وبدا ان شولتز يعتبر ان مسألة تمثيل الفلسطينيين والمؤتمر الدولي هما من اسباب تعثر العمل لبدء مفاوضات السلام في سنة ١٩٨٥.

واذا عدنا الى مسألة تمثيل الفلسطينيين فالوزير الاميركي يناقض نفسه لأنه بقي حتى آخر يوم من العام يعتبر الأردن ومصر من الدول المعتدلة التي تريد سلاماً عادلا معقولا، غير ان الأردن ومصر اصرتا ولا تزالان على اشتراك منظمة التحرير في

المفاوضات. كما ان شولتز يعرف ان هذا موقف الفلسطينيين في الأراضي المحتلة فقنصليته في القدس ترسل له التقارير بانتظام وكلها تؤكد ان اهل الضفة الغربية يعتبرون منظمة التحرير ممثلهم الشرعي الوحيد. لذلك فعناده الى حد

التشنج يعني الالتزام بالموقف الاسرائيلي لا الحق والحقيقة في المنطقة، وأحيانا مزايدة على هذا الموقف الاسرائيلي فشولتز انهى العام وهو يقول ان منظمة التحرير استبعدت نفسها من المفاوضات بسبب العمليات الارهابية التي زعم ان لأعضاء في لجنتها المركزية علاقة بتدبيرها.

ولكن من قال هذا ؟ ان القائل هو اسرائيل والولايات المتحدة، ولو ان شولتز كان يريد تحري الحقيقة لانتظر قرار المحاكم في قضايا الخطف المختلفة التي شهدها العام، مثل الباخرة «أخيل لورو» والطائرة المصرية في مالطا، فشولتز استبق اي قرار قضائي مما يثبت حقيقة موقفه.

على كل حال، النقطة الأخرى التي اعتبرها شولتز من عقبات ١٩٨٥، وهي التمثيل الدولي، كانت من الهوامش القليلة لمفاوضات السلام التي انتهت بأفضل مما بدأت، ففي آخر ١٩٨٥ بدا ان الولايات المتحدة (باستثناء شولتز شخصيا) واسرائيل لم تعودا تعترضان على غطاء دولي لمفاوضات السلام، شرط ان يتحدد دور الاتحاد السوفياتي فيه.

والحقيقة ان هذا التقدم على طريق المؤتمر الدولي يعتبر تعويضا قليلا للأردن عن خسارة صفقة السلاح الاميركية الكبيرة، فكما هو معلوم ارجىء اتخاذ قرار بشأن الصفقة ١٢٠ يوما، وحتى اول آذار (مارس)، الا ان المراقبين العرب في واشنطن يصرون على ان الصفقة ماتت، وأنه اذا استطاع الرئيس ريغان الابقاء على شيء منها فانه لن يكون من حجم او نوعية او شروط ترضي الأردن.

وكان الملك حسين قد زار واشنطن قبل قمة جنيف وزاره ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط بعدها، لذلك فالعاهل الأردني يعرف جيداً ان السنة انتهت بأقل قدر ممكن من التقدم.

وقبل ان ننسى فاسرائيل شنت غارتها على مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس والملك حسين يزور واشنطن في اكتوبر (تشرين الأول) الماضي وقتل في الغارة ما يزيد على ضعفي جميع قتلى العمليات «الارهابية» السابقة واللاحقة خلال العام. ومع ذلك فالولايات المتحدة لم تذكر غير عملية «أخيل لورو».

والواقع ان العام شهد زيادة شرط الى مفاوضات السلام هو ان تنبذ منظمة التحرير الارهاب. وهو شرط صعب، بل مستحيل، لأن نبذه يعني الاعتراف بارتكابه، ثم ان تعريف الارهاب يختلف من بلد الى بلد كما سمع شولتز بنفسه، فرئيس وزراء ايطاليا بتينو كراكسي قال بشجاعة انه يدين عملية الباخرة، الا انه لا يدين حق شعب في اللجوء الى السلاح لتحرير ارضه المحتلة.

وقد استمر الاميركيون طوال السنة، في محاولة اقناع حلفائهم بالوقوف معهم ضد الارهاب، غير ان شولتز عاد في النهاية الى بلده وهو يعترف باستمرار الخلافات في وجهات النظر مع الحلفاء... فاذا كان هذا الواقع فكيف يمكن ان نتوقع التقاء في وجهات النظر بين الدول العربية والولايات المتحدة.

ورأي شولتز هو ان الطريقة الوحيدة لدحر الارهاب هي في الوقوف بحزم ضده، أما موقف الأوروبيين فهو ان العجز عن احراز تقدم على طريق السلام في الشرق الأوسط هو سبب تصاعد العمليات الارهابية.

ورد شولتز على ذلك بالقول ان الذين يقومون بالعمليات الارهابية هم في الواقع الذين لا يريدون السلام، غير ان من الواضح ان هذه حجة سمعها شولتز من اسرائيل وقبلها.

والغريب ان الموقف الاميركي بقي على حاله حتى عندما اعترض بعض المعلقين الاميركيين انفسهم عليه، فقد كان الرئيس ريغان نفسه قد قال مرة ـ وكرر ذلك مسؤولون كثيرون ـ ان اسرائيل اظهرت امكانية النجاح في مقاومة الارهاب.

وقبل ان نرد نحن كتب معلق اميركي يقول ان اسرائيل اثبتت في الواقع كيف يستحيل النجاح في كبح جماح الارهاب، فكل عملياتها المضادة، وكل غاراتها واغتيالاتها عادت عليها بعمليات جديدة اكثر عنفاً.

وقال المعلقون الاميركيون هؤلاء ان الطريقة الوحيدة لدحر الارهاب هي في انهاء اسبابه، وهي اسباب نرى انها استمرار احتلال الأراضي العربية وبقاء الفلسطينيين دون وطن يضمهم.

وكان الهجومان على مكتبي طيران العال في روما وفيينا في الاسبوع الأخير من العام مثلا آخر ـ ان كنا بحاجة الى مثل آخر ـ على فشل سياسة مقاومة الارهاب بمثله.

هل يختلف عام ١٩٨٦ عن سابقه ؟ لا نعتقد ذلك فالأسباب التي حالت دون التقدم على سبيل المفاوضات لا تزال قائمة، وربما زادت، واسرائيل في النهاية لن تقبل بأي حل سلمي يقبل به العرب.

وكان الرئيس حسني مبارك قبيل نهاية العام قد نصح السيد ياسر عرفات بقبول القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ لأن الفرصة ستضيع اذا استمر الرفض الفلسطيني لهما.

وبدا ان الرئيس مبارك يشير الى الائتلاف الحكومي الاسرائيلي فوزير الخارجية اسحق شامير سيخلف رئيس الوزراء شمعون بيريز في رئاسة الوزارة في تشرين الأول (اكتوبر). ويبدو ان الرئيس مبارك يعتقد ان السلام ممكن التحقيق مع العمل ومستحيل مع ليكود.

ونرى انه مستحيل مع الاثنين.

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء
الفجر	٥,٣٤	٥,٤٠	٥,١٢	٥,١١	٥,١٨	٤,٥١	٥,٥٨	٥,٥٩	٥,٥٠	٤,٥٥	٤,٤٩	٥,٢٨	٥,١٥
الشروق	٦,٥٨	٧,٠٥	٦,٣٨	٦,٣٧	٦,٥١	٦,٢١	٧,٣٠	٧,٣٢	٧,١٠	٦,٢٦	٦,١٩	٦,٤٨	٦,٢٥
الظهر	١٢,٢٤	١٢,٢٥	١١,٤٤	١١,٥٦	١١,٥٨	١١,٥٣	١٢,٣٥	١٢,٢٩	١٢,٣٣	١١,٤١	١١,٤٦	١٢,١٣	١٢,١٢
العصر	٣,٢٨	٣,٢٤	٢,٢٩	٢,٥٥	٢,٤٦	٣,٠٥	٣,١٠	٢,٥٥	٣,٣٢	٢,٣٧	٢,٤٥	٣,١٠	٣,١٢
المغرب	٥,٥٠	٥,٤٥	٤,٤٨	٥,١٦	٥,٠٥	٥,٢٩	٥,٣٢	٥,١٥	٥,٤٧	٤,٥٦	٤,٥٦	٥,٣٥	٥,٤٨
العشاء	٧,٢٠	٧,١٥	٦,٠٩	٦,٤٦	٦,٢٨	٦,٤٣	٧,٠٢	٦,٤٦	٧,١٧	٦,٢٦	٦,٢٦	٧,٠٠	٦,٤٨

	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين
الفجر	٥,٣٦	٦,٥٠	٥,٢٤	٦,٠٦	٦,١٣	٦,٥٤	٥,٥٧	٦,٥٣	٦,٥٩	٦,٣٠	٥,٥٦	٦,٣٣
الشروق	٧,٠٦	٨,٢٨	٦,٥٣	٧,٤٠	٨,٠٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٨,٣٦	٨,١٧	٧,٤٤	٨,١٦
الظهر	١٢,١٣	١,٠٩	١١,٥١	١٢,٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢,٤٧	١,١٩	١٢,٤٠	١١,٥٩	١٢,١١
العصر	٢,٣٩	٣,٢٩	٢,٢٨	٢,٥٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٣,٤١	٢,٤٣	١,٥٤	١,٤٧
المغرب	٥,٠٩	٥,٤٨	٤,٤٧	٥,١٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٠٠	٥,٠١	٤,١٢	٤,٠٤
العشاء	٦,٢٩	٧,٢٠	٦,١١	٦,٤٦	٥,٤٩	[illegible]	٦,٢٥	٦,٣٣	٧,٣٢	٦,٤٢	٥,٥٥	٥,٥١

	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٣٣	٦,١٤	٦,٣٩	٦,٤٠	٥,٢٩	٦,٥٦	٦,٢٤	٥,٤١	٥,٥١	٥,٣٧	٥,٥١	٥,٥٩
الشروق	٨,٣٣	٨,٠٣	٨,٤٢	٨,٣٧	٦,٥٧	٨,٤٩	٨,١٢	٧,١٩	٧,٢٦	٧,١٧	٧,١٥	٧,٤٥
الظهر	١٢,٣٠	١٢,١٨	١١,٥٢	١٢,١٤	١١,٥٧	١٢,٤٥	١٢,٣٠	١٢,٠٠	١٢,١٣	١١,٥٥	١٢,٢٦	١٢,١٠
العصر	٢,١٧	٢,١٣	١٢,٥١	١,٣٤	٢,٣٧	٢,٢٢	٢,٢٨	٢,٢١	٢,٣٩	٢,١٣	٣,١٥	٢,١٥
المغرب	٤,٣٥	٤,٣٢	٣,٠٠	٣,٤٩	٤,٥٦	٤,٣٩	٤,٤٧	٤,٤٠	٤,٥٨	٤,٣١	٥,٣٤	٤,٣٤
العشاء	٦,١٩	٦,١٤	٤,٥٧	٥,٤٠	٦,١٩	٦,٢٦	٦,٢٩	٦,١٢	٦,٣٧	٦,٠٥	٦,٥٤	٦,١٤

الحاجة إلى بنوك معلومات إسلامية

بقلم: د. صلاح الدين عبد الحميد محمد

ليس المقصود ببنوك المعلومات الاسلامية أن تنشىء الدول الاسلامية بنوكا لاقتناء المعلومات والمعارف العلمية، والخبرات والتطبيقات التكنولوجية، التي تريد الدول الغنية احتكارها، ولكن المقصود هو بنك لتخزين وتصنيف وفهرسة واسترجاع المعلومات الاسلامية، الخاصة بكل ما يتعلق بالدين الاسلامي والشريعة الاسلامية، وذلك شأن كل العلوم المتعلقة بكل مجالات الحياة.

وتبذل الدول المتقدمة جهودا جبارة ومكثفة لاجراء بحوث ودراسات في جميع فروع العلوم والتطبيقات التكنولوجية، من أجل الوصول الى الافكار الجديدة التي تجعل الاستفادة غزيرة من نتائج هذه الدراسات والبحوث، وكان من الضروري ان تولي الدول المتقدمة المزيد من الاهتمام بطرق واساليب تخزين المعلومات عن هذه النتائج والتوصيات، وطرق التعامل معها واسترجاعها وقت الحاجة اليها.

بنوك معلومات إسلامية.. لماذا ؟

هناك عدة اسباب تجعل بنوك المعلومات الاسلامية ضرورة حيوية وملحة، ومنها:

ان عمليات استقاء المعلومات والبيانات العلمية تعتبر واحدة من العمليات التي لا تنفصل عن اوضاع العصر، بل هي ـ ككل مرافق الحياة ـ ترتبط ارتباطا وثيقا بالتطور الذي يحدث في المجتمعات والتغيرات الفكرية فيها، فبعد ان كان استخدام المعلومات في العقود الخمسة الاولى من هذا القرن لا يكاد يذكر، فان التطورات التي طرات على كافة جوانب الحياة، أدت الى توفر المعلومات والاحصاءات بشكل لا يستطيع معه العقل البشري استيعابها او حفظها عن ظهر قلب في مجالاتها المتنوعة، ابتداء من المعلومات حول اللعب بالكرة، الى أعقد المسائل التكنولوجية في غزو الفضاء، وكذا المسائل الطبية المعقدة، الأمر الذي جعل من الضروري انشاء ما يسمى بمخازن المعلومات، لامداد وتزويد المعنيين بحاجتهم من المعلومات عند اللزوم، ولا يقف العمل في البحوث والدراسات الاسلامية خارج هذه الحركة المنطقية، ولكنه جزء لا يتجزأ من حياة الانسان، ولقد ازدادت المعلومات في مجال العمل الاسلامي واتسعت بشكل لم تعد معه وسيلة الكتاب ـ فقط ـ قادرة على القيام بعملية الامداد والتزويد، ومن هنا كانت الحاجة ملحة الى إنشاء بنوك خاصة بالمعلومات الاسلامية.

● واضح للعيان أن هناك حركة واعية وصادقة تهدف للعودة إلى المسار الاسلامي الصحيح في المجتمعات الاسلامية، والبحث عن المخزون من القوانين والنظريات والنظم التي تحتويها آيات القرآن الكريم، والأحاديث النبوية الشريفة، وهذا يستوجب البحث عن وسائل إضافية، تناسب الطفرة الهائلة في المعلومات والمعارف التي تتزايد يوما بعد يوم، بأرقام فلكية، وذلك من أجل المساعدة على التزويد بهذه المعلومات في سهولة ويسر. ولبنوك المعلومات الاسلامية دورها في هذا العمل على الساحة الاسلامية كلها، ولا يعني الاستغناء عن الكتاب والمجلد ودورهما التاريخي، لأن هذا غير ممكن.

● وفيما يتعلق بالبحوث والدراسات العلمية الاسلامية، فان الملاحظ المدقق في اتجاهات هذه البحوث، منذ الخمسينات من هذا القرن، يجد انها ذات طابعين، اولهما تحول هذه البحوث من مجرد دراسات تحليلية متعمقة، للوصول الى مغزى ودلالات معينة. اما الطابع الثاني فهو تحول هذه الدراسات من بحوث عامة شاملة الى دراسات جزئية، حيث يختار الباحث المسلم نقطة بحثية ليدرسها ويتعمق فيها، ويخرج منها بنتائج وحقائق علمية دقيقة ومن هنا جاءت اهمية بنوك المعلومات الاسلامية لامداد الباحثين بما يحتاجونه، وبالرغم من ان الكتاب هو الأصل الذي لا غنى عنه في اي عمل علمي، إلا ان بنوك المعلومات الاسلامية ستنحو بالباحث نحو استقاء المعلومات المتخصصة التي تتعلق مباشرة بالاطروحات والمشكلات البحثية.

● الكثير من الباحثين والعلماء في مجالات العلوم المختلفة يجرون أبحاثهم ودراساتهم بمنهج يجمع بين الدين وميدان تخصصهم، كالدراسات التي تجري على الطب وعلاقته بالدين، أو الاسلام والحراك الاجتماعي، او الاقتصاد الاسلامي، وكذا الدراسات التي تدور حول الدين وعلم النفس، او المتعلقة بأثر الدين على السياسة .. الخ. وفي هذه الحالات يكون الباحث متخصصا في مجال تخصصه، كالطبيب او الباحث الاقتصادي، او الطبيب النفسي، او عالم الاجتماع او رجل السياسة. وهنا يأتي دور بنك المعلومات الاسلامية ليلبي طلبات الباحثين في الحصول على المعلومات الاسلامية والدينية المتعلقة بموضوعه، دون ضياع الوقت او المجهود، بالاضافة الى ان هذه المعلومات ستكون دقيقة ومتعلقة بالموضوع ذاته الذي يتناوله الباحث.

معلومات هامة

تتنوع المعلومات الاسلامية التي يمكن للبنك التعامل معها. وبمحاولة ذهنية بسيطة نستطيع ان نحدد انواع هذه المعلومات، فاذا عرفنا ان الدعوة الاسلامية، او اي عمل فكري آخر، ما هي الا عمل اتصال اعلامي من الطراز الأول، يمكننا ان نصنف المعلومات الاسلامية تحت واحدة من المجالات التالية:

● المعلومات المتعلقة بكبار العلماء والشخصيات الاسلامية ورجال الدين والدعاة، في الماضي والحاضر، والقائمين بالبحوث والدراسات الاسلامية، اي المصدر الذي تخرج منه المعلومات والمعارف العلمية المراد توصيلها الى عامة المسلمين، وتدور معلومات البنك حول الدور الاسلامي لهؤلاء الاشخاص، وسيرتهم الشخصية، وانتاجهم العلمي ومنهجهم الاسلامي.

● المعلومات العلمية المراد توصيلها الى افراد المجتمع الاسلامي، وهي التي يحاول رجل الدعوة ورجل الاتصال الجماهيري نقلها الى جماهير المسلمين وغير المسلمين، المراد دعوتهم للدخول في الاسلام وهي متنوعة منها:

أ ـ آيات القرآن الكريم ذاتها، مصنفة ومرتبة حسب الموضوعات والمواقف، وهذا التصنيف يساعد الباحثين في الوصول الى الآيات التي يبحثون عنها للاستفادة منها في بحوثهم.

ب ـ تفسيرات وشروح آيات القرآن الكريم بشكل متفق عليه بين العلماء، ويمكن ترتيبها حسب الموضوعات والمواقف والمشكلات التي تعالجها.

ج ـ الاحاديث النبوية الشريفة.

د ـ المعلومات والحقائق المتعلقة بالسيرة النبوية وتاريخ الصحابة الكرام، وبطولاتهم والتاريخ الاسلامي والفتوحات والبطولات الاسلامية، وفكر القادة المسلمين، والمعارك والمواقع الحربية، بشكل تفصيلي. وكذا في شكل خلاصات ومختصرات.

هـ ـ المعلومات المتعلقة بعلاقة الدين الاسلامي بمختلف العلوم بميادينها العديدة خصوصا العلوم التي نظمها القرآن الكريم والاحاديث النبوية، بشكل مباشر. وتنظيم الحياة اليومية وتعاملاتها، مثل النظام التجاري، والامانة والنظافة، والصحة وحسن الجوار، ومعاملة الوالدين وحقوق وواجبات الزوجة والابناء، وكذلك العلوم التي عالجها القرآن ونظمها في شكل نظريات عامة، مثل علوم الفلك والطب، وتفصيلات جسم الانسان والدواء والمواليد والوفيات.

و ـ القضايا الفقهية المتعلقة بالشرائع والسنن، والاختلاف عليها بين الفقهاء والمفسرين.

ز ـ مؤسسات تحفيظ القرآن الكريم في القرى والمدن في الدول الاسلامية وغير الاسلامية، والمشكلات التي تواجهها والامكانات التي يمكن استخدامها لزيادة فاعلية هذه المؤسسات.

ح ـ فهرسة وتصنيف الكتب والرسائل العلمية والمجلات التي تحوي بحوثا ودراسات متعمقة تتعلق بالدين الاسلامي، والدعوة الاسلامية، وكذلك كتب التراث.

● المعلومات العلمية عن وسائل الاتصال بجماهير المسلمين كالصحف والمجلات والاذاعة والتليفزيون، وتصنيف هذه الوسائل، وتوثيق الدراسات التي اجريت عليها لزيادة فاعليتها، وما يسري عليها يسري ايضا على الكتاب والكتيب، والنشرة والمسجد والندوة، والتركيز على ابراز المعلومات التي تبين كيفية الاستفادة منها.

● المعلومات والاحصاءات الخاصة باوضاع المسلمين الاجتماعية والاقتصادية والدينية والثقافية، وعن الاناث والذكور، والعاملين وغير العاملين من الرجال والنساء. ومستويات حفظ القرآن الكريم، ومستويات الدخول، والحالة الاجتماعية، وأحوال الاسرة وعدد الأطفال، والموقع الجغرافي ومستويات المعيشة ودرجات العلم والتعليم.

● المعلومات التفصيلية حول جهود الدعوة الاسلامية في البلاد غير الاسلامية، والنتائج التي توصلت اليها، والمعوقات التي تواجهها، وكذا الخبرات والتجارب السابقة في هذا الميدان وكيفية الاستفادة منها في تلافي القصور في التخطيط للدعوة مستقبلا.

معوقات انشاء البنك

هناك عدة مشكلات تقف في سبيل هذا الانجاز، وهي ـ في الحقيقة ـ ليست بذات أهمية اذا قورنت بالفوائد التي تحققها هذه البنوك. واول المشكلات هو عدم ادراك اهمية هذه البنوك، وبالرغم من ان الحاجة اليها الآن ملحة وعاجلة، الا ان اكثر المسؤولين في الدول الاسلامية يرون ارجاء انشائها في الوقت الحاضر، بسبب الانشغال بموضوعات ـ في نظرهم ـ اكثر اهمية، الامر الذي يجعلهم غير متحمسين لها، وهذا يحتاج الى جيل من رجال الدعوة الذين يعرفون اهمية هذه البنوك.

اما المشكلة الثانية فهي عامل اللغة، حيث تتعدد اللغات في الدول المختلفة على الساحة الاسلامية. واذا كانت اللغة العربية وهي لغة القرآن الكريم تؤدي الى العمل في انواع معينة من المعلومات، خاصة المتعلقة بالقرآن الكريم والاحاديث النبوية والكثير من القضايا الفقهية والعقدية، فان تقديم المعلومات للباحثين وللدارسين والدعاة في المجالات العلمية المتنوعة، ينبغي ان يكون بلغة البلد الموجود فيه هذا البنك.

وأما المشكلة الثالثة فهي عدم اقتناع جهات اصدار القرار في الدول الاسلامية بأهمية الاستفادة بهذا النوع في التخطيط العام للدولة، والمؤكد ان استخدام هذا النوع من المعلومات سيجعل التنمية والتطور في المجتمعات الاسلامية متسقة بدرجة تصل الى التكامل بين اهداف التنمية والميول، والاتجاهات العامة في المجتمعات الاسلامية، وهي مجتمعات يغلب على اكثرها الطابع الروماني.

ومن اجل التغلب على هذه المشكلات يمكن الاستعانة بالهيئات الدولية مثل مؤسسة اليونسكو العالمية، والمجلس الدولي للاتحادات العلمية، والاتحاد الدولي للتوثيق وتتعلق هذه الاستفادة بتبادل الخبرات في مجال حفظ المعلومات وترتيبها وتصنيفها وتدريب الاخصائيين والفنيين في الاسترجاع والامداد بالمعلومات والمعارف. وتتعلق الاستثارة ـ ايضا ـ في تجهيز الكادر العلمي اللازم، والقدرة على حل المشكلات وتبادل المعلومات الاسلامية على الساحة الاسلامية.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

عندما تسترجل الناقة ويستنوق الجمل!

في بحث مفصل كتبه الدكتور عمارة نجيب عن «مكانة المرأة في الاسلام» تحدث علمياً عن اختلاف المرأة عن الرجل خلقاً وطاقة ووظيفة فقال :

«كما يفترق رجل عن رجل في نوع الموهبة واتجاهها افترق النساء عن الرجال، حتى تتكامل الحياة، وتنمو وتتطور وتتقدم. بقي ان نسأل عن سر افتراق النساء عامة عن الرجال عامة في نوع المواهب الاجتماعية، والحكمة من هذا الافتراق ؟

«والجواب تؤكده الاكتشافات العلمية الحديثة : إذ تبين أن الرجال يحملون في تكوينهم الجسدي المادي هرمونات الأنوثة، كما ان النساء يحملن في تكوينهن الجسدي المادي هرمونات الذكورة، فإذا اشتغل النساء بأعمال الرجال نمت فيهن هرمونات الذكورة، واختل فيهن التكامل الأنثوي، وصرن خشنات الصوت والملمس، قويات العضلات، وقلت استجابتهن للتجاذب الفطري الطبيعي نحو الرجل كما يقل انجذاب الرجال نحوهن.

«وإذا اشتغل الرجال بأعمال النساء نمت فيهم هرمونات الأنوثة، واختل فيهم التكامل الرجولي، وظهرت فيهم نعومة الصوت والملمس، وترهلت عضلاتهم، وقلت استجابتهم للتجاذب الفطري الطبيعي نحو المرأة، كما يقل انجذاب المرأة نحوهم.

«وينتج عن هذا الخلل من الاخطار الاجتماعية ما يؤدي الى خلل عام يترتب عليه وجود انواع من الشذوذ كاللواط والسحاق، فضلا عن التخلف والانحطاط، وفقدان العلاقة السوية للأسرة، واختلالها بين الرجل والمرأة... ولا أدل على ذلك مما انتهى اليه الانجليز من إباحة الشذوذ رسميا.

«ومثل ذلك يحدث عند تبديد طاقات الرجال ومهاراتهم الفردية ومواهبهم الذاتية، كتحويل الموهبة الطبية الى الهندسة، والموهبة الهندسية الى الزراعة، والزراعية الى التجارة وغير ذلك..

«كل هذا يؤخر المجتمع ويبدد طاقاته، وكذلك يتم التبديد باختلاط الرجال مع النساء كما يتم عند اشتغال النساء بأعمال الرجال.

«أما نظام الاسلام فيحرص على الطاقات الفردية وينميها ويهيىء لها كل فرص التقدم والازدهار.

«ويكرم الاسلام وظائف الانسان المنتجة او التي تساعد الانتاج وتخدمه، ومن أعظم هذه الوظائف واشرفها واخطرها على الاطلاق : وظيفة صناعة الاجيال، وبناء الانسان منذ صغره، وصياغته على النحو الذي يقود خطى الأمة ويساعدها على التقدم والرقي».

●●●

وعن «الاختلاط الأخلاقي» الذي تتوهمه الطالبة الجامعية وتدعو اليه، يقول الدكتور عبد المجيد ابو المجد، من جامعة اسيوط : «ما رأي التقدميين في أن روسيا، رمز التقدمية نفسها، قد كفرت بالاختلاط كمبدأ ؟ أو هذا ما رأيته قبل مغادرتي روسيا سنة ١٩٧١ حيث كنت ادرس رسالة الدكتوراه.. لقد فصلوا الطلبة عن الطالبات في المدينة الجامعية التي كانت مختلطة».

والسعيد من اتعظ بغيره...

دعاء اليوم

اللهم إنا نعوذ بك من شرور أنفسنا، ومن سيئات اعمالنا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا، وتقبل منا أحسن ما عملنا، وتجاوز عن سيئاتنا، إنك أنت الغفور الرحيم.

القراء يستفتون

انتساب الرسول الى اسماعيل عليهما السلام

القارىء المهندس عبد الجواد محمد عبد الجواد بمنطقة الطائف التعليمية بعث بالرسالة التالية : إشارة الى ما نشر في صفحة دين وتراث باب «القراء يستفتون» عن نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه انتسب الى عدنان ولم يتجاوزه. وأيد كلامه بحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما، ولم يتم ذكر انتساب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى إسماعيل «انا ابن الذبيحين»، وهذا يثبت أن الذبيح سيدنا اسماعيل بن ابراهيم عليهما السلام. فنأمل الافادة.

وتوضيحا لما سبق نقول ـ وبالله العون ومنه السداد ـ ان انتساب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عدنان وعدم تجاوزه له ـ في رواية صحيحة ـ لا يعني عدم انتساب رسول الله إلى اسماعيل ثم ابراهيم عليهم الصلاة والسلام. فالمعروف عند نسابي العرب أن عدنان ينتهي نسبه الى إسماعيل. ولكن سلسلة النسب من عدنان الى إسماعيل، في الوقت الذي كان ينتسب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قد طال عليها الأمد، فاختلفت في شأنها الروايات. فهناك أمر مقطوع به وهو انتساب عدنان الى اسماعيل فابراهيم. وأمر اختلف فيه وهو سلسلة النسب من عدنان الى اسماعيل.

وقد ذكر الامام البيهقي في دلائل النبوة سلسلة النسب كاملة الى آدم عليه السلام عن طريق ابن اسحق وهي بعد عدنان : «بن أدد، بن المقوم، بن ناحور، بن تارح، بن يعرب، بن يشجب بن نابت بن اسماعيل..» ثم ذكر رواية اخرى فيها اختلاف في هذه المجموعة من الأجداد ثم علق على ذلك بقوله : «واختلف عليه في ذلك، واختلف النسابون فيه ايضا. وذكر اختلافهم مما يطول به الكتاب وليس منه كثير فائدة. وكان شيخنا ابو عبد الله الحافظ رحمه الله يقول : نسبة رسول الله صلى الله عليه وسلم صحيحة الى عدنان. وما وراء عدنان فليس فيه شيء يعتمد عليه».

وأما ما أشرت اليه من حديث رسول الله «أنا ابن الذبيحين» فليس هو من كلام رسول الله. والقصة كما جاءت في «كشف الخفاء» عن الصنابحي قال : حضرنا مجلس معاوية بن ابي سفيان. فتذاكر القوم اسماعيل واسحق ابني ابراهيم عليهم الصلاة والسلام. فقال بعضهم : الذبيح اسماعيل، وقال بعضهم : بل اسحق. فقال معاوية : سقطتم على الخبير. كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعرابي يشكو جدب أرضه : يا رسول الله : خلفت البلاد يابسة والماء يابسا، هلك المال وضاع العيال فعد علي مما أفاء الله عليك يا ابن الذبيحين. فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكر عليه». فالأعرابي هو الذي وصف رسول الله بأنه ابن الذبيحين. وهذا السكوت يفيد ـ كما ذهب الى ذلك كثير من العلماء ـ أن الذبيحين هما عبد الله بن عبد المطلب وإسماعيل بن ابراهيم، ولو كان غير ذلك لبينه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسكت عنه.

على كل حال فإن هذا ليس هو موضع التساؤل، ولكن موضع التساؤل هو انتساب رسول الله الى اسماعيل بن ابراهيم. وهذا لا ينازع فيه أحد. ولكن سلسلة النسب من عدنان الى اسماعيل لم ترد عن رسول الله في حديث صحيح، ولم يتفق النسابون على الاسماء التي احتوتها فاكتفى كتاب السيرة بالصحيح من المتواتر من امتداد نسب العرب العاربة الى إسماعيل، وفيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذكروا السلسلة الواضحة تاريخيا الى عدنان وما بين اسماعيل وعدنان تعرض له البعض والبعض الآخر اكتفى بالصحيح ولم يتعده الى غيره. والله أعلم.

التطهر من الذنوب

بقلم عبد الكريم الخطيب

لا يكاد عاقل يدع جسده من غير أن يزيل ما علق به من أقذار العرق، والغبار، فهو يغسل وجهه، ويديه، وقدميه، مرات كل يوم، وهو يستحم ويغسل جسده، كلما استشعر انه غير نظيف، ثم هو قبل هذا، او مع هذا ينظف ثوبه، حتى يراه الناس، على صورة حسنة، مقبولة، لا تتحاشاها، اعينهم، ولا تتلمظ شفاههم بكلمة سوء فيه.. والشاعر العربي يقول:

ومن دعا الناس الى ذمه
ذموه بالحق والباطل

واذا كان هذا شأن الناس مع ظاهرهم، من أجسام وملابس، فإن كثيرا منهم لا ينظرون الى داخلهم، ولا يستشعرون شيئا مما يموج في داخلهم من أقذار قد تزاحمت على عقولهم فغطتها، وعلى قلوبهم فأعمتها، والله تعالى يقول: **«فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور»** (سورة الحج: ٤٩).

وذلك لأن ما يدخل على باطن الانسان من اقذار، ليس لها ظاهر محسوس، يراه الانسان، أو يراه غيره، ويتعرف إلى مكمنه، وإنما هو شيء يتسرب إلى العالم الداخلي للانسان، ويؤثر في سلوكه، دون أن يستدل على مصدره.

والقلب، هو مركز الاستقبال، والتأثر في الانسان، بما يدخل عليه من خير أو شر، وهو بهذا يتحكم في الانسان، ويوجه سلوكه، إلى وجهة الخير، والفلاح، أو إلى وجوه الشر والفساد.. وفي هذا يقول الله تعالى عن قلوب المؤمنين المتقين: **«إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم أياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون»** (سورة الانفال: ٢).

ويقول سبحانه عن قلوب المؤمنين أيضا: **«الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب»** (سورة الرعد: ٢٨).

وفي قلوب أهل الضلال، والكفر والالحاد، يقول الحق سبحانه: **«في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون»** (سورة البقرة: ١٠).. ويقول فيهم سبحانه: **«كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ـ كلا إنهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون.. ثم إنهم لصالوا الجحيم»** (سورة المطففين: ١٤ ـ ١٦)..

وهذا الران، أو الرين، وهو الغطاء الذي يغطي على قلوب أهل الكفر والضلال، وأصحاب الذنوب التي لا يتوب منها المذنبون، فإن تلك الذنوب تنضح على القلوب مما تحمل من آثام، فلا ترى وجه الحق !!

وهذا الران هو الذي أشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله: «إن العبد إذا أذنب ذنبا، كانت نكتة سوداء في قلبه، فإن تاب ونزع واستغفر، صقل قلبه منها، فإن زاد زادت حتى تغلف قلبه، فذلك هو الران الذي ذكره الله عز وجل في كتابه: كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون» (رواه البخاري ومسلم).

ويقول صلوات الله وسلامه عليه: «إن القلوب لتصدأ، قيل فما جلاؤها؟ قال «ذكر الله».

ومن رحمة الله بعباده، ولطفه بهم، واحسانه اليهم، انه سبحانه قد علم ضعفهم، واغواء الشيطان لهم، وما تمليه عليهم النفس الامارة بالسوء، من منكرات، أنه سبحانه قد فتح ابواب التوبة والمغفرة، لكل مذنب استشعر ذنبه، واقبل مستغفرا تائبا الى ربه، كما يقول سبحانه: **«وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى»** (سورة طه : ٨٢) ويقول سبحانه هاتفا بالعصاة الشاردين أن يتوبوا اليه: **«قل يا عبادي الذين أسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله، إن الله يغفر الذنوب جميعا إنه هو الغفور الرحيم.. وانيبوا إلى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب بغتة وانتم لا تشعرون»** (سورة الزمر: ٥٣ ـ ٥٤) ويقول جل وعلا: **«ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما»** (سورة النساء: ١١٠).

وذكر الله، واستحضار جلاله وقيوميته، وانتظار لقائه في موقف الحساب والجزاء يوم القيامة، هو مما يهتف بالمؤمن الى عمل الطيبات، والتخلص من المنكرات التي وقع فيها، وعندئذ تبدو له صورته على مرآة الحق، وهو ساع الى مرضاة ربه، طامع في رحمته ورضوانه.. وفي هذا يقول الحق سبحانه: **«إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا وعلى ربهم يتوكلون.. الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون.. اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم»** (سورة الانفال: ٢ ـ ٤).

ويقول الرسول الكريم: إذا أراد الله بعبد خيرا جعل له واعظا من قلبه».

ذلك انه اذا عمر القلب بذكر الله، كان هذا القلب رسولا أمينا، وحارسا حكيما، يقود صاحبه الى مواقع الحق، والخير، والاحسان، ويمسك به عن مقارفة المنكرات، واستباحة الحرمات، فان أفلت الانسان من مراقبة هذا القلب، ووقع في منكر، أسرع إليه القلب لائما عاتبا، فلا يدعه حتى يخلصه مما وقع فيه، بالاستغفار والتوبة.

وفي الحديث القدسي، يقول المولى جل وعلا: «ما وسعتني أرضي ولا سمائي، ووسعني قلب عبدي المؤمن» وذلك أن قلب المؤمن العامر بذكر الله، المستحضر لجلاله، يسع في كيانه صفات ربه، ويهتدي بها في كل ما يأتي وما يذر، من أقوال وأفعال.. ولهذا يقول الرسول الكريم: «قلب المؤمن بين إصبعين من أصابع الرحمن، يقلبه كيف يشاء».

وانه لخسران مبين، أن يرى الانسان قرب ربه منه، ورحمته به، ودعوته له الى القرب منه، ثم يعرض عن ربه، ويتعبد لمعطيات العلم الذي آتاه الله، ويخلع به على نفسه صفة الالوهية، ويقف موقف المتحدي لله رب العالمين..

والله تعالى يقول: **«وإذا انعمنا على الانسان اعرض ونأى بجانبه»** (سورة الاسراء: ٨٣).. ويقول سبحانه: **«واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فاتبعه الشيطان وكان من الغاوين.. ولو شئنا لرفعناه بها ولكنه أخلد إلى الأرض، واتبع هواه، فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث، ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا»**.

(من المقالات التي كتبها خصيصا لـ «الشرق الاوسط» المرحوم عبد الكريم الخطيب قبل وفاته منذ مدة قصيرة.)

الرياضة السعودية

اتحاد كرة القدم يقرر:

عفو شامل عن جميع اللاعبين وانذار عدد من حكام الدوري

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أصدر الاتحاد السعودي لكرة القدم عفوا شاملا عن جميع اللاعبين الذين تلقوا عقوبات خلال مباريات الدوري الممتاز. وسمح بعودة اللاعبين الموقوفين اعتبارا من بداية مسابقة كأس جلالة الملك الاسبوع المقبل.

واعلن الأمير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد عقب الجلسة المطولة التي عقدها مجلس الادارة واستمرت حتى الساعة العاشرة من مساء امس.. ان مجلس الادارة أقر برنامج اعداد المنتخب المشتمل على ٧ مباريات ودية خلال المعسكر الاعدادي بمدينة الجبيل تبدأ يوم ٤ فبراير (شباط) بلقاء مع فريق كالمر السويدي، وتشمل على لقاءات مع فرق بيفرن البلجيكي ومنتخبات ويلز وفنلندا والجزائر ولقاءا مع أحد الفرق الانجليزية.. وشكل المجلس بعثة المنتخب المشاركة ببطولة الخليج العربي الثامنة التي ستقام بالبحرين برئاسة الأمير فيصل وعضوية الدكتور عبد الفتاح ناظر نائبا للرئيس، وعبد الله الدبل مديرا للمنتخب بعد ان قبل الاتحاد اعتذار فهد الدهمش لظروفه الصحية وقدم له الشكر على الجهود التي بذلها طيلة فترة عمله.. وضم الجهاز الاداري للمنتخب راشد الجمعان مدير منتخب الشباب.. بينما ضم الجهاز الفني خليل الزياني مدربا اولا وارزفالدو مساعدا له ومدرب اللياقة بنادي الهلال ماديتا مدربا مساعدا للياقة.. اضافة الى مدرب الحراس بيرس والطبيب اوراسي.

وقد عبر الأمير فيصل بن فهد عن تصريحه عن اسفه واسف المجلس لما رافق بعض المباريات مهاترات بين بعض الصحف. ودعا الجميع الى المحافظة على روح الاسرة الواحدة، والتعاون معا للارتقاء بمستوى كرة القدم السعودية. وأشار الى ان دراسة تقارير بعض المباريات أكدت على التمسك بالثقة في الحكام الوطنيين، وأن الأخطاء التي وقعت كانت عن سوء تقدير، وقرر الاتحاد توجيه انذار للحكم عبد الرحمن الصرامي، ولفت نظر للحكام ابراهيم الدهمش ومحمد فودة وسعد ربيعه وحسين الحساوي وعبد الله الحبيشي وحمد الحميدي وأحمد راشد وعبد الله مظهر، وحسن شايع وفهد المهوس.. وتنبيه الحكم عبد الله رزقان.

وأوضح الأمير فيصل ان الاتحاد سيستمر في مناقشة الدراسة المقدمة عن الحكام، وتأييده لموقف اتحاد الكرة البحريني لاقامة بطولة كاس الخليج الثامنة في موعدها المقرر، ووضعه لكل امكانيات الاتحاد السعودي تحت تصرف الاتحاد البحريني.

وذكر عبد الرحمن الدهام السكرتير المساعد لاتحاد الكرة وممثل الاتحاد السعودي في اجتماعات اللجنة الفنية لبطولة الخليج ان الاتحاد سيعقد اجتماعا عقب نهاية المباراة الختامية للدوري يناقش خلاله تشكيل المنتخب الاول، وبرنامج الاعداد النهائي له.

جانب من الاجتماع الصباحي للمجلس.

الاتحاديون يعلنون حالة الطوارىء لمواجهة الوحدة
د. ناظر: طالما ان البطولة ممكنة حسابياً ما المانع من تحقيقها؟

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من منصور البدر:

يواصل فريق نادي الاتحاد تدريباته اليومية استعدادا لمقابلة فريق نادي الوحدة يوم بعد غد (الخميس) في ختام مبارياتهما بالدوري السعودي الممتاز لكرة القدم، وهي مباراة سيكون لها تاثير كبير على موقعي الفريقين في المسابقة.. لاسيما الاتحاد الذي تلوح له بارقة أمل في البطولة شريطة الفوز في هذه المباراة بعدد كبير من الأهداف وخسارة الهلال مباراته الاخيرة.

الاتحاديون اعلنوا حالة الاستنفار القصوى لمواجهة فريق الوحدة العنيد في ملعبه، يأمل الوحداويون بالمقابل بالفوز للتقدم الى المركز الثاني بالدوري.

الدكتور عبد الفتاح ناظر رئيس نادي الاتحاد يقول: «مازال لنا أمل في تحقيق البطولة.. وطالما انها حسابيا ممكنة.. فما المانع من تحقيقها في الملعب.. فليس من الصعب ان يفوز الاتحاد على الوحدة باكثر من ثلاثة اهداف، وفريقنا مستعد لهذه المباراة.. وليس عيبا ان يكون الانسان طموحا.. مهما تكبد في سبيل تحقيق الأمل..».

وأيد بوب هيوتن مدرب الفريق رأي رئيس النادي في وجهة نظره وأكد ان فوز اي فريق على آخر بأربعة أهداف او اكثر ممكن.. اذا طبق اللاعبون الخطة التي وضعت لهم، واستغلوا الفرص الممكنة».

من ناحية أخرى.. اعلن نادي الاتحاد.. تسيير عدة حافلات الى مكة المكرمة في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم المباراة لنقل المشجعين الاتحاديين الراغبين بمشاهدة اللقاء.. لقاء أجر يتراوح بين ٣٥ و ٢٥ ريالا للدرجتين الأولى والثانية يشمل تقديم وجبة غذائية خلال الرحلة.

الأمير فيصل بن فهد يكرم الفائزين بمسابقة القرآن الكريم بدول الخليج

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يكرم الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب مساء هذا اليوم الفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى في مسابقة القرآن الكريم بين شباب دول مجلس التعاون الخليجي.. خلال الختامي للمسابقة الذي سيقام مساء هذا اليوم بقاعة المحاضرات ببيت الشباب بالرياض.

وسيمنح الأمير فيصل ١٥ الف ريال للمركز الأول، و ١٠ الاف ريال للمركز الثاني، و ٥ آلاف ريال للمركز الثالث تشجيعا منه للشباب المشاركين بهذه المسابقة.

بينما تقدم الرئاسة العامة لرعاية الشباب دروعا ذهبية وفضية وبرونزية للفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى.

ويذكر ان الأمير فيصل كان قد حضر حفل افتتاح المسابقة يوم السبت الماضي.

أخبار رياضية سعودية

● فاز الاتفاق في مباراة ودية بكرة القدم على الأهلي ٢ ـ ١ واقيمت المباراة الليلة قبل الماضية بملعب الاتفاق بالدمام في نطاق استعدادات الفريقين لمسابقة كأس الملك.

● تجري في السادسة من مساء اليوم قرعة مباريات «كأس الملك» لكرة القدم بحضور مندوبي الأندية الستة عشر التي تأهلت فرقها للأدوار النهائية.. القرعة ستجرى بمقر اتحاد كرة القدم بالرياض.

● تصل اليوم الى جدة بعثة فريق نادي المريخ السوداني لكرة القدم لمقابلة الأهلي في مباراة ودية يوم الخميس المقبل.

● اتخذت الهيئة الملكية للجبيل وينبع الترتيبات اللازمة لاستضافة المعسكر الاعدادي لمنتخب السعودية الاول لكرة القدم الذي يسبق المشاركة بالدورة الثامنة لكأس الخليج العربي ويقام بمدينة الجبيل الصناعية خلال الفترة من ٢٥ يناير (كانون الثاني) وحتى ٤ مارس (آذار) المقبلين.

رسالة تونس الرياضية

لا تغيير على قمة الدوري التونسي بعد اسبوع تعادلات بالجملة

تونس ـ «الشرق الأوسط»:

لم يطرأ تعديل يذكر على قمة الدوري التونسي لكرة القدم بعد مباريات الاسبوع الـ ١١ إذ احتفظ فريق النجم الرياضي الساحلي بالقمة بفارق نقطتين عن الترجي الرياضي العاصمي و٣ نقاط عن شبيبة القيروان، بعد أن كانت الفرق الثلاثة اطرافا في مباريات انتهت بالتعادل.

كذلك تعادل فريق النادي الافريقي مع فريق المؤخرة سلبيا. وكان الفائزان الوحيدان في هذه المرحلة فريقا الملعب التونسي على حساب مستقبل المرسى واتحاد المنستير على حساب النادي الصفاقسي.

وهنا النتائج:

الملعب التونسي ٢ ـ مستقبل المرسى ١.
محيط قرقنة ١ ـ النجم الساحلي ١.
الترجي الرياضي صفر ـ النادي البنزرتي صفر.
الاولمبي الباجي صفر ـ شبيبة القيروان صفر.
شركة صناعة السيارات صفر ـ النادي الافريقي صفر.
اتحاد المنستير ٢ ـ النادي الصفاقسي صفر.
سكك الحديد الصفاقسي صفر ـ حمام الانف صفر.

رسالة قطر الرياضية

مباريات الاسبوع الـ ١٢ في الدوري تختتم اليوم بلقاء العربي والأهلي

الدوحة ـ «الشرق الاوسط»: من جلاء جاب الله:

تختتم بعد عصر اليوم مباريات الاسبوع الثاني عشر من الدوري القطري لكرة القدم.. بلقاء العربي مع الأهلي باستاد حمد الكبير بالنادي العربي في واحدة من اهم مباريات الاسبوع.

والفريقان يتنافسان على صدارة الدوري مع فريقي الريان والسد ويحتل الأهلي والعربي المركزين الثالث والرابع بفارق الأهداف بينهما (رصيد كل منهما ١٣ نقطة)، والفائز اليوم يدخل الصراع الجديد على الصدارة مع الريان والسد اما الخاسر فسيبتعد كثيرا عن المنافسة.

في الوقت نفسه يلتقي فريقا الاتحاد والريان باستاد خليفة الأولمبي وهي مباراة حساسة وهامة لكلا الفريقين فالريان في المركز الأول والاتحاد في المركز الأخير.

قرارات رادعة لاتحاد كرة اليد

● اصدر الاتحاد القطري لكرة اليد قرارات رادعة بعد احداث الشغب في مباراة العربي والنهضة خلال دوري الناشئين اذ قرر حرمان فريق النهضة من اكمال بقية المسابقة وشطب جميع نتائجه السابقة وحرمان الفريق من المنحة المالية المقررة. كما قرر ايقاف لاعب النهضة جاسم حسن بوهزاع لاربعة مواسم وإيقاف زملائه عبد الله يوسف وسلطان البدر وجمعة بوجسوم وسالم عاشور وعيسى السليطي موسمين كاملين..

وقرر شطب اللاعب محمد حسن بوهزاع لاعب الفريق الاول الذي يعمل اداريا لفريق الناشئين بنادي النهضة نهائيا من سجلات الاتحاد.

اعلان مواعيد مسابقات الكؤوس

● اعلن الاتحاد القطري لكرة القدم مواعيد مسابقات الكؤوس لكرة القدم هذا الموسم وسيبدأ كأس الأشبال بلقاء الشمال مع العربي يوم ١٠ يناير (كانون الثاني) المقبل ويبدأ كأس الناشئين بلقاءي قطر مع الوكرة والاهلي مع التعاون يوم ١٤ يناير (كانون الثاني) المقبل.. بينما يبدأ كأس الشباب يوم ٢ فبراير (شباط) ويلعب في اليوم الأول السد مع التعاون وقطر من الريان.

منحة للريان لتغطية تكاليف معسكره

● وافق اتحاد كرة اليد على منح نادي الريان مبلغ اربعين الف ريال مساهمة منه في تكاليف معسكره بسورية خلال الفترة من ٢٣ يناير (كانون الثاني) وحتى ٨ فبراير (شباط) استعداداً للمشاركة في بطولة الاندية ابطال دول مجلس التعاون.

رسالة سوريا الرياضية

مفاجأة اتحاد كرة القدم في سورية...
تشكيل منتخب وطني «غريب» للعب في بنجلاديش!!

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم:

بعد ان اتخذ اتحاد كرة القدم في سورية اخيرا قراره الصحيح بحل المنتخب الوطني السوري لكرة القدم. واعفاء المدرب، فاجأ الوسط الرياضي بتشكيل منتخب وطني جديد يضم (٣١) لاعبا سيختار منهم ١٨ لاعبا للمشاركة في دورة بنجلاديش التي ستقام في الفترة من ١٧ ـ ٣٠ يناير (كانون الثاني)، وكذلك المشاركة في دورة تايوان من ١٢ ـ ١٩ فبراير (شباط).

ومع ان اتحاد الكرة وعد بأن يتم الاختيار بعد نهاية مشوار الذهاب في دوري كرة القدم، لكنه تسرع واعلن اسماء اللاعبين والمدربين الاداريين.

الغريب في الأمر بان اتحاد الكرة عاد من جديد الى اللعبة السابقة في عملية الاختيار حيث تم انتقاء (٧) لاعبين من الجيش و (٨) لاعبين من الشرطة و (٤) لاعبين من نادي الاتحاد و (٣) لاعبين من نادي تشرين ومثلهم من نادي جبلة ولاعبان من الوحدة، ولاعب واحد من كل من الفتوة والجهاد والكرامة والوثبة.

وهنا اسماء اللاعبين سمير ليلى ـ وليد اسلام ـ نبيل خنيسة لحراسة المرمى.

ووليد بيطار وجوزيف ليوس وصلاح بندر واحمد عسكر ومحمد عمر وماهر صابوني وفجر ابراهيم وفايز رواس واسماعيل تنبش وبشار الشريف لخط الدفاع. وعمار ازمرلي ووفا الشعار واحمد الشعار وخالد السهو وعبد الرحمن فواخرجي وعبد الهادي هواش ورضوان حسين ومحمد جقلان ومنذر فواخرجي لخط الوسط وعبد الرزاق حميدي ورياض بحسيتي وفنر حاجو وروميو اسكندر وجمال كشك ـ ومحمد قيصر وعمر محمد وعلي موسى وفيصل احمد.

وعهد للمدرب السوفيتي فاليري تدريب المنتخب الجديد يساعده نائل برغل.

نظرة الى المنتخب الجديد

المطالبة الجماهيرية الرياضية بحل المنتخب الوطني وتشكيل منتخب جديد، يبدو انها لم تعجب اتحاد الكرة السوري، الذي اضطر الى حل المنتخب القديم، وبادر فورا الى تشكيل منتخب وطني جديد ويلاحظ من الاسماء بان المنتخب اغفل العناصر البارزة في كرة القدم السورية.

صحيح انه اختار وجوها شابة بعضها يستحق بالفعل تمثيل المنتخب لكنه عن عمد اسقط الوحدة الكروية الاكثر تميزا في سوريا.

ان اتحاد كرة القدم في هذه الخطوة الانفعالية التي قام بها، يريد ان يكرس مقولة الخطأ مرة ثانية فعند تسجيل المنتخب الجديد نتائج سيئة في بنجلاديش سيرفع اتحاد الكرة رأسه ويقول: «أرأيتم.. لا يوجد في سوريا غير المنتخب القديم..!؟».

واذا كانت النتائج مقنعة او جيدة، سيرفع الاتحاد رأسه مرة ثانية ويقول: «لا بد من تطعيم المنتخب بأصحاب الخبرة الكروية، ويعيد من جديد لاعبي المنتخب القديمين.

الجماهير الرياضية في سوريا عندما طالبت بمنتخب جديد، انما ارادته منتخبا يمثل الوطن بصدق.

فمن غير المعقول ان يصار الى اختيار لاعب واحد من الفتوة متصدر الدوري مثلا فيما يقع الاختيار على ٨ لاعبين من فريق الشرطة التابع في المرتبة التاسعة من ترتيب الفرق..؟! والاغرب في الاختيار ان لاعب الفتوة احمد عسكر الذي اختير يلعب في فريق بمركز قلب هجوم، وقد اختير للمنتخب ليلعب مدافعا..!!

هذا مثال واحد اسوقه من جملة امثلة تنطبق على جميع الذين اختيروا من فرق الأندية. وحتما سيجري في نهاية الاختيار اعفاء معظم لاعبي الاندية في المحافظات، وليقتصر الأمر على لاعبي الجيش والشرطة.

ويلاحظ هنا ان المنتخب القديم الذي كان معظم الاساسيين فيه من الجيش، دخل المنتخب الجديد بمشاركة الشرطة.

الفروسية السعودية

عشاق الجواد «ميسان» مع الكاس والخيال الانجليزي «الن بوند».

«ميسان» يكسب كأس وزارة الاعلام بجدارة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

فاز جواد المهندس نزار أبو الجدايل «ميسان» عصر امس بكأس وزارة الاعلام بعد ما تمكن من قطع مسافة السباق (١٦٠٠ متر) بزمن جيد بلغ ١,٤٣ دقيقة.

سلم الدكتور فؤاد عبد السلام الفارسي وكيل وزارة الاعلام للشؤون الاعلامية كاس الوزارة لمالك الجواد عقب نهاية السباق مباشرة بينما تلقى المدرب سليمان الحربي تهاني زملائه المدربين على الفوز الكبير الذي حققه «ميسان».

بعد تخلف «العاصي» و «الخالدية» عن المشاركة انطلقت الجياد من جهاز الانطلاق تتصدرها «نواظر» ثم «الناصرية» و «محاسن» و «الورد» و «ميسان» و «رابية»، وفي منتصف السباق تقدم «الورد» (أقوى المرشحين) للمركز الثالث وظلت الجياد محافظة على مراكزها حتى المنعطف الأخير قبل خط النهاية عندما دخل «ميسان» بتوقيت جيد بقيادة الخيال الانجليزي ألن بوند الذي فاز بأول بطولة له منذ مشاركته في سباقات النادي بفارق طولين ونصف الطول عن حصان الأمير محمد بن سعود الكبير «الورد» الذي جاء دخوله متأخرا وتلته «نواظر» لعبد الله بن محمد السديري التي استنفدت طاقتها مبكرا بينما حققت فرس الأمير سيف الدين بن سعود بن عبد العزيز «الناصرية» وفرس مساعد سالم العطر «محاسن» المركزين الرابع والخامس على التوالي.

سباقات الامس التي أقيمت على ميدان نادي الفروسية بالملز ابتدأت بسباقين للخيول المبتدئة فاز بالأول جواد طارق شمس الدين الفاسي «منوية» عندما قطع المسافة (١٢٠٠ متر) بـ ١,١٦ دقيقة، وفي الثاني فاز «سلطان الميدان» للأمير محمد بن سعود الكبير مسجلا زمن ٦٢ ثانية على مسافة ١٠٠٠ متر.

الفرس «وردة» من اسطبل الأمير يزيد بن سعود بن عبد العزيز كسبت جائزة النادي التقديرية قاطعة مسافة ١٦٠٠ متر بـ ١,٤٦ دقيقة، وفي المركز الثاني جاءت فرس عايض بن صقر بن فرحان «فتاة أبها» وبعد استبعاد «سراب» للأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز ذهب المركز الثالث لـ «ريحة» لبدر بن سليمان الحربي.

سباق خيول الدرجة الثانية والرابع في برنامج امس لمسافة ١٦٠٠ متر فاز به حصان الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز القوي «المهند» بـ ١,٤٤ دقيقة وبفارق أقل من نصف طول جاء حصان الأمير فيصل بن بدر بن عبد العزيز «وديع» الذي قدم سباقا قويا تلته «المنصورية» للأمير مساعد بن سعود بن عبد العزيز.

فرس الأمير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز «بنت العاصي» كسبت سباق خيول الدرجة الأولى لأطول المسافات (٢٠٠٠ متر) بـ ٢,١٥ دقيقة حينما تصدرت الجياد طيلة السباق وفي المركزين الثاني والثالث على التوالي جاءت «مغيضة» للأمير خالد بن بدر بن عبد العزيز وحصان الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز «سبعان».

الرياضة الافريقية

الأهلي المصري بطل أندية افريقيا لكرة اليد

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد الصباري:

اختتمت في الرباط مساء الأحد مباريات البطولة الافريقية السابعة للأندية أبطال الدوري بكرة اليد وذلك بفوز فريق النادي الأهلي المصري بلقب فئة الذكور ونادي ايتوال دو كونغو بلقب فئة الاناث.

تميز اللقاء النهائي لبطولة الذكور، الذي جمع فريقي الأهلي ومولودية نفط الجزائر، بمستوى فني طيب طبعه التكافؤ في جل فترات اللعب.

انتهى الشوط الأول بالتعادل ٦ـ٦، كما انتهى الوقت الاصلي للمباراة بالتعادل أيضا ١٤ـ١٤، مما أدى احتكام الطرفين لشوطين اضافيين انتهى وقتهما القانوني بالتعادل كذلك ١٦ـ١٦.

هنا أضيف شوطان اخران استمر بنهايتهما التعادل ١٨ـ١٨ فلجأ الفريقان لضربات الترجيح التي لم تحسم الموقف إلا بعد حصة ثانية أهدر فيها الجزائري مولود مختيش بينما سجل محمد الالفي «كابتن» الأهلي الضربة التي رجحت كفة فريقه ليفوز ٢٥ـ٢٤.

تألف في المباراة من الأهلي حارس المرمى أشرف شكري و«كابتن» الفريق محمد الالفي وأحمد جابر وصلاح الدين عبد الله.

وبرز من المولودية الحارس كمال بوشية وإبراهيم بودرالي وفتح النور الاشهب.

رسالة عمان الرياضية

معسكر المنتخب العماني يستأنف غدا

مسقط «الشرق الاوسط» ـ من فتحي سند:

يستانف لاعبو المنتخب العماني الاول لكرة القدم معسكرهم التدريبي غدا بمجمع السلطان قابوس الرياضي بعد الاجازة التي منحها لهم الجهاز الفني لمدة ستة أيام وسيستمر التدريب حتى موعد المباراة المقبلة يوم ٦ يناير (كانون الثاني).

هذا وعلمت «الشرق الاوسط» ان النية تتجه الى عدم اتمام زيارة بروناي بعد الغاء الرحلة الاسيوية كما لا تتجه النية في الفترة المقبلة الى ضم لاعبين جدد إلا في حالة الضرورة القصوى إذ ان المدرب يسعى منذ الآن الى تثبيت الفريق.

● يبدأ غدا معسكر المنتخب العماني لالعاب القوى ويجري المران الآن بمضمار مجمع السلطان قابوس الرياضي.

سيتم خلال المعسكر اعداد اللاعبين للمشاركة في بطولة مجلس التعاون التي ستقام بالدوحة خلال فبراير (شباط) المقبل.

كان اتحاد العاب القوى قد تلقى دعوة للمشاركة في البطولة العربية للعدو الريفي في بغداد خلال الشهر نفسه.. وبطولة العالم للناشئين باليونان خلال يوليو (تموز) المقبل.

●يقوم المدرب الكوري بيونج مدرب المنتخب العماني لكرة الطاولة حاليا باختيار اللاعبين الذين سيمثلون المنتخب وذلك من خلال جولاته في مختلف المناطق لمشاهدة بطولاتها وسيزور ابتداء من اليوم منطقة الداخلية.

●اختارت لجنة الحكام العرب الحكم الدولي العماني حامد حمدان ليشارك في ادارة مباريات المجموعة الثالثة لبطولة الأندية العربية التي ستقام بالجزائر خلال فبراير (شباط) بمشاركة فرق الاندية الابطال في كل من الجزائر والمغرب وتونس وليبيا وموريتانيا.

●احتفل اتحاد الكرة الطائرة العماني تحت رعاية مال الله بن حبيب وكيل وزارة التراث القومي والثقافة بفرقه الفائزة بالبطولات المحلية في الموسم الماضي.

الجدير بالذكر ان اتحاد الطائرة وضع برنامجا مكثفا يشمل اقامة بطولة لكل منطقة ويتخلل هذه البطولات دورات لصقل الحكام.

●عاد الى مسقط الليلة الماضية حماد بن حمد الغافري وكيل وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية العمانية بعد ان شارك في احتفالات اللجنة الاولمبية المصرية بعيدها الماسي.

وزراء الشباب بدول الخليج يجتمعون بالرياض يوم الاربعاء المقبل

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يمهد وكلاء وزارات الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون الخليجي في سلسلة من الاجتماعات تعقد يومي ٦ و ٧ يناير (كانون الثاني) بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون بالرياض للدورة الرابعة لوزراء الشباب بدول المجلس والتي ستعقد في الثامن من الشهر نفسه.. وصرح الدكتور عبد العزيز الجلال مدير قطاع البيئة والانسان بالأمانة العامة لـ «الشرق الاوسط»: «بان الدورة الرابعة ستكرس لتقييم البرامج التي نفذت، واعتماد خطة العمل المقترحة للمرحلة المقبلة.. مشيرا الى ان الخطة الجديدة في جوانبها الاربعة توخت تحقيق اهداف المجلس واشتملت على العديد من البرامج التي تنمي مسيرة التكامل بين دول المجلس، وتزيد من ترابط شباب دوله».

وذكر: «ان الخطة المقترحة تتضمن بعض البرامج التي سبق تنفيذها، واخرى جديدة وروعي في وضع تصوراتها توفر فرص تنفيذ جيد لها».

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الخطة الجديدة المقسمة الى اربعة جوانب تتضمن عددا من المشاريع والبرامج المقترح تنفيذها لأول مرة.. من بينها اقامة معسكر العمل الخارجي الأول للشباب بجمهورية الصومال الديمقراطية وينفذ بالتعاون مع القطاع الأهلي الذي سيتولى تمويله بالمعدات الزراعية والصحية والمنزلية التي تتطلبها الخدمات الاجتماعية والتي سيؤديها الشباب خلاله.

وكذلك اقامة مراكز للصغار وتنمية نشاطات المعاقين وإقامة تجمع سنوي لهم باحدى دول المجلس.

وعقد الندوة الثانية لتحقيق المشاركة الأهلية في النشاطات الشبابية والرياضية وانشاء صندوق في كل دولة لتلقي هذه المشاركات، ودعوة رجال المال والاعمال الى مؤتمر يعقد كل ثلاث سنوات لبحث دور القطاع الخاص في النشاطات الأهلية.

كما تضمنت خطة العمل المقترحة في جانبها الاجتماعي عقد الندوة الثانية للفتيات بالكويت وتحقيق توصيات الندوة الأولى التي من ابرزها انشاء اندية او جمعيات خاصة بالفتيات تابعة لاجهزة الشباب والرياضة تساهم في العمل التطوعي لتنمية المجتمع وتمارس مختلف النشاطات الشبابية والرياضية المناسبة للفتيات، والعمل على عقد لقاءات بين هذه الانديه.. وتحقيق مشاركة الفتيات في النشاطات الثقافية والاجتماعية التي تنفذ على مستوى دول المجلس.

وتضمنت الخطة في مجال النشاط الرياضي تنظيم مهرجان سنوي للألعاب البحرية ضمن الاهتمام بالالعاب الفردية بعد ان اعتمد رؤساء اللجان الاولمبية بدول المجلس العام المقبل عاما للألعاب الفردية تنظم خلاله سلسلة من اللقاءات والدورات التدريبية للنهوض بهذه الالعاب، والارتقاء بمستوى ممارسيها الى مستويات عالمية.

وكذلك اعتماد الفترة من ٢ الى ٩ مارس (اذار) من كل عام اسبوعا خاصا بـ «الرياضة للجميع».. وعقد ندوة للمعلقين الرياضيين وتبادل الحكام بين دول المجلس.

كما احاطت الخطة المقترحة الاعلام الرياضي والشبابي بجانب كبير من الاهتمام باقتراح عقد دورات تأهيل وصقل للكوادر العاملة في هذا المجال، وتوفير الظروف المناسبة لتأدية مهامهم، وتسهيل حصولهم على المعلومات من مصادرها الصحيحة، وتنظيم ندوات مفتوحة لمناقشة بعض الظواهر التي تفرزها المنافسة الرياضية.

وتبنت الخطة المقترحة بعض المشاريع التي قدمتها دراسة مدى الاستفادة من المنشآت الرياضية والشبابية بدول المجلس ومن بينها انشاء مؤسسات شبابية خاصة بنشاطات الفتيات واجراء دراسة لبحث الوسائل المتضمنة لممارسة هواية سباق السيارات.

وتبعا للنجاح الذي حققته بعض برامج النشاطات الثقافية في العام الماضي، اعيد وضع خطة النشاط الثقافي متضمنة عقد المسابقة الثقافية الثالثة للاندية والثانية للمسرحية والقصة، والمهرجان الثاني للفنون التشكيلية والشعر، وكذلك مهرجان الفنون الشعبية والغناء.. والمسابقة الثانية للقران الكريم والمهرجان الثقافي الثاني لشباب دول المجلس.. وإقامة مهرجان أيام البحر لاحياء الفنون البحرية، ودعم توجه الامانة العامة لانشاء روابط للادباء والفنانين بدول مجلس التعاون.

رسالة الكويت الرياضية

ثلاث مباريات قوية في الدوري الكويتي اليوم

الكويت «الشرق الأوسط»:

اوشكت رحلة القسم الأول في الدوري الكويتي العام لكرة القدم للدرجتين الاولى والثانية على النهاية، وانحصرت المنافسة على الصدارة بين ثلاثة فرق في كل درجة.. وتتضح الرؤية اليوم بعد لقاء العربي مع السالمية، والفحيحيل مع كاظمة في الثالثة إلا ربعا في دوري الدرجة الاولى والنصر مع التضامن في الدرجة الثانية.

فالعربي يتصدر الدرجة الأولى برصيد ١٠ نقاط يليه كاظمة (٩ نقاط) بينما يحتل السالمية المركز الخامس برصيد (٤ نقاط) والفحيحيل المركز السادس (نقطتين).. واخيرا اليرموك في المركز الأخير بنقطة واحدة بعد خسارته الاخيرة امام القادسية صاحب المركز الثالث ٢ـ٣.

ويلعب التضامن مباراته في الدرجة الثانية اليوم وله ٩ نقاط من الفوز في ثلاث مباريات وفوزه اليوم يؤهله لتصدر الدرجة الثانية في القسم الاول من الدوري بينما يحتل النصر المركز السادس، وله ٤ نقاط وقد استعدت الفرق الستة لهذه المباريات التي ستوضح الرؤية بالنسبة لصراع الصعود والهبوط وفرق الأمان.

هدوء أزمة الحكام

● انتهت الأزمة التي واجهها اتحاد كرة القدم اثر اضراب الحكام بعد ان زاد من استعانته بحكام غير كويتيين واستمر الدوري العام بدرجتيه، فيما يواجه الاتحاد مشكلة توقف بقية المسابقات.

وظهرت بوادر انتهاء هذه الأزمة بعد التفاهم الذي جرى مع الحكام المضربين وبعد المساعي الناجحة التي بذلها وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ومن المحتمل ان يصدر قرار بالعفو عن الحكام الذين اوقفهم اتحاد الكرة بعد ان ابدى الحكام المضربون استعدادهم للتعاون مع الاتحاد الحالي.

تشكيل وفد العربي لبطولة أبطال آسيا في جدة

●اعتمد مجلس ادارة النادي العربي تشكيل بعثة فريق النادي لكرة القدم الذي سيمثله في بطولة اندية آسيا لأبطال الدوري التي ستقام بمدينة جدة السعودية خلال الفترة من ١٧ الى ٣١ يناير (كانون الثاني) المقبل.

يراس الوفد عباس عبد الله الاستاذ ويضم في عضويته سالم مبارك اداريا وحسين غانم مشرفا والدكتور محمد سالم طبيبا، ونبيل الشرقاوي اختصاصيا للعلاج الطبيعي، وديفيد ملكاي مدربا، ومارتن، وعلي الملا مساعدين للمدرب، و ٢٦ لاعبا.

وقد طلب مجلس ادارة العربي من اتحاد كرة القدم تعديل جدول مبارياته في القسم الثاني من الدوري بحيث يترك له فترة فراغ للتدريب استعداداً للبطولة المذكورة.

الكرة الأوروبية

تشلسي وايفرتون يدخلان دائرة الضوء في صراع قمة الدوري الانجليزي

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ ووكالات الأنباء:

في يوم كروي بارد الطقس حار التنافس تأجلت من برنامجه ٣ مباريات طرف احداها متصدر الدوري مانشستر يونايتد طرأ تعديل ذو دلالة على وضع قمة الترتيب العام في الدوري الانجليزي لكرة القدم في اسبوعه الـ ٢٤.

تأجيل مباراة مانشستر يونايتد مع نيوكاسل يونايتد لم يكن ليؤثر على مصير المركز الأول هذا الاسبوع إلا أن تأجيل لقاء ويستهام يونايتد صاحب المركز الثاني مع ساوثامبتون، مصحوبا بتعادل ليفربول وفوز كل من تشلسي وايفرتون «لخبطه القائمة وغير المراكز.

فوز تشلسي في مباراته المحلية الكبرى بملعبه «ستامفورد بريدج» في لندن أمام اكثر من ٣٧ الف ناظر مع جاره اللندني توتنهام هوتسبر ٢ ـ صفر شق أمامه الطريق للمركز الثاني متخلفا عن يونايتد بفارق نقطتين فقط.

كيري ديكسون هداف تشلسي وانجلترا الخطير افتتح التسجيل لتشلسي في الدقيقة ١٨ ولكن عندما أخذ توتنهام في الشوط الثاني ينظم صفوفه ضرب تشلسي ضربته واضطر حارس توتنهام الانجليزي الدولي المخضرم راي كليمنس لعرقلة الاسكوتلندي الدولي ديفيد سبيدي «دينامو» هجوم تشلسي داخل المنطقة فلم يتردد الحكم أن احتسب ضربة جزاء سجل منها سباكمان الهدف الثاني وهو الهدف الذي قضى على أمل توتنهام وكسب المباراة لتشلسي ٢ ـ صفر.

في هذه الأثناء اقبل اكثر من ٤١ ألف متفرج (أكبر جمهور في الاسبوع الـ ٢٤) على مشاهدة لقاء ايفرتون مع شيفيلد ونزداي في عرين ايفرتون «جوديسون بارك» بمدينة ليفربول.

ايفرتون كسب المباراة ٣ ـ ١ عن جدارة مثل تشلسي، وتألق لينيكر واحرز فيها هدفين ليتساوى مع ديكسون برصيد ٢١ هدفا لكل منهما على قمة قائمة الهدافين.

كذلك أحرز جاري ستيفنز ظهير ايفرتون الأيمن هدفين.. الأول افتتح به فريقه التسجيل في الدقيقة ٢٠، والثاني في شباك فريقه عندما اخفق في ابعاد كرة متجهة نحو الشباك فساعدها على دخول المرمى في مستهل الشوط الثاني الذي انتعش فيها ونزداي وهدد.. قبل هدف لينيكر الثاني.

ليفربول الذي كان عملاقا في مباراته مع مانشستر سيتي رغم خسارته صفر ـ ١ افلت من هزيمة اكيدة في مدينة نوتنجهام امام نوتنجهام فوريست إذ تعادل معه ١ ـ ١، وفرط فوريست بضربة جزاء أهدرها قلب هجومه الدولي بيتر دافنبورت.

الارسنال اللندني واصل تقدمه باتجاه كوكبة الصدارة بصمت حاصدا ٣ نقاط جديدة على حساب «جاره» اللندني كوينز بارك رينجرز، بعدما هزمه ٣ ـ ١ باهداف تعاقب على احرازها نجومه الدوليون جراهام ريكس وتشارلي نيكولاس وتوني وودكوك.

بينما افلت مانشستر سيتي من هزيمة فاضحة بعد أيام قليلة من فوزه المفاجىء على ليفربول فقط خطف نيل ماكناب هدف التعادل لفريقه في الثواني الأخيرة من المباراة ضد برمنجهام سيتي المهدد بالهبوط بعد أن افتتح ديفيد جيديس التسجيل لبرمنجهام.

الارسنال ٣ (ريكس وتيكولاس و وودكوك) ـ كوينز بارك رينجر ١ (بانيستر).

استون فيللا ١ (كير) ـ ويست بروميتش البيون ١ (هنت).

تشلسي ٢ (ديكسون وسياكمان) ـ توتنهام هوتسبر صفر.

ايفرتون ٣ (ستيفنز ولينيكر ـ ٢ ـ) شفيلد ونزداي ١ (ستيفنز ضد فريقه خطأ).

ايبسويتش تاون ١ (جلهورن) ـ لوتون تاون ١ (نورث) مانشستر سيتي ١ (ماكناب) ـ برمنجهام سيتي ١ (جيديس) نوتنجهام فوريست ١ (وب) ـ ليفربول ١ (ماكدونالد) واتفورد ٢ (ويست) ـ ليستر سيتي ١ (سميث).

وتأجلت ٣ مباريات هي مباريات:

نيوكاسل يونايتد ـ مانشستر يونايتد.

واوكسفورد يونايتد ـ كوفنتري سيتي.

وويستهام يونايتد ـ ساوثامبتون.

وفي ما يلي ترتيب فرق الصدارة:

١ ـ مانشستر يونايتد ٤٩ نقطة (من ٢٣ مباراة).
٢ ـ تشلسي ٤٧ نقطة (من ٢٣ مباراة).
٣ ـ ايفرتون ٤٦ نقطة (من ٢٤ مباراة).
٤ ـ ليفربول ٤٦ نقطة (من ٢٤ مباراة).
٥ ـ ويستهام يونايتد ٤٥ نقطة (من ٢٢ مباراة).
٦ ـ شيفيلد ونزداي ٤٢ نقطة (من ٢٤ مباراة).
٧ ـ الارسنال ٤١ نقطة (من ٢٣ مباراة).

اسبانيا

● احتفظ فريق نادي ريال مدريد بقمة الدوري الاسباني لكرة القدم بعد مباريات الاسبوع الـ ١٨ من المسابقة التي شهدت فوزه الطيب على ريال بتيس اشبيلية باربعة اهداف مقابل هدف واحد.

وفي حين فاز برشلونة على راسينج سانتاندير وسبورتنج خيون على لاس بالماس فان اتلتيكو مدريد سقط في اشبيلية امام اشبيلية ليتخلف عن ثلاثي الصدارة.

وهنا النتائج:

ريال بلد الوليد ٣ ـ بلنسية ٣.

اتلتيك بلباو ٢ ـ اوساسونا بمبلونا صفر.

اشبيلية ٢ ـ اتلتيكو مدريد ١.

هيركوليز اليكانتي ٢ ـ ريال سرقسطة ٢.

برشلونة ٢ ـ راسينج سانتاندير صفر.

قادش صفر ـ اسبانيول برشلونة صفر.

ريال مدريد ٤ ـ ريال بتيس اشبيلية ١.

سيلتا فيجو ٢ ـ ريال سوسييداد سان سباستيان ١.

سبورتنج خيون ١ ـ لاس بالماس صفر.

وهكذا يتصدر ريال مدريد الترتيب العام بـ ٢٩ نقطة يليه برشلونة بـ ٢٥ نقطة فسبورتنج خيون بـ ٢٤ نقطة فكل من اتلتيكو مدريد واتلتيك بلباو بـ ٢٣ نقطة.

كيري ديكسون (تشلسي) يسدد عبر راي كليمنس حارس توتنهام





جاري لينيكر (ايفرتون) بفانلة المنتخب الانجليزي البيضاء

رياضة ذهنية

افقيا:
١ ـ ميناء.
٢ ـ حب ـ نجم قريب من القطب الشمالي.
٣ ـ ضعف البصر.
٤ ـ من الحلويات.
٥ ـ حرف هجاء ـ جمال (معكوسة).
٦ ـ إحسان ـ اسم علم مؤنث.
٧ ـ صوت الحمام (معكوسة) ـ في لعبة الشطرنج.
٨ ـ راسي.
٩ ـ مرض صدري ـ رسام عالمي شهير.

عموديا:
١ ـ واحد (بالأجنبية) مصباح.
٢ ـ بسط ـ من أنواع السمك.
٣ ـ اترك.
٤ ـ من الرقصات الغربية ـ أضاف.
٥ ـ نبات له ساق وورق وليس له جذور بحر (معكوسة).
٦ ـ خاب ولم ينجح ـ واحة سعودية.
٧ ـ عاصمة عربية ـ جدها في (دام).
٨ ـ عشب ناشف ـ عاصمة أوروبية.
٩ ـ نظير ـ مرتفع.

خيال ـ فعال
رياح ـ ختام
اسرار ـ قيمة
مشاركة ـ قرن
جانب ـ نال
ميدان ـ فن
درع ـ سهيل
حصن ـ سميح
عكس ـ كرة
عناصر ـ هد

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

رسام فرنسي عالمي

الامازون

رسالة اليمن الرياضية

انتهى الدور الأول لفرق الدرجة الثانية

.. وتصدر أهلي الحديدة وشعب صنعاء والصحة للمجموعات الثلاث

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

خاضت فرق دوري الدرجة الثانية في الدوري اليمني لكرة القدم لقاءات مهمة على مستوى مجموعاته الثلاث علما بأنه من المفترض أن يصعد الأول من كل مجموعة إلى تصفية نهائية لترقي فريقين من الفرق الثلاثة إلى دوري الدرجة الأولى. وأبرز الفرق المرشحة للتأهل للتصفيات النهائية هي فريق أهلي الحديدة الذي يتصدر المجموعة الثانية بفارق ثلاث نقاط عن الأحمدي الذي يأتي في المركز الثاني ومعهما في نفس المجموعة الهلال وشباب عبس وسلام زبيد. بينما يحتل شعب صنعاء العريق المركز الأول في المجموعة الأولى بتسع نقاط بعد أن تغلب على منافسه الرئيسي على زعامة هذه المجموعة اليرموك بهدفين مقابل هدف واحد، وتضم المجموعة الأولى معهما كلا من الفتوة والزيدية والمراوعة وسبأ ذمار.

أما المجموعة الثالثة فتشهد تقاربا في مستويات الفرق وكذلك فارق النقاط ويتصدرها الصحة بست نقاط، وينافسه شباب البيضاء بنفس الرصيد ويتخلف عنه بفارق الأهداف ثم السلام من إب بخمس نقاط. وتضم المجموعة أيضا شباب الحديدة وتعاون بعدان.

منافسات كرة الطاولة

ينتظر ان يكون لقاء أهلي صنعاء والصقر ضمن منافسات بطولة اليمن لكرة الطاولة بمدينة تعز مؤثرا على مصير البطولة نظرا لأن عناصر الفريقين تلعب ضمن منتخبات اليمن للعبة، ولقد خاض الأهلي لقاء مع جاره الوحدة اسفر عن فوزه بخمس نقاط مقابل نقطتين للوحدة، فيما حفل لقاء الصقر والطليعة بالتكافؤ ولم يتمكن الصقر من الفوز إلا بمشقة وبخمس نقاط مقابل أربع. كما ازداد موقف أهلي تعز تدهورا نظرا لخسارته أمام فتح ذمار واحتلاله المركز قبل الأخير إلى جانب الهلال الذي لم يتمكن من تحقيق أي فوز حتى الآن.

هذا ويتنافس فرق الصحة والوحدة والطليعة على احتلال المركز الثالث، ومن المنتظر أن يهبط الفريقان الأخيران في القائمة إلى مصاف فرق الدرجة الثانية بعد انتهاء المرحلة الثانية من الدوري.

رسالة المغرب الرياضية

القنيطريون يعودون إلى الصدارة بعد تعثر الوداد في وجدة

الرباط ـ «الشرق الأوسط» ـ من سعيد ابو صلاح الدين:

كانت ابرز نتائج مباريات الاسبوع الـ ١٥ في بطولة الدوري المغربي لكرة القدم هزيمة فريق نادي الوداد البيضاوي متصدر الترتيب العام خارج ملعبه في أقوى مباريات الاسبوع أمام المولودية الوجدية بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، فيما تعادل فريق النادي القنيطري مع الرجاء البيضاوي في الدار البيضاء بدون أهداف، وهكذا تمكن من العودة إلى قمة الدوري متقاسما المركز الأول مع الوداد بنفس الرصيد من النقاط.

أما على صعيد المؤخرة فلم يفلح فريق شباب الساقية الحمراء بتحقيق نتيجة ايجابية بملعبه حيث مني بهزيمة أخرى أمام اولمبيك خريبكة وبذا ظل في المركز الأخير.

وهنا النتائج:

شباب الساقية الحمراء صفر ـ اولمبيك خريبكة ١.

الرجاء البيضاوي صفر ـ النادي القنيطري صفر.

الدفاع الحسني الجديدي ١ ـ أمل بلقصيري صفر.

اتحاد الفتح الرباطي صفر ـ المغرب الفاسي صفر.

الجمعية السلاوية ١ ـ شباب المحمدية ١.

الاتحاد القاسمي صفر ـ نهضة بركان صفر.

النادي المكناسي ٢ ـ الجيش الملكي ١.

النهضة القنيطرة صفر ـ النهضة السطاتية صفر.

اتحاد المحمدية ٢ ـ الكوكب المراكشي صفر.

المولودية الوجدية ٣ ـ الوداد البيضاوي ١.

وهكذا يتقاسم فريقا الوداد والنادي القنيطري قمة الدوري بـ ٣٦ نقطة يليهما فريق كل من النادي المكناسي والجمعية السلاوية بـ ٣٣ نقطة ثم اتحاد الفتح الرباطي بـ ٣٢ نقطة ثم المغرب الفاسي والرجاء البيضاوي بـ ٣١ نقطة، أما المركز الأخير فيحتله شباب الساقية الحمراء بـ ٢٣ نقطة.

● أبلغ السيد فضول بنزروال رئيس اللجنة المؤقتة السابقة التي كانت ترعى شؤون كرة القدم المغربية «الشرق الأوسط» ان المنتخب المغربي سيقيم في مركز أحد أندية كرة القدم بمدينة مونتيراي المكسيكية. وقد اتخذت كل التدابير التي تدخل في هذا الاطار، ومن المنتظر أن يحل المنتخب المغربي بمدينة مونتيراي يوم ٥ مايو (أيار) المقبل أي قبل شهر تقريبا من افتتاح نهائيات كأس العالم المقبلة.

● استعدادا للمرحلة الثانية من بطولة الدوري السويسري لكرة القدم يدخل فريق نادي سيون السويسري الذي يلعب في صفوفه معسكرا تدريبيا بمدينة أغادير بين ١٢ و٣٠ يناير (كانون الأول) المقبل، وسيجري خلال المعسكر مباريات ودية ضد فرق بعض الأندية المغربية بينها رجاء اغادير وحسنية اغادير (من الدرجة الثانية) والكوكب المراكشي والوداد البيضاوي (من الدرجة الأولى).

● التحق المدرب عبد القادر الخميري «شيخ المدربين» المغاربة بنادي اتحاد المحمدية بدلا من المدرب محمد كلاوه الذي واكب مسيرة اتحاد المحمدية منذ كان في الدرجة الثانية وحقق معه الصعود مرتين إلى الدرجة الأولى.

● مايزال الحارسان سعيد أيت صالح الذي كان يلعب لنهضة القنيطرية وعزيز سيبوس الذي لعب لموسمين في صفوف اولمبيك خريبكة خارج كشوف الأندية الكروية المغربية.

كان منتظرا من أيت صالح أن ينضم للرجاء البيضاوي بعد أن وقع له في بداية الموسم، غير ان ادارة نهضة القنيطرة لم توافق على انتقاله.

أما سيبوس فقد رفض اللعب لاولمبيك خريبكة ومازالت المفاوضات جارية بشأن عودته لفريقه النادي القنيطري أو الكوكب المراكشي.





إضاءة

في مسلسل الخلل داخل الجامعة :
أين حق الجمهور؟

● بقلم / د. مرعي مدكور

الدرجة العلمية التي نجلها وتحترمها ونضعها في مرتبة خاصة في سلم حياتنا العامة، بحيث تتيح ـ هذه المرتبة ـ لصاحبها أن يتفرغ ليبحث ويستنتج ويخرج علينا باراء ومقولات ومقدمات ونتائج المفروض انها علمية.

لكن ما الحل، اذا كانت الدرجة التي وضعت صاحبها في المرتبة المميزة مشكوكا فيها من الأصل؟

واين حقنا نحن الجمهور بعد أن وثقنا واحسنا الظن واحترمنا ودفعنا ضرائب للصرف منها على امتيازات اصحاب هذه الدرجات والمراتب الخاصة، ووضعنا (وهو الاهم) اولادنا امانة امام هؤلاء للأخذ عنهم؟

دعنا من كثير الكثير الذي يثار بين حين وحين، مثل كتاب المستشرق الالماني يوهان فك (العربية) ونقله بحروفه ونقاطه ، دون الاشارة لذلك ، ونقرأ ـ مجرد قراءة ـ اوراق قضية مشابهة، لكن في ملفات المحكمة:

تقول الأوراق انه صدر كتابان في موضوع واحد: الاول باسم (احمد حسن الزيات ومجلة الرسالة) للدكتور علي الفقي، وصدر عن دار المعارف في عام ١٩٨١، والكتاب الثاني باسم الدكتور محمد سيد محمد في الموضوع نفسه باسم (الزيات والرسالة) عن دار الرفاعي بالمملكة العربية السعودية عام ١٩٨٢.

الى هنا والأمر من الممكن ان يكون عاديا، فمجلة (الرسالة) للزيات وتاريخها الطويل تعتبر (مع مجلة الثقافة) احدى العلامات الفكرية المهمة في تاريخ الصحافة المصرية.. لكن المثير في الامر أن الكتاب الاول «للدكتور الفقي» ماخوذ عن رسالة دكتوراه حصل عليها صاحبها (مع مرتبة الشرف) من كلية دار العلوم جامعة القاهرة علم ١٩٧٣ بعد أن ناقشه فيها الدكاترة: عبد القادر القط، واحمد هيكل (وزير الثقافة الحالي في مصر) وعمر الدسوقي. اما كتاب الدكتور محمد سيد محمد فاصله رسالة ماجستير من قسم الصحافة (جامعة القاهرة ايضا) حصل عليها صاحبها بدرجة جيد جدا عام ١٩٦٨.

المثير في الامر ان الكتابين يتشابهان منهجا وقضايا ، ويتعدى الأمر ذلك الى النقل الحرفي منذ اول صفحاتهما.. يذكر المؤلفان أن «النيل بعد القاهرة يتفرع الى فرعين هما رشيد ودمياط».. ووصف قرية «الزيات» ص ٩ من كتاب الدكتور الفقي هو نفسه ص ٢٦ في كتاب الدكتور محمد سيد محمد، وغير ذلك كثير كثير.. فكلام الدكتور الفقي ص ١٠٢ يتكرر نفسه ص ٩٨ عند الاخر وص ١٠٣ نفسه ص ١٠٠ في الكتاب الثاني وص١٠٤ تكرر حرفيا ص ١٠١ وص ١٠٧ هو بنصه ص ١٠٢ .. الخ.

واذا كانت ظواهر الامور تقول ان الكتاب الثاني للدكتور محمد سيد محمد اخذ عن الأول (الدكتور الفقي) نسبة لأسبقية الصدور، الا ان الأمر عكس ذلك تماما.

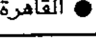
فاصل كتاب الدكتور محمد سيد محمد مخطوط ومودع لدى مكتبتي جامعة القاهرة كلية الآداب منذ مناقشة بحثه العلمي (قبل الدكتور الفقي باربع سنوات) ومتاح لأي باحث الاطلاع عليه والاخذ عنه بشرط اثبات ذلك حسب قواعد البحث العلمي.. وهذا ما لم يحدث في كتاب الدكتور الفقي ولا في رسالته.

وقد يقول قائل ان صاحب الرسالة الثانية لم يطلع على البحث الأول.. لكن ذلك يشكل خللا علميا ايضا، اما الخلل الاكبر فهو السماح للدكتور الفقي بتسجيل رسالة في موضوع سبقه اليه أحد الباحثين ، خاصة وانه ليست هناك زوايا جديدة ستتعرض لها الرسالة الثانية غير ما جاءت به رسالة الباحث الأول.. وهنا تكون مسؤولية الباحث الدكتور الفقي بدرجة اولى ثم مسؤولية الكلية التي ينتمي اليها.. المهم احالت محكمة جنوب القاهرة (الدائرة ٢٠ كلي) الأمر الى لجنة خبراء من جهة محايدة هي جامعة الازهر، وتشكلت لجنة الخبراء من الاساتذة الدكاترة: صلاح الدين عبد التواب ومصطفى محمد رمضان، ومحيي الدين عبد الحليم لاجراء الفحص، ورؤية توفر عنصر النقل والسرقة من عدمه، وقالت اللجنة بالحرف الواحد في تقريرها الذي رفعته الى المحكمة.: «تشير الدلائل والبراهين ان المدعي عليه (د.الفقي) قد استثمر رسالة الماجستير التي قدمها المدعي (د. محمد سيد محمد) قبل رسالته للدكتوراه بخمس سنوات استثمارا كبيرا فاخذ منها واضاف عليها دون ان يذكر المصدر الذي رجع اليه او المرجع الذي اخذ منه، وان عملية النقل والاقتباس تتعدى ذلك الى استنتاجات المدعي الخاصة والعبارات والجمل التي استخدمها في تحليله والنتائج التي توصل اليها، ويظهر ذلك في صورة واضحة في متن الرسالة!

المهم.. الامر امام المحكمة الآن.. والدكتور محمد سيد محمد صاحب الكتاب الثاني (الزيات والرسالة) يطالب باتلاف نسخ الكتاب الأول لمؤلفه الدكتور الفقي بالاضافة الى مبلغ ٥٠ الف جنيه.. ومازال الأمر امام المحكمة.

لكن .. اذا كانت هناك جريمة، فأين حقنا نحن الجمهور؟!!

● القاهرة





زمن في عينيك تراءى وارتد الى عيني رموزا زرقاء واشياء. فكان من ازل جاء.. كان في ابد كان.. كان شربت عينيك من النيل.. طقوسا واساطير واسماء.

● حسن طلب ـ مصر

حكمة اليوم

الحلم زينة، والوفاء مروءة، والعجلة سفه، والهروب من المواجهة قمة الضعف.

● «الشرق الأوسط» في مهرجان دمشق السينمائي الرابع «٢» :

أفلام فلسطين نالت الحظ الأوفر

● تظاهرتان أضيفتا، إحداهما لأفلام الأطفال

حشد هائل من الموظفين يعرقل المهرجان

دمشق ـ «الشرق الأوسط» ـ من خيري عبد ربه :

في هذه الحلقة نتوقف عند بعض الأفلام المهمة التي شاركت في المهرجان.. سواء التي دخلت المسابقة الرسمية أو التي لم تدخلها، لننتقل بعد ذلك الى ملاحظاتنا حول المهرجان.

● غيتو غزة :

يعتبر فيلم «غيتو غزة» للمخرج السويدي «هولم كويست» والذي عاونته في تحقيقه الامريكية «جون مانديل»، والسويدي «بيير بجور كلند» من الأفلام الوثائقية المهمة، التي تنفرد بموضوعها الخاص، وزاوية الرؤية الخاصة، اذا ما قورنت بالأفلام التي تناولت القضية الفلسطينية. فالفيلم يحكي قصة عائلة فلسطينية، بدقائقها، منذ ١٩٤٨ ـ ١٩٨٤. ومن خلال النقل الامين والحار، ليوميات تلك العائلة، ومن خلال التقاط كل أو اكثر التفاصيل، في الأرض المحتلة، حيث التهديم، والتشريد، والاستبداد، ينتهي، هولم كويست الى تقديم مقولته الجريئة، التي تفضح اساليب العنصرية، وتعري ملامحها، بكثير من الوعي.

في الفيلم لقطات لشارون، متأبطا حملا وديعا امام (فيلته)، يبدو من خلالها مقتنعا وفخورا بهدمه عشرات المنازل وتهجير اهلها، وكذلك هناك لقطات لاسحق رابين، وهو يؤكد على اللاءات الثلاث : «لا للدولة الفلسطينية المستقلة، لا للاعتراف بمنظمة التحرير، لا لحق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره. مدة الفيلم (٨٢) دقيقة.

● فلسطين سجل شعب :

الفيلم سيناريو واخراج قيس الزبيدي، تعليق الدكتور اميل توما. موسيقى ولفجانج شوور. انتاج دائرة الاعلام والثقافة بمنظمة التحرير الفلسطينية.

في الفيلم كم هائل من المواد الأرشيفية النادرة، والوثائق، التي يحتاج جمعها الى وقت ليس بالقصير، وكذلك يحتاج ترتيبها، وتبويبها، الى جهد كبير ورؤية متوازنة، خاصة وأن الهدف منها تقديم رؤية حول الصراع العربي الاسرائيلي.

يرصد الفيلم ـ عبر وثائقية مقنعة. القضية الفلسطينية منذ انعقاد المؤتمر الصهيوني الأول في مدينة بال بسويسرا ١٨٩٧، وحتى تأسيس الدولة الصهيونية، كما يرصد نضال الشعب الفلسطيني منذ وعد بلفور عام ١٩١٧ وحتى يومنا الحاضر، كل ذلك عبر بنائية لا تنفصل ابدا، عن الواقع العربي بمختلف احداثه السياسية، التي رافقت بدايات تشكل المقاومة الفلسطينية.

● الهائمون :

ينقلنا فيلم الهائمون الى حالة انسانية، منتشرة في حياتنا المعاصرة، وتتعرض تحديدا الى شريحة اجتماعية واسعة، هي شريحة المدرسين، الذين تتطلب ظروف عملهم، ان يعملوا في مناطق بعيدة، عن مكان عيشهم الطبيعي.. فالفيلم، وهو من اخراج «الناصر خميد»، وبطولته، يحكي قصة مدرس يحدد مكان عمله في قرية بعيدة، عن مكان اقامته، مما يضعه امام معادلة حياتية، يصعب التواصل معها، حيث هو بين غربتين، غربة في المكان واخرى في الزمان. ومن خلال حيثيات الفيلم، تطرح المقولة السينمائية، ثمة عين ذكية قارئة، تتفحص معالم الوطن، وتستقرىء خفايا التاريخ، وترصد نبض الانسان، وثمة حضور قوي لجماليات الوطن، وذلك عبر رؤية فنان مبدع، فمن خلال السفر اليومي باتجاه الواجب، تولد المعادلة، وتفتح حدقة العين، على الأفاق الجميلة والاكثر انسانية، في مساحات الوطن.

● عفوا أيها القانون :

فيلم المخرجة الشابة «ايناس وغيدي» الذي ولدت فكرته كما تقول في سجن النساء بالقناطر عندما زارته، حيث معظم السجينات قتلن أزواجهن ؟ ويطرح موضوعا غاية في الحساسية : اذا دخل رجل بيته، ووجد زوجته تخونه مع رجل غريب، وقتلها فان عقوبته لن تتجاوز السجن لمدة شهر واحد، وربما مع وقف التنفيذ، بينما المرأة اذا وقفت امام ذات المشهد، فوجدت زوجها يخونها مع اخرى وقتلته، فان للقانون حكما آخر، قد يكون سجنا طويل المدى، وربما يصل الى مدى الحياة.

مقولة الفيلم باختصار، تنحصر بالمطالبة وبتغيير القانون، أو تعديله. وعلى الرغم من الجراة في تناول الفكرة والمعالجة، الا ان الفيلم لم يقدم جديدا.

● حنا. ك. :

تم انتاجه عام ١٩٨٣، واستطاع مخرجه ان يتوجه الى الراي العام العالمي ويطرح القضية الفلسطينية عبر اجتهاد كبير وتاكيد حق الفلسطيني بارضه، وان كل اساليب التشريد والتهويد، غير قادرة على اقتلاع فلسطين وبيت الطفولة من العقل والقلب والاعصاب. وهو من اكثر الافلام شهرة.

كذلك شهد المهرجان العديد من الندوات تمحورت حول اعمال معينة، وكان للاطفال نصيب منها اذ اقيمت تظاهرة سينما الاطفال بدعوة من منظمة الطلائع. وعرض خلالها فيلم «الطريق الى فلسطين» للمخرجة «ليالي بدر» وفي المناقشة قدم الأطفال وجهات نظر مدهشة.

● التنظيم :

وحرصا على نجاح المهرجان واستمراريته مستقبلا لا بد من الاشارة الى ان التنظيم لم يكن في مستوى الدورات السابقة، سواء في الاسماء او المواعيد او برمجة الندوات اليومية، التي لم تغط الأفلام المشاركة في المسابقة الرسمية واقتصرت على الموجودين كالمخرج يوسف شاهين والفنان فريد شوقي والضيوف كالمخرج مصطفى العقاد.

كما غابت تظاهرة السينما الجزائرية، وبعض افلام «مهرجان المهرجانات» واقتصرت تظاهرة الافلام الفلسطينية على اربعة افلام، وأضيفت تظاهرة للأفلام السورية وأخرى لافلام الاطفال، وكانت افلام سوق الفيلم الدولية مما توفر في مستودعات المؤسسة العامة للسينما، ولم تشارك اية شركة انتاج او توزيع عربية او اجنبية.

● لجنة التحكيم :

غاب احد اعضائها وتاخر آخرون، واستبدل السوفييتي «اوكييف» بمواطنه «شنغلايا» لمشاركة فيلمه «حفيد النمر الأبيض» بالمسابقة، وقد فاز الفيلم بالجائزة الفضية للافلام الطويلة. اما جوائز المنظمات التقديرية فقد سادتها العلاقات الشخصية، كما ان لجان تحكيمها شكلت من شخصيات لا علاقة لهم بالسينما. وقد لوحظ ان نجوم المهرجان كانوا هم الفنانين المصريين لغياب الآخرين، وان الفيلم السوري «الشمس في يوم غائم» انتهى قبل ساعات من عرضه، وان هناك افلاما كثيرة خارج المسابقة مثل «وداعا بونابرت» و «شهرزاد» و «تظاهرة الأفلام الفرنسية» وغيرها.

المهم بعد ذلك ان المهرجان تخطى الأزمات كافة ووصل ضفة النجاة، وتمكن من تاكيد وجوده واستمراريته، بغض النظر عن ذلك الحشد الهائل من الموظفين الذين ازدحموا في قاعات المهرجان ومكاتبه فاعاقوا العمل اكثر من مساهمتهم في تنظيمه، ومعظمهم لا علاقة لهم بالفن السابع !!

● من تظاهرة الافلام الفرنسية

● شعار المهرجان



● وزيرة الثقافة السورية، والفنانة نبيلة عبيد، والمخرجة ايناس الوغيدي، والمخرج مصطفى العقاد





● مصطفى العقاد

همسة

هكذا نحن نعيش !

لقد ملئنا كل شيء حولنا : نظام، حروف تقليدية، خطوات هادئة، ابتسامات مصطنعة، طائرات تحلق تثبت الحضارة، مذياع يتكلم بفن الثرثرة، موجات تلتني توقظنا على الزمن المتقلب.. حتى الحياة اصبحت مصنعة، والاطعمة المحفوظة تسبب الآفات، والاطفال اصبحوا اجسادا صغيرة تعايش عقولا كبيرة.

يـ... الله.. ضجيج : هذه ... وهكذا نحن نعيش، فلم لا نبحث عن كوكب بديل نمحو من تاريخه كل شيء غير طبيعي، ونرسم في اطيافه شموسا نعشقها نهارا لنشتاق لها ليلا، ونحيا في غابات تغريد الهدوء.. مع صوت عصفور، وحرق الاخشاب لندفأ، والافراح النورانية لنعيش.

قتلوا من العشوائية حريتها، ودفنوها في قيود الرتابة.. يمتزوا الجمال في كل مكان حتى تفصل بين البحار والطيور.. تجهزوا على كل الحركات بخنجر دموي يبكي فرحا.. والنوافذ الحرية البيضاء تسابق في البراري تبحث عن زهرة القبور التي تحملها سرا يخرج من الداخل سحرا متحديا.

وتلاحقنا الثواني.. تجبر الدقائق.. وتعد الليالي في سهر الأقمار الحزينة.

تلاحقنا الثواني.. تنشر الزئبق فوق سطوح الأيام الغريبة نخنقها بالحبال الحديدية.

● ناهد عصمت الشوا

بارافان الجحيم وتلك الكآبة الغامضة

● خيرة الشيباني

● عام ١٩٢٧، افترق الاديب الياباني «اكو تاجوا» «برافان الجحيم»، عندما مات منتحرا وهو لم يتجاوز الخامسة والثلاثين.

كان يتحدث دائما عن «كآبة غامضة» تغرق روحه، وكان مثل كافكا ينسج احلاما ثم يضحك منها.. لذلك كانت الكتابة عنده زواجا غريبا بين اليأس والهزل. ولم تستطع امتصاص قلقه وحزنه الغامض.

ليلة الرابع والعشرين من يوليو (تموز) عام ١٩٢٤، وقبل ان يطلع الفجر ثقيلا، رطبا، بلع اكوتاجوا حفنة من حبات الفيرونال مخلفا وراءه زوجة وثلاثة اطفال. كان شابا، وكان اكثر كتاب جيله موهبة وقبولا لدى القراء، وكان الموت يتجاوز به قلقه وحرقته..

كان شابا، وذكيا، وشهيرا. ومع ذلك كانت الحياة صعبة، ومع الأيام اصبحت الحياة مستحيلة..

ذكر يوما لأحد اصدقائه : «انني ساموت بسبب قلق غامض تجاه المستقبل». كم يبدو غريبا ولا معقولا هذا التبرير ؟

عندما يريد «اكو تاجوا» ان يبحث عن سبب مباشر وحقيقي لهذه الكآبة الغامضة يذكر الخوف من الجنون الذي شطر حياة والدته.. ومع الأيام اتسعت دائرة الخوف. فكان الخوف من العجز عن الكتابة. ولعله من المفارقة ان يتحول هذا الخوف الى حافز حارق للكتابة، مجدد لها.

«ما اصعب ان نحيا» : هذه هي القيمة الثابتة في كتابات اكو تاجوا قبل اربع سنوات من موته اكتسبت كتاباته مزيدا من العمق والحزن والقلق وغرقت في النفاذ الى الذات وسبرها.

ظل «اكو تاجوا» يكتب حتى آخر يوم في حياته، بيد محمومة احيانا مشدودة احيانا اخرى، ولكنها تحاول ان تسطر دفعة واحدة ما تعلق بالقدر، دون شكوى، بمرارة احيانا، ولكن دون وهم.

سوف يموت.. بل سوف يضع حدا لحياته.. انه يعرف ذلك. ولكنه لا يستطيع ترجمة ذلك الاحساس المرافق : القلق الغامض. استحالة تحديد معنى الموت القادم، هي النقطة البيضاء التي تخف اليها الحاجة الى الكتابة.

● ● ●

● لم يكن هنالك في حياة الاديب الياباني اكو تاجوا.. قبل ١٥ عاما من انتحاره، ما ينبيء بهذا المصير الفاجع.. بالعكس، كان يبدو ان هنالك آفاقا مشرعة تنتظره، وان سعادة النجاح غير بعيدة. ففي خلال بضعة اشهر فقط، ومن خلال بضعة صفحات مكتوبة، اخترق اكو تاجوا الوسط الأدبي واستطاع ان يغتصب اعتراف ابرز كتاب طوكيو. وهكذا تحول اكو تاجوا الى نجم مجموعة «بوندن» الأدبية، وزينة الكتاب الشباب الذين فضلوا الاستقلال عن دائرة الكتاب الكبار.

كان اكو تاجوا كاتبا شديد الحساسية، ولعل هذه الحساسية المفرطة هي التي حولته الى كائن هش، قابل للانكسار. وكان يعتقد انه سينحت لنفسه من خلال الكتابة الابداعية كيانا اكثر صلابة، وان قامته الانسانية ستطول، تطول، وتتمدد وتتفرع. كانت الكتابة بالنسبة اليه مهربا وملاذا. «ليس هنالك ما يدعونا الى الخوف من الحياة اذا افلحنا في صياغتها في كلمات دقيقة ورائعة».

لم يستطع اكو تاجوا ان يسقط من ذاكرته ذلك المشهد المتكرر الذي كان يعيشه وهو طالب يتشعبط سلم احدى مكتبات «كاندا» يمد يديه الى الكتب التي تزدحم بها الرفوف، يغرق فيها الساعات الطوال، وبين الحين والآخر يلقي نظرة الى المارة وبشعور الثمل يردد :

ـ «كل حياة الانسان لا تساوي بيتا واحدا من اشعار بودلير. لم تكذب مؤلفاته الاولى هذا اليقين الجميل، فقد قدم لنا الكاتب الشاب قصصا محكمة النسيج، انيقة الاسلوب، جميلة العبارة. فقد كان اكو تاجوا يتقن الفن الروائي، وكانت له قدرة على النفاذ الى مرارة الوضع البشري. لم تكن المادة تعوزه.. بين الماضي وبين الحاضر. كان يقرأ الألم الانساني العظيم، يمزقه ويكتب عنه بسخرية ومرارة. في الفترة نفسها كان كافكا ينسج احلاما ويسخر منها.

اوليس الفن اكثر الاشكال تعبيرا وقدرة على مواجهة الحياة.

● ● ●

● منذ علم ١٩١٨ استطاع اكو تاجوا ان يكتشف في قصة «بارافان الجحيم» ذلك التواطؤ الصامت بين الفن والتشرد انه تواطؤ يغذي الكتابة بالألم، والفظاعة والقلق. في هذه القصة يقدم لنا الكاتب رساما عبقريا

كان الرسام ينوي رسم صور من الجحيم على برافان. وكان يريد ان يبلغ درجة قصوى من الصدق، وكان هذا يعني ان يرى اللحم الحي يشتعل.. افلا نحتاج احيانا ـ من اجل رصد العذابات الانسانية ـ ان نعيشها ؟ واذ احتاج الامر الى توفير اسباب وجودها ؟ ولم تكن الضحية الا ابنة الرسام التي قتلتها رغبة والدها في التعامل مع الواقع، او الخيال، صدقا.. كان للمفاجأة هولها، وطعنتها ايضا. ولكن الرسام ظل يراقب المشهد. وبعد انفاس فلذة كبده . وفي آخر الليل كانت الرغبة في الرسم قد اشتعلت. نارا تاكل رغبة الرسام كما اكلت النار من قبل جسد ابنته عند الفجر كان جحيم البارافان قد اكتمل.

● تتميز قصص اكو تاجوا بتلك الرشاقة وذلك الوهج الذي يضيئنا عندما نقرأ كافكا... كانا كاتبين قلقين.. ولم تكن لهما احلام اخرى خارج الكتابة. ولم يكن هذا هو القاسم المشترك بينهما فقط.. كانا يشعران معا بخطر يحوم حولهما. كانا مسكونين بتلك الكآبة التي يمكن ان تفضي الى اية نهاية.

لقد ارتبطت الكتابة عندهما بعسر الوجود... ذلك هو قانون اللعبة. لقد كتب كافكا يوم ٦ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٢١، عبارات ربما يكون اكو تاجوا قرأها فاسعدته «لا تحمل الكتابة في ذاتها اي خلاص. ولا تمنح اية سكينة . الكتابة مهزلة ويأس».

هذا التآلف الغريب بين المهزلة واليأس. هو الذي يثيره في اذهاننا وجه اكو تاجوا.. الشاب.. الى الأبد.

● ● ●

● ذات امسية من امسي هذا الخريف الملفع بالغبار والحزن والمطر، وجدت هذه الورقات ضمن ركام الكتب والأوراق الأخرى.. كنت قد ترجمتها عن مجلة «لو ماغازين لتيرير» الفرنسية في احد ايام الربيع الماضي كنت في تلك الفترة سعيد بدخول قارات جديدة.. ولكنني لاحظت عند اعادة قراءة هذه الورقات ان حزنا شديدا تسلل اليها ربما لم يكن في النص الاصلي. وان ما كتبته يشبه الرثاء ربما ليس للكاتب وحده.. بل لهذا الفرح الذي كتبت به هذا الحزن.

● تونس

لماذا لا يقرأ الأجانب ؟!

لماذا لا يهتم الأوروبيون بأدبنا ؟

هل لأنهم لا يحبون الأجانب ؟ لكنهم مشغوفون بجورج امادو البرازيلي، وجارسيا ماركيز الكولومبي، ويشار كمال التركي، واسماعيل كاداري الالباني الذي اصبحت رواياته تنشر في سلسلة كتب الجيب الشعبية في فرنسا.

اذن فلا بد ان الأوروبيين لا يحبون العرب والمسلمين ! لكننا نراهم مفتونين بالف ليلة وليلة، وبشعر الحلاج، وبرباعيات الخيام.

بقلم : احمد عبد المعطي حجازي

وإذن فهم لا يهتمون بأدبنا الحديث بالذات. والاهتمام الذي اقصده ليس معناه الترجمة، فلقد صدرت ترجمات لبعض اعمالنا الشعرية والروائية، وقد اهتمت بعض الصحف بهذه الترجمات. لكن هذا لاينبغي ان يخدعنا رغم ما فيه من فوائد، فمعظم الدور التي تنشر لنا دور صغيرة، وهي تضمن تغطية التكاليف عن طريق النسخ التي تشتريها السفارات والمؤسسات العربية على سبيل التشجيع، اما القراء والمثقفون الأوروبيون ـ من غير المستشرقين ـ فهم لا يعيروننا اهتماما جديا.

ولا شك ان هناك اسبابا غير ادبية تؤدي احيانا الى الاقبال كما تؤدي احيانا الى الاهمال، وان هناك قوى مختلفة تحاربنا في اوربا وتحرص على ان يظل اسم العرب مرتبطا بالعنف والفوضى لا بالفكر والابداع. لكن هذه اسباب جانبية تدعم السبب المباشر وهو ان ادبنا الحديث لا يقدم للقارىء الأوربي اي اغراء، فهو خال من حرارة التجربة الانسانية العميقة كما هو خال من الاكتشافات التقنية الجمالية، ولا يمكن لأدب اجنبي ان يحتل مكانا في اوربا الا اذا امتلك هذين الشرطين او احدهما على الأقل.

واذا كان ادبنا لايزال ساكتا او متلعثما امام الأهوال الجهنمية التي تتقلب في طبقاتها منذ عشرين عاما او ثلاثين او اربعين فاية تجربة انسانية اخرى بوسعه ان يحملها عنا للأجانب ؟

واذا كنا في الشعر ننقل من اليوت او لوركا او سان جون بيرس، ونقلد في الرواية بلزاك او تشيكوف او لورنس داريل فلماذا يقرأوننا ولديهم الأصول.

● ● ●

ولقد لا نرى باسا في الانتفاع بما حققه الشعراء والروائيون الأوربيون في مجال الاشكال والحيل الفنية. فمادمنا نريد ان ننقل شعرنا من بلاغة السطوح الى بلاغة الاعماق فنحن مضطرون للنظر الكثير في الشعر الأوربي الحديث. ومادمنا نريد ان ننقل ادبنا الروائي من الثرثرة الى الخلق فلا بد ان نتعلم من الروائيين الأوربيين.

ولقد اتى على الأوربيين حين من الدهر كانوا فيه يتعلمون من آدابنا كما نتعلم اليوم من آدابهم. فقد نقل شعراؤهم المغنون شعر الحب العذري من الاندلسيين، ونقل دانتي الكثير مما ابدعناه في ادب الآخرة والاسراء والمعراج. كما لعبت فنوننا القصصية التقليدية دورا في نشأة الرواية الأوربية، واوضح مثل على ذلك رواية «البيكارسك» التي ظهرت في اسبانيا خلال القرن السابع عشر بعد ان استعارت موضوعها وشكلها من فن المقامة. فالبيكارسك نوع من السيرة يقص فيها البطل ذو الأصل المتواضع مغامراته في الأوساط الاجتماعية المختلفة، وخصوصا اوساط الفقراء والشذاذ والأفاقين.

وكما تعلم الأوربيون في اواخر العصور الوسطى واوائل عصر النهضة من الأدب العربي تعلموا في العصور الحديثة من آداب شرقية اخرى.

لقد تأثر جوته بالشعر الفارسي الذي الهمه اشعاره الرائعة في «الديوان الشرقي للمؤلف الغربي». وتأثر ازرا باوند وإليوت بالشعراء والحكماء الصينيين والهنود. بل لقد اسهم الشعر التقليدي الصيني والياباني في خلق حركة جديدة في الشعر الأوربي الحديث هي الحركة التصويرية التي تبنت اهم ما يميز الرباعيات الصينية والخماسيات والثلاثيات اليابانية. التكثيف، والاعتماد على الصورة.

● ● ●

لا بأس اذن في ان ننقل عن الأوربيين اشكالهم الأدبية الحديثة كما نقلوا عنا من قبل، فليس هذا عيبا خاصة في مرحلة البحث والتأسيس، وليس بمانع ايضا من ان تكون لأدبنا قيمة انسانية عالية تفرضه على القارىء الأوربي الذي استطاعت آداب اخرى ليست من هذه الزاوية أفضل حالا من ادبنا ان تنال ثقته واعجابه. فجورج أمادو، وإيفو اندريتش، ويشار كمال، واسماعيل كاداري، وكازانتزاكيس وسواهم ليسوا في مجال الشكل مبتدعين بل هم مثلنا ناقلون، سوى ان لديهم ما يقولونه كبشر ونحن لا نعرف ما يضطرم في اعماقنا من كلام. وهم يختارون من كثير ونحن مضطرون الى القليل. وهم ينقلون ما تحققوا من جدواه ونحن نبدد جهودنا في البحث عن آخر صيحة. ولعمري ان حمارا نركبه خير من سيارة تركبنا، والشطرة التي يقول فيها شاعرنا الصعلوك «اديم مطال الجوع حتى اميته» جديرة بأن تلقف ثلاثة ارباع شعرنا المعاصر.

ولأن نتقن السرد بطريقة المويلحي خير من التعثر في نظريات آلان روب جرييه.

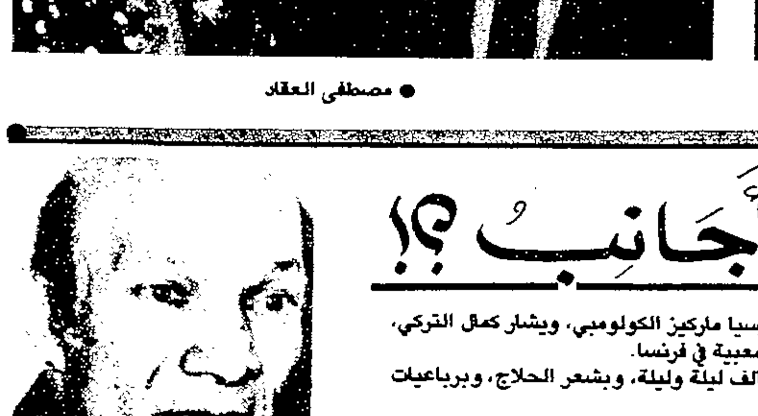
لقد كان ناظم حكمت صانعا بسيطا لكنه كان شاعرا عظيما، وجارسيا ماركيز يقول «هناك شيء غالبا ما ننساه نحن ـ الروائيين، وهو ان الحقيقة لاتزال حتى الآن ابرع قالب ادبي».

ومما لا جدال فيه ان بعض شعرائنا وروائيينا وصلوا في بعض اعمالهم الى مستويات رفيعة، لكن ادبنا الحديث والمعاصر يبدو لي وكأنه قائم على غير اساس، رغم ما يتناثر فيه من مفردات متميزة.

لقد مررنا منذ اول هذا القرن الى الآن بكل المدارس الأدبية التي عرفتها اوربا في تاريخها. لكنه كان مرور الكرام. فما هو الاساس النظري الذي خلفه لنا ادباء الاحياء او الكلاسيكيون الجدد في شرح موقفهم من العالم والمجتمع والفن، وفي تفسير اعمالهم وبيان صلتها بمواقفهم الفكرية ؟ ما هي صلة الاحياء الادبي بتجديد الفكر الديني ؟ وماذا نعرف من معنى الكلاسيكية الا التقليد فهل كان رجال الاحياء عندنا مقلدين ام مجددين ؟

وما هو الاساس النظري الذي خلفه الكتاب والشعراء المجددون او الرومانتيكيون في الوطن والمهجر ؟

لقد ظل طه حسين يحيل الى سانت بوف وهيبوليت تين، وظل العقاد يفاخر بقراءته لهازلت «يوم كان هازلت مهملا في وطنه مكروها من عامة قومه» دون ان يتطوع احد فيترجم لنا عملا من اعمال هؤلاء النقاد الفرنسيين والانجليز. صحيح ان الكاتبين الكبيرين واضرابهما لم يقصروا في النقد التطبيقي كما نجد في «حديث الاربعاء» و «الديوان» و «الغربال» وسواها، لكن معظم هذا الانتاج النقدي كان مقالات صحفية في الأصل اوحت بها روح السخرية والهدم اكثر مما كانت دراسات تؤسس لأدب جديد. واذا صرفنا النظر عن بعض الكتب المدرسية فنحن لا نجد عملا له قيمة يعالج شعر شوقي او نثر المنفلوطي، او فلسفة لطفي السيد.



وما هو الاساس النظري او الفقه التطبيقي الذي خلفه الرمزيون من امثال بشر فارس ومحمود حسن اسماعيل وصلاح لبكي ؟ وماذا ترك لنا اصحاب الواقعية واصحاب العبث ؟ بل انني لأزعم ان حركة التجديد الشعرية المعاصرة التي تعد اكبر ثورة عرفها الادب العربي في تاريخه كله ـ هذه الحركة لم تحظ حتى الآن بدراسة تنفذ الى اسرارها وتمحص ما الصقته بها الكتابات السريعة المفترضة من اطلاقات وشهادات كاذبة.

كيف يمكن ان تكون لأدبنا قيمة دون نقد نظري ونقد تطبيقي ؟

ان النقد النظري هو العقل الذي يوجه الكاتب او الشاعر ويساعد على الاختيار الذي يتفق مع موهبته واستعداده، ويجعل لعمله قيمة ودلالة. اما النقد التطبيقي فهو الضمير الذي يساعد على تصحيح المسيرة والاستفادة من التجربة لماذا نكتب ؟ وماذا نريد ان نقول ؟ وماذا نتعلم من تراثنا القديم ؟ وماذا نقتبس من آداب الأمم الأخرى ؟ هل نكتب للعرب وحدهم أم للناس جميعا ؟ لهذا العصر وحده أم للمستقبل كذلك ؟ هل اجتزنا مرحلة النهضة أم مازلنا نتعثر في المحاولات ؟ وهل صارت لنا شخصية أم مازلنا نحاكي الآخرين ؟

ان الأدب الذي لا يهيء للمشتغلين به سبيل البحث عن اجابات واضحة لهذه الاسئلة وغيرها ادب بلا عقل ولا ضمير. ادب نزوات، قصير النفس، باهت الدلالة. لهذا نقفز عن تقليد قديم الى تقليد جديد، ولا ننجح في ارساء قاعدة او اظهار قانون. توفيق الحكيم واقعي في «يوميات نائب في الأرياف» ورمزي في «شهرزاد» وعبثي في «يا طالع الشجرة». نجيب محفوظ طبيعي في «الثلاثية» وطليعي في «ثرثرة على النيل». ولدينا شعراء عباسيون في المهرجان وسورياليون في القهوة. وهناك عباقرة آخرون حولوا الهذيان القبيح ـ فهناك هذيان جميل ! ـ الى اناشيد مدرسية.

تلك هي حالنا بصدق وامانة. فاذا كنا نريد ان نخرج حقا من هذا الانحطاط الجديد. وان نكتب ادبا يمثلنا ويصل الى الآخرين ولو كانت اشكاله منقولة، فلا بد من ان نعرف اولا ماذا نريد ان نقول، ولا بد بعد ذلك من ان نفهم هذه الأشكال ونتعلم كيف نستخدمها باتقان، والوسيلة الى ذلك حركة نقدية تجيب على الاسئلة وتتابع الانتاج.

اما اذا اردنا ان نمسك زمام المبادرة ونبدع اشكالا جديدة لم يسبقنا اليها احد فلا مفر لنا من فقه الاصول، وتلك مهمة الفلسفة.

● باريس

كلام شعبي

لُبنانْ قضيةْ حَيَّرتْ كلّ المَفاهِيمْ ونالتْ وسَام أكثرْ قبُورْ
لُبنان كانتْ في يوم مَنَارْ، صارتْ دَمَار، بِدْمي الجُذورْ
ومينْ المفيدْ والمُستَفيدْ من مَضغ شَاطر ومَشْطُورْ
وقالوا : العُقولْ مِنْ دُونْ سَماد تِفْسد جَمَال البُذُورْ
وقالوا : بَسْ أخُصُركْ من قُولهم يا فْلان !

● عبد العزيز الشرقي / الرياض

من عيون الشعر

إبنُ زيدونا

شعر : أحمد شوقي

قَمْ تَرَى الأرضَ مِثْلَمَا كُنْتُمُ امسِ مَلْعَبَا
وتَرَى العَيْشَ لمْ يَزَلْ لبَنِي المَوْتِ مَأرَبَا

● ● ●

إنَّ مَرْوَانَ عُصْبَةٌ يَصْنَعُونَ العَجَائِبَا
طَوَّقُوا الأرضَ مَشْرِقًا بِالأيَادِي وَمَغْرِبَا
هَالَهُ أطْلَعَتْكَ في ذِرْوَةِ المَجْدِ كَوْكَبَا
أنتَ للفَتْحِ تَنْتَمِي وكفَى الفَتْحُ مَنْصِبَا
لسْتَ أرضَى بِغَيْرِهِ لكَ جَدًّا وَلا أبَا

البحث عن البيت المفقود

اقرأ حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

و ع ت ن ر د ى هـ ذ ذ ا ا
ك م ب ع ا ذ ل ب ذ ا ا ي

البيت السابق

مِنْ كلِّ صَدَّاحِ العَشِيِّ صَفَّار كأنَّهُ مُرَجِّعٌ في مِزْمَارْ

رسالة اليوم

من يحيى الصالح
جامعة انديانا - بلومنجتون الولايات المتحدة

عرض لكتاب: التشكيل الصوتي في اللغة العربية

ضمن اصدارات النادي الادبي في جدة، صدر كتاب «التشكيل الصوتي في اللغة العربية - فونولوجيا العربية» برقم (٢٢)، وهو من تأليف الدكتور سلمان حسن العاني، أستاذ علم اللغات بجامعة انديانا - الولايات المتحدة الأمريكية - وترجمة الدكتور ياسر الملاح، ومراجعة الدكتور محمد محمود غالي.

والكتاب في مضمونه بحث لغوي تركز على دراسة خواص أصوات اللغة العربية الفصحى، كما ينطقها أصحابها اليوم. وقد اعتمد المؤلف في استقراء نتائجه على الاستعانة بالآلات الحديثة التي تيسرت لدراسة ظاهرة الصوت بعامة والصوت اللغوي بخاصة والتي تعاملت معه كظاهرة طبيعية في حقل الدراسات اللغوية من مثل آلة الاسبكتروجراف Spectrograph التي تحول الصوت المسموع إلى صور مرئية، وأفلام أشعة إكس الضوئية التي شخصت له بوضوح متناه حركات أعضاء النطق Speech Organs عند لفظ أي صوت أو مجموعة من الأصوات.

وهو بهذا يعد واحداً من اهم البحوث العلمية الجادة التي تحققت في هذه الفترة، والتي حاولت أن ترصد لنا - عن طريق التجربة مدعمة بالرسومات البيانية والأرقام الاحصائية - مرحلة من مراحل الاداء الصوتي للغة العربية الفصحى عبر تاريخها اللغوي الطويل، مما خلت منه - للأسف - كثير من الدراسات الصوتية للغتنا العربية الفصحى في القديم التي كانت تعوزها الوسائل الحديثة لتحديد اماكن نطق الصوت اللغوي ومراحله، وكشف غموض بعض الجوانب التي استعصت عن الحل بناء على الملاحظة الذاتية فحسب. والكتاب بعد هذا قد وصلنا في حوالي ١٧٠ صفحة من النوع الفاخر، وقد قسمه مؤلفه إلى ثمانية فصول.

تعرض في بدايته للحديث على اجراءات البحث الأكوستيكي والفسيولوجي Acoustical and Physiological Procedures وشرح طريقته في التعامل مع أدوات البحث. وذكر في الفصل الثاني الحركات Vowels في العربية، بينما ناقش السواكن Consonants بأنواعها في الفصل الثالث. وخصص الفصل الرابع للأصوات المضخمة Pharyngealized في العربية. وتحدث في الفصل الخامس على الأصوات التي سماها «الحنجريات والحلقيات» Glottal في اللغة العربية، وجعل الفصل السادس يدور حول المدى Duration والتضعيف والتقاء السواكن. وخصص الفصلين السابع والثامن للحديث على المقاطع Syllables النبر Stress والتنظيم In-tonation وقد احتلت هذه الظواهر الأخيرة مكانا خاصا وبارزا في هذا الكتاب يزيد في أهميتها قلة الأبحاث العلمية الدقيقة التي توفرت للعربية في هذه المجالات معتمدة على قياسات الآلات الحديثة. وقد زود الكتاب في كل جزئية من أجزاء فصوله الثمانية بمجموعة كبيرة من صور الاسبكتروجراف وافلام أشعة إكس الصوتية لتوضيح كل نتيجة من نتائج هذا البحث العلمي الدقيق.

والمتصفح لهذا الكتاب سوف يبهره - بحق - ما انفقه صاحبه من جهد وعمل متواصل دؤوب يتضح ذلك من وصفه هو لنفسه وشكره لكل من ساعده في البحث الأكوستيكي او امده بعون في مجال البحث والقياس واعداد تسجيلات الاسبكتروجراف وترقيمها من العلماء والباحثين في كثير من المجالات العلمية وفي جامعات أمريكية عديدة.

وبعد، فإن هذا الكتاب يستحق التقدير لما بذل فيه ولأجله ولموضوعه الذي وجه إليه وقصد به من ورائه وهو خدمة أصوات اللغة العربية الفصحى وتقديمها في الأصل - باللغة الانجليزية - الى المهتمين بالدراسات اللغوية العربية من المستشرقين الذين افنوا جهودهم واعمارهم في دراسة العاميات العربية دون طائل، وتوصلوا إلى نتائج تبدو - في أحيان كثيرة - مغلوطة في تفسير كثير من ظواهر اللغة العربية. وإلى الدارسين العرب - في شكله المترجم - الذي فتح لهم بحق باباً واسعاً للاستفادة من نتائجه في تقدير كثير من القياسات لمدى الأصوات، وكشف غموض بعض الظواهر الصوتية للغة العربية والتي تعوق - في بعض الأحيان - عن إجادة نطق أصوات العربية الفصحى في عموم الوطن العربي، وأن يبدأوا من حيث انتهى لاكمال البحث واستئناف المسيرة في بحوث علمية جادة تعتمد الآلات الحديثة أساسا لدراسة لغة القرآن الكريم التي لا مكان فيها البتة للعاميات.

قصة قصيرة

الدموع الباسمة

لم نكن - أنا وبسام - مجرد زميلين في فصل واحد، أو هذا ما كنا نشعر به نحن الاثنين على الاقل، فقد كانت الصداقة التي تشدنا كأكبر ما نظن...

كنا - حينئذ - في المستوى الثالث من المرحلة الابتدائية، وكنت قد تركت في بداية تلك السنة مدرستي القديمة والبعيدة عن المنزل الجديد الذي اقتنيناه، لانتقل إلى المدرسة القريبة منه، أي الى المدرسة التي كان «بسام» طالبا فيها

وبالطبع، فإنني لم أكن - وقتذاك - قد عرفته بعد.

عندما عدت من مدرستي القديمة في آخر يوم لي فيها لم أكن أشعر بالارتياح، بل إن كدراً بالغا قد اجتاح مشاعري في ذلك الحين.لقد كنت على علم - واظن بأن هذا هو السبب - بأنني لن أعود إلى مدرستي تلك مرة أخرى.

وفي مساء ذلك اليوم لزمت الصمت اي لزوم،فلم اتفوه البته..كنت فقط اجيب عندما أسأل عن امر ما وحتى لمثل ذلك الامر فقد كنت أجيب بهزة رأس تفيد النفي أو الاثبات، ليس إلا.

لم يكن البقاء في مدرسة بعيدة عن المنزل: بالرغم من وجود مدرسة قريبة منه أمراً منطقياً.. ولم اعد اذكر ما اذا كنت يومئذ اقدر مثل هذه الامور، كل ما اذكره عن ذلك اليوم هو انني لم استطع الاغفاء بسرعة عند حلول المساء، إذ ان خسارتي كانت جسيمة بذلك التغيير..الأصدقاء الذين ألفتهم ..المدرس الذي يقدرني.. الطريق الذي اعتدت ان اسلكه.. فضلاً عن فجائية التغيير!

عندما دخلت الفصل الجديد في مدرستي الجديدة كان «بسام» أول من يقع نظري عليه، ولا ادري ما اذا كانت الصدفة قد تعمدت ذلك. ولما حانت الفسحة كانت فرصتي الاولى لاختيار اصدقائي الجدد قد اتت. كان الطلاب جميعا يتقافزون ويركضون هنا وهنالك وكنت قد اخذت أتأمل ما يجري عندما اقترب مني بسام بشكل مهذب ثم قال:

- هل اعجبتك هذه المدرسة؟

وكان هذا السؤال اول ما دار بيننا ما احاديث طويلة وحميمة بعد ذلك.

لم يكن الهدوء هو الصفة الوحيدة التي كانت تجمعنا بل كانت هناك صفات اخرى كالتفوق مثلا، ولقد قربتنا هذه الصفات المشتركة من بعضنا البعض اكثر واكثر... بانضمامي الى الفصل الذي يدرس فيه بسام بدأت مدرسة الفصل توزع ثناءها علينا نحن الاثنين بالتساوي، اذ اننا كنا فعلا انبه تلميذين في فصلها الكبير.

وبالرغم من حرصي الدائم على ملاحظة وجه «بسام» كلما كانت تخصني بالثناء، إلا انني لم أجد في اية مرة ما يشير إلى أنه غيور من ذلك او متضايق منه . وفي الحقيقة فإنني لم اكن اتوقع ذلك. ولم اكن اعرف ان بسام هو الاخر مثلي يسر لسرور الاخرين.

في نهاية الفصل الدراسي الاول تقاسمنا انا وبسام الدرجة الاولى، فكان كل منا الاول على طلاب فصلنا الخمسة والخمسين وكل منا قد هنأ الاخر يومئذ بالتفوق والنجاح. كما ان كلا منا قد دعا الاخر الى قطعة حلوى بهذه المناسبة.

خلال الفصل الدراسي الثاني حدثت مفاجأة محزنة، والد بسام قد توفي، ولم يكن تأثري بالامر بأقل من تأثر «بسام» نفسه، او هذا ما كان يبدو لي على الاقل. فعاطفتي قد اتجهت الى مشاطرته الحزن للتخفيف عنه. وكثيراً ما أخذت ابادره القول:

- خفف عنك يا بسام، فالامر دائما كذلك.

ولاادري ما اذا كان هو يتذكر وفاة والده دائماً ويحزن لذلك ، إلا انني كنت اخشى دائما ان يكون حزينا وكاتما لحزنه.. ولذا فقد كنت كثيراً ما اقترب لمواساته كلما رأيته ذاهلا يلتزم الصمت. ولم استطع حينئذ ولابعد ذلك ايضا ان ادرك مدى صوابي في ذلك الظن. فلقد كان دائما يتقبل مواساتي بإجابات غامضة مقتضبة...

عندما ظهرت نتائج نهاية العام لم يقاسمني بسام الدرجة الاولى في الترتيب كما في الفصل الاول، بل انني انفردت بها دونه، وجاء هو بعدي اي في الترتيب الثاني «هل كان الامر مجرد تقصير بسيط من جانبه ام ان وفاة والده كانت السبب؟»

سألت نفسي بعد ذلك بفترة وجيزة هذا السؤال وكنت أجد نفسي اميل الى التخفيف من حدة الجواب. فالامر في الواقع لم يكن على درجة كبيرة من الفداحة.. إلا انني في يوم توزيع الشهادات لم اكن افكر بهذه الطريقة. كنت اظن ان«بسام» قد تأخر عن مستواه بسبب ذلك الحدث، اي وفاة والده، اذ ان تأخره الطفيف ذاك كان امراً كبيراً في نظري، والى الدرجة التي تلفت النظر..

عندما انتهى توزيع الشهادات يومئذ لم انصرف الى المنزل كما كان يجب ان افعل، وكما كانت امي قد اوصتني في الصباح ..

لقد شعرت بعاطفة قوية تدفعني الى مرافقة «بسام» للتخفيف عنه، وهكذا فعلت! رافقت بسام الى المنزل الذي يسكنه مع اهله، واخذت اجتهد في مواساته والتخفيف عنه بما يمكن ان يتفتق عنه تفكير طفولي، لقد قلت له مثلا بأنني مستعد للتنازل عن درجتي الاولى واعطائها له، وعندما رفض تلك المجاملة الكبيرة، اقترحت ان نتقاسمها بيننا كما كان الامر دائما من قبل.

وبالرغم من كل المحاولات التي بذلتها خلال الطريق فقد وصلنا الى منزله قبل ان تنقشع ملامح الكآبة عن وجهه.. وللحقيقة فلقد كنت اتوقع ان يتم ذلك قبل وصولنا الى منزله فأتمكن حينئذ من العودة الى منزلي وقد تأخرت بشكل محدود غير مفرط ، ولكن الامر كما ذكرت لم يمض بهذه الطريقة، بسام لم يعد الى مرحه بعد. ولذا فإنني لا استطيع تركه وهو على هذه الحالة. ومن ثم فقد لزمت جانب بسام طيلة ذلك اليوم.

عندما آن وقت الغداء ابدى بسام تمنعا شديداً عن الطعام، وإلحاح أمه وإخوانه لم يغير من الامر شيئاً وحدي انا قد استطعت إنجاز ذلك. لقد خاطبته بنوع من التحريض الذكي فقلت له:

قل بأنك لاتريدني ان آكل عندكم.

واضطر بسام بذلك لان يأكل خوفاً من اظن مثل ذاك الظن، فكانت امه سعيدة بي ايما سعادة وهي ترى يد بسام تمتد نحو المائدة..

عندما اقترب المساء كانت حدة الكآبة قد بدأت تخف شيئا فشيئا عن وجه بسام. ولن أدعي أن الفضل في ذلك يعود الى مواساتي له فقط بل إن مرور الوقت مبتعداً عن حفل توزيع الشهادات في صباح ذلك اليوم كان له هو الاخر دور كبير كما اعتقد، فقد كنت أعلم مدى القسوة التي يتركها تقهقر ما وإن كان طفيفا في نفس طالب كان متفوقا مثل بسام، وخصوصا عندما يعلن ذلك امام الآخرين. وذلك لسبب بسيط وقوي في الوقت نفسه، وهو انني قد كنت مثل بسام كما كان هو الاخر متفوقا مثلي.

عندما اقترب المساء انتبهت والدة بسام إلى أنني يجب أن انصرف الى منزلي. وهكذا غادرت الى المنزل برفقة الاخ الاكبر لبسام حيث كان بيتنا يغلي من القلق، والسبب طبعا تأخري الطويل! كما كانت أمور أخرى كثيرة قد حلت بسبب ذلك، وعندما بدأت احاط بها علما اخذت اشعر اكثر فأكثر بفداحة القلق الذي سببته.

مركز الشرطة قد تم إبلاغه عن طفل لم يعد من مدرسته رغم انتهاء الدوام، وصوري الشخصية قد ارفقت بالبيان لتسهيل البحث. والدي المسافر قد ارسل في طلبه، والأقرباء جميعاً قد بلغهم النبأ. حينا ايضا قد تناقل الخبر، والقسمات القلقة على وجه والدتي كانت تلخص كل ذلك. وكل ذلك يجري في الوقت الذي كنت أنا فيه بجانب بسام لكي أواسيه. في مساء ذلك اليوم نلت عقاباً صارماً لم أنل مثله من قبل، التأنيب والتوبيخ وليس ذلك فقط - بل وأيضا الضرب..

وبالطبع قد صحت وصرخت وبكيت، ولكنني - وهذا ما خفف علي كل ذلك - كنت أشعر بعدالة ما نلت..أويت الى فراشي مساء ذلك اليوم ومشاعر عدة تتجاذب وجداني الطفولي، التألم من العقاب الذي نلته، الفرحة بالنتيجة التي حزت عليها، التأثر لفداحة القلق الذي اشعته، وبين هذا وذاك كنت اتذكر «بسام» وموقفي الى جانبه في ذلك اليوم. لقد كنت سعيداً بما قمت به من أجله، كما كنت مقتنعا بأنه واجب اديته، ولم تستطع آثار الضرب في باطن قدمي ان تخفف من هذه القناعة بل كنت اشعر بأنها تضحيتي التي علي ان اقبلها ولم ازل اذكر كم كانت شجية، ليلتي تلك!

كفاح ابو بشار

قال لي

قال لي: انت عربي؟
قلت: نعم
قال لي: من اين؟

قلت: عربي.
قال لي: ماذا يقول العرب؟
قلت: عن ماذا يتكلمون؟
قال لي: كيف يتكلمون؟
قلت: اتفهم العربية
قال لي: لا افهم العربية الا بعض كلمات.

قلت: كيف ذلك
قال لي: ايام كنت في باكستان
قلت: ليس لي علم بأن اللغة الاردية عربية
قال لي: وما هو العربي؟
قلت: رجل.

قال لي: ما هي مخلفاته؟
قلت: انت اليوم.
قال لي: ومن هم اليهود.
قلت: أولائك
قال لي: لماذا يحاربون؟
قلت: لان ذاك...

قال لي: لماذا يحاربون بعضهم.
قلت: لا اعرف.
قال لي: من هم العرب حقيقة؟
قلت: مخلوقات الله سبحانه، خلقهم بأجمل منظر واحسن خلق والطف منطق.

قال لي: ولماذا انتم متفرقون.
قلت: وكيف ذلك؟
قال لي: في كل مكان.
قلت: واكثر من ذلك.

قال لي: هل انت مسلم.
قلت: نعم والحمد لله.
قال لي: ما رأيك في اليهود.
قلت: اي يهود.

قال لي: في اسرائيل.
قلت: فلسطين.
قال: العرب يحاربون اليهود.
قلت: العرب يحاربون بعضهم.

قال لي: كيف ولماذا؟
قلت: هذا مصير.
قال لي: ما رأيك في التقدم الطبي وزراعة القلب.
قلت: هذه إمكانيات.
قال لي: ما رأيك حقيقة في القلب.
قلت: مجرد آلة في الجسم يأخذ اوامره من العقل مثل الرئة والكبد.
قال لي: ما رأيك في طفل الانبوب؟
قلت: قبل او بعد.
قال لي: قبل.
قلت: لا أعرف.
قال لي: وبعد.
قلت: عملية جراحية.
قال لي: ما رأيك في القنبلة النووية.
قلت: تحطم جميع ظروف الحياة.
قال لي: إسرائيل عندها قنابل نووية.
قلت: وماذا يهمنا.
قال لي: انتم تخافون القنبلة..
قلت: وانتم كذلك...
قال لي: وكيف ذلك؟
قلت: من كد وجد ومن زرع حصد!

المولدي إبراهيم المعروفي

الرهان الخاسر في السياسة العربية

عرفت رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارجريت ثاتشر بأنها امرأة حازمة وتتخذ قراراتها بعد دراسة وتمعن شديدين وتعمل وبإصرار على تنفيذ تلك القرارات مهما كانت النتائج. ان مواقفها السابقة وصبرها في مواجهة الازمات المختلفة التي تعرضت لها من قبل جعلت منها بنظر الجميع امرأة حديدية بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى لانها لم تكن لتتوانى او تضعف امام الضغوط ايا كانت طبيعتها وايا كان مصدرها ومهما كانت النتائج. ثم جاء اليوم الذي وافقت فيه على اقتراح الملك حسين عاهل الاردن في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي اثناء زيارتها للاردن بأن تقابل حكومتها وفدا اردنيا فلسطينيا مشتركا مكونا من اربعة اعضاء، اثنان منهم من منظمة التحرير الفلسطينية وذلك رغبة منها في اعطاء فرصة لطرق ابواب السلام. وجاءت موافقتها هذه بعد ان لمست بنفسها ورأت بأم عينيها المعاناة الشديدة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني كنتيجة مباشرة لتهجيره من وطنه الاصلي فلسطين. وكان ذلك اثناء زيارتها لمخيم البقعة الفلسطيني بالاردن.

وما ان اعلنت السيدة ثاتشر عن قبولها لاستقبال الوفد الاردني الفلسطيني المشترك حتى بدأت الحملة الصهيونية عليها من كافة الاتجاهات وعلى كافة الاصعدة لافشال ذلك الاجتماع مستغلين الاحداث الاخيرة للتنديد بهذا الاجتماع مثل مقتل ثلاثة من اليهود في قبرص وكذلكخطف الباخرة الايطالية متناسين ان اسرائيل قامت بضرب مركز منظمة التحرير الفلسطينية في عاصمة عربية وهي تونس التي تبعد ٢٤٠٠ كلم عن فلسطين المحتلة وتناسوا كذلك القرصنة الجوية التي تعرضت لها طائرة مصرية بواسطة الطائرات الامريكية بأمر مباشر من الرئيس الامريكي رونالد ريجان ضاربا بذلك عرض الحائط بالعلاقات المميزة بين مصر والولايات المتحدة الامريكية.

رغم وضوح كل الضغوط التي كانت موجهة الى السيدة ثاتشر الا ان اولئك الذين يؤمنون بالحل السلمي على الطريقة الامريكية والاوروبية كانوا يراهنون على ورقة ثاتشر السلمية. ولكن مفاجآتهم كانت كبيرة بعد أن اعلن السير جفري هاو وزير الخارجية البريطانية عن قرار حكومته بالغاء الاجتماع الذي كان مقررا مع الوفد الفلسطيني المكون من العضوين محمد ملحم والمطران ايليا خوري والاكتفاء بمقابلة الوفد الاردني المكون من نائب رئيس الوزراء الاردني ووزير الخارجية الاردني. وطبعا جاء هذا القرار المفاجيء بعد ان انهارت السيدة ثاتشر امام الضغوط التي تعرضت لها من اللوبي بل الاخطبوط الصهيوني.

وهنا تم وضع النقاط على الحروف لأولئك الذين لا يقرأون السطور الامامية للسياسة الدولية فما بالك بقدرتهم على قراءة ما وراء السطور؟! وكانت النتيجة ان الرهان على الورقة التاتشرية كان رهانا خاسرا تماما كما كان الرهان على الورقة الريجانية رهانا خاسرا ولم يبق لهم الا ان يراهنوا على اوراق اخرى.

وهنا لا بد لنا أن نتساءل مع كل العقلاء ونقول اذا سقط الزيتون الاخضر تماما فهل يا ترى سترتفع البندقية.

سمير بسيسو

العذاب سفينتنا.. حتى نلتقي

السفينة.. كلمات العذاب الراحلة عبر وديان الدموع.

يسافر الغريب على جناح الاشواق وينسى واقع الحاضر ليحيي الذكريات .

هنا يبدأ بتوزيع الموسيقار بتوزيع لحنه المستمر على السلم الخماسي ويجيد الموسيقار التوزيع ولم لا.. فالترحال وأوتار السلم الخماسي هي الحرمان والضياع الحزن والعذاب والالم. كل هذه الاوتار يعزفها عازف يجيد عزفه فتظلم الدنيا في عيون الغريب ولا يكفي الموسيقار بذلك بل يتطلع لادخال السلم السباعي ويكون الترحال في الغربة ترحالا بلا هوية.

وترسم حول الاحداق واحات جميلة من الذكريات فنعيشها وتكون عزاءنا ونكتم في الحنايا آهات فتكون الموت بغينه ونحيا ونموت.. ونموت ونحيا حتى نلتقي بكم !

صلاح عبد الرحمن منصور

خبر وتصحيح

بالاشارة الى الخبر المنشور في الصفحة الثالثة من جريدة «الشرق الاوسط» تحت عنوان «اطباء سعوديون الى معسكرات اللاجئين في السودان» ارغب من سعادتكم تصحيح اسم وظيفتي الا وهي «مدير الادارة الطبية ببرنامج الرياض والخرج بالنيابة».

كما ان الغرض من هذه الرحلة هو دراسة امكانية ارسال طائرات الاخلاء الطبي لمراكز المتضررين واللاجئين في كسلا، وخصوصا تعيين المكان المناسب لهبوط الطائرات تمهيدا لتقديم المعونة الطبية اللازمة لهذه المناطق، وجاء ذلك بناء على امر من الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران وبتوجيهات من الملك فهد بن عبد العزيز.

د. عبد الرحمن محمد السهل
مدير الادارة الطبية ببرنامج مستشفى الرياض والخرج





● من السودان الشقيق.. تواصلني القارئة الكريمة السيدة «فتحية نور صلاح الدين» بين وقت وآخر بآرائها، وملاحظاتها، وتعليقاتها.. وهي متابعة جيدة.. ومشاكسة أيضا!

وآخر ما تلقيته منها.. هذا السؤال «الوفير» والمتلاحق بفقراته عن معنى كلمة «ظلال».. عنوان هذا العمود، ولقد جاءت رسالتها حافلة، فأردت أن يشاركني القارىء قراءتها:

●●●

ـ إستوقفني هذا العنوان «ظلال» الذي تكتب تحته، وأريد أن أسألك: لماذا اخترت أن تكتب تحت الظلال.. هل يجهرك الضوء، أم أنك عندما تكتب تشع نورا وضياء وينعكس للقراء الظل فقط؟!

رغم علمي بأنك تكت تحت أي ظلال، لكني أريد هنا أن أذكر بعض الحقائق عن الظل:

إن الظل فيزيائيا.. هو أصدق بوصلة للتوقيت الشمسي، بل هو مقياس الزمن الحقيقي قبل أن يخترع الانسان الساعة. والظلال كثيرة.. وعلى كثرتها تختلف في معانيها وأغراضها، وأسبابها، واستعمالاتها.. فهناك: الظل الكيميائي، والظل الطبيعي، والظل السياسي، والظل الروحي.. إلى آخرها، ولكن أكثر الظلال شيوعا واستعمالا هذه الأيام هي: ظلال التجميل!

ولعلمك.. كل الظلال، وكافة مشتقاتها، تستعمل لجمال العيون «العيون بالذات».

والظلال.. كثر ذكرها في القرآن الكريم، وكلها مرتبطة بالنعيم. وفي الحديث الشريف: سبعة يظلهم الله في ظله، يوم لا ظل إلا ظله!

. وفي اللغة العربية: الظل يعني «الفيء»، وجمعه: أفياء.

وفي قواعد اللغة.. نجد بين أخوات كان «ظل» ـ بفتح الظاء ـ وهي ترفع الأول، وتنصب الثاني، مثال: ظل الصديق وفيا!

فاذا كانت «ظل» وحدها ترفع وتنصب، فكيف يكون حال المبتدأ «تحت الظلال»؟!

وظلال، وظل.. لا يخلو بيت شعر عربي واحد منها، فامرؤ القيس «يوم عقر للعذارى مطيته، وتعجب من كورها المتحمل».. قال:

فظل العذارى يرتمين بلحمها
وشحم كهداب الدمقس المفتل

ولبيد بن ربيعة العامري، قال:

من كل محفوف (يظل) عصيه
زوج عليه كلة، وقرامها

أما «أبو الطيب المتنبي» حين وصف لنا شعب «بوان» فانه رسم من الظلال خلفية رائعة للوحة فريدة تركها لنا، فتعال معي نتأملها:

فسرت، وقد حجبن الشمس عني
وجئن من الضياء بما كفاني
وألقى الشرق منها في ثيابي
دنانيرا تفر من البنان

فأي جمال أكثر من هذا؟!

كأني بهذا «المتنبي».. وقد استخدم كل ظلال الكون لجمال هذين البيتين.

أما مجنون ليلى، وللجنون فنون، فقد تناول الظل كتوقيت زمني، حين تذكر «ليلى» واسمعه وهو يتذكر:

تذكرت ليلى، والسنين الخواليا
وأيام لا نخشى على اللهو ناهيا
ويوم كظل الرمح، قصرت ظله
بليلى، فلهاني وما كنت ناسيا

أما الشاعر التونسي الرقيق «أبو القاسم الشابي».. عندما خاطب ابنة النور التي هي صباحه وربيعه ووجوده، لم يطلب منها شيئا غير أن تدعه يعيش في «ظلها» العذب، فناداها:

فدعيني.. أعيش في ظلك العذب
وفي قرب حسنك المشهود

●●●

هل استمر.. أم أن الزمن المخصص، والمساحة المحددة لاستضافتي قد انتهيا؟!

إن ظلك ظليل ومريح، وصدرك أرحب بالضيف، ولكني لا أريد أن أكون ضيفا ثقيلا يأخذ الكثير من وقتك، ومن ظلك.

●●●

وبعد..

فإن ترحيبي بأفكار، وبخواطر القارىء المتابع، والعاشق للقراءة.. هو أكثر من الاستضافة، بل الغبطة بأن أقدم عبر هذه المساحة قارئا جيدا، ومتواصلا مع المعرفة، ومع القراءة الناضجة!!

●●●

● آخر الكلام:

ـ «أنت نبعي، وايكتي، وظلالي
وخميلتي.. وجدولي المتسلسل
أنت لي واحة.. أفيء إليها
وهجير الأسى بجنبي مشعل»!!

عبد الله الجفري

... وراسك
وراسي وراس السنة
وراس بيروت وراس المتن
وراس الناقورة ...
عقلنا بالعشر سنين كان
اصغر من راس العصفورة!

مئة الف طفل يفقدون أبصارهم كل سنة
مواضيع مهمة في جدول أعمال مؤتمر الاتحاد العالمي للمكفوفين

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

توجه عبد الله الغانم رئيس الاتحاد العالمي للمكفوفين إلى نيودلهي ليترأس الاجتماع الأول للجنة التنفيذية للاتحاد الآسيوي للمكفوفين الذي يعقد في المركز الدولي الهندي يومي الرابع والخامس من يناير (كانون الثاني). وقد صرح الغانم لـ «الشرق الأوسط» ان جدول اعمال المؤتمر يتضمن المواضيع التالية:

● دراسة تقارير عن الوضع الحالي والاتفاق على وضع خطط التطور المستقبلي بشأن تأهيل المكفوفين في الدول المشاركة.

● دراسة مسودة أسس العمل للاتحاد الآسيوي للمكفوفين.

● دراسة خطة العمل للاتحاد الآسيوي للمكفوفين قبل انعقاد الجمعية العمومية ودراسة اقتراحات معينة مقدمة من اللجنة الدائمة للتأهيل والتدريب والتشغيل.

● بحث مدى امكانية إقامة مؤسسة أسيوية للمكفوفين تحت رعاية الاتحاد الآسيوي للمكفوفين.

● دراسة انشاء مؤسسة برايل الآسيوية تحت رعاية الاتحاد الآسيوي للمكفوفين.

● دراسة انشاء بنك للمعدات.

● بحث جدوى اجراء عملية مسح في المنطقة بالتعاون مع اليونيسيف لتجديد مدى تبني فلسفة التأهيل ترتكز على الاسرة ومدى فعاليتها في المنطقة.

● بحث إمكانية تطوير التعاون بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية في نطاق دول المنطقة.

● بحث ما اذا كان وضع قانوني نموذجي لتأهيل المكفوفين ذا جدوى لدول المنطقة وضرورة اعداده وتعميمه في حال اقراره.

● دراسة مدى الاستفادة من دورات الوكالات الدولية في تطوير العمل للمكفوفين في منطقة أسيا.

● دور الوكالات الدولية والحكومات الوطنية والمنظمات التطوعية في الوقاية من كف البصر.

● استعراض احتياجات الاطفال المكفوفين جزئيا من الخدمات التعليمية والمعدات.

● بحث القيام بحملة لجمع التبرعات لصالح المكفوفين الآسيويين.

اصابات بين الاطفال

وأشار الغانم في تصريحه إلى أن ما لا يقل من ١٠٠ الف طفل يفقدون ابصارهم كل عام في القارة الآسيوية معظمهم في بنجلاديش، وذلك بسبب الافتقار الى فيتامين (أ) لعدم وجود المؤسسات القادرة على حماية أو علاج الاطفال من هذه المشكلة ولهذا بادر الاتحاد العالمي وقام بخطوات ايجابية لمساعدة هذه الشعوب وذلك عن طريق تأسيس الاتحاد الآسيوي لرعاية المكفوفين.

واضاف ان الخطوة القادمة سوف تشمل القارة الافريقية لانشاء اتحاد افريقي للمكفوفين وبذلك تكون قد تمت تغطية جميع القارات بالاتحادات التابعة مباشرة للاتحاد العالمي مشيرا إلى أن الاتحاد اللاتيني للمكفوفين سبق أن قام بافتتاحه الغانم في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

خطة عمل

وقال رئيس الاتحاد العالمي للمكفوفين ان هناك خطة عمل تم توزيعها على جميع الدول الاعضاء في الاتحاد العالمي للنهوض بالمكفوفين في كل من أسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وهي القارات التي تعاني فعلا من قصور الامكانيات اللازمة لحماية المكفوفين أو علاج مشكلاتهم. وأكد ان التعاون بين الاتحاد العالمي والاتحادات القارية سيتم لأجل تنفيذ هذه الخطة، وأشار الغانم إلى ان هذه الخطة منها ما يتعلق بالتوجيه الاجتماعي ومنها ما يتعلق بالناحية التأهيلية للمكفوفين بالاضافة إلى وسائل مكافحة أسباب كف البصر، وأوضح ان هذه الخطة نابعة من احتياجات شعوب القارات الثلاث وان خبراء هذه الدول هم الذين توصلوا إلى هذه الخطة على ضوء التجربة التي قاموا بها.

توثيق التعاون بين متحف فكتوريا ومركز الملك فيصل للبحوث الاسلامية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقوم الدكتور دنكان هالدين مساعد المحافظ لمتحف فيكتوريا والبرت البريطاني بزيارة لمركز الملك فيصل للبحوث الدراسات الاسلامية بدعوة من المركز لتنسيق التعاون بين المركز والمتحف.

قال ذلك لـ «الشرق الاوسط» الامير بندر ابن سعود بن خالد مدير العلاقات العامة بمؤسسة الملك فيصل الخيرية مشيرا الى ان الزيارة تأتي في اطار التعاون بين الجانبين.

وذكر الامير بندر ان الدكتور زيد عبد المحسن الحسين مدير علم المركز كان قد زار في وقت سابق متحف فيكتوريا والبرت في مدينة لندن لتوثيق أطر التعاون بين المركز والمتحف.

واضاف ان الضيف البريطاني سيقوم في نطاق زيارته بالقاء محاضرة عن تجليد الكتب عند المسلمين في قاعة المحاضرات العامة بالمركز في السابعة والنصف مساء غدا الاربعاء.

وقال انني باسم مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية أوجه الدعوة لاصحاب الاهتمام بهذا المجال لحضور تلك المحاضرة.

والجدير بالذكر ان المركز يعد العديد من الجسور التعاونية بينه وبين الكثير من المتاحف العالمية وذلك لتبادل المعلومات والخبرات وعرض بعض مقتنيات تلك المتاحف في المملكة وكذلك عرض بعض مقتنيات المركز خارج المملكة بالتعاون مع تلك المتاحف.

لوحة تذكارية من الفنانين السعوديين للسلطان قابوس

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج»:

قدم الفنانون السعوديون المشاركون في المعرض الفني السعودي الاول الذي اقيم في سلطنة عمان لوحة تذكارية للسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وسلم اللوحة السفير السعودي في مسقط عبد المحسن صالح البلاع الى محافظ مسقط السيد سلطان بن حمد السماري.

واكد السماري خلال تسلمه اللوحة على عمق الروابط التي تربط المملكة العربية السعودية بعمان والعلاقات القوية بين قيادة البلدين.. وبحث سويا. عددا من الموضوعات.

وكان المعرض السعودي الفني الاول قد افتتح بمسقط يوم ١٦ ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

عرب و عجم

● الامير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز نائب أمير منطقة مكة المكرمة عاد إلى البلاد بعد أن امضى اجازته السنوية بالخارج، وقد باشر العمل بمكتبه بجدة أمس واستقبل عددا من كبار المسؤولين والوجهاء والاعيان للسلام والتهنئة بالوصول.

●●●

● مصطفى زقزوق الشاعر والأديب السعودي، ألقى في اثنينية السيد عبد المقصود خوجة بجدة واحتفاء بأعضاء المجمع الفقهي الاسلامي قصيدة دينية قوبلت بالاستحسان ووصفها الشيخ محمد الحبيب بلخوجة الامين العام للمجمع الفقهي بأنها بليغة ورائعة. ويعتزم الشاعر إصدار ديوان يضم قصائده التي نظمها مدى ثلاثين عاما.

●●●

● يحتفل آل مقدم، وآل العوضي مساء يوم الخميس المقبل، بعقد قران الزميل عبد الناصر مقدم المدير الاداري بالشركة السعودية للأبحاث والتسويق في جدة على ابنة محمد العوضي وزير التجارة السعودي السابق، وذلك بصالة افراح (القفص الذهبي) بشارع خالد بن الوليد بجدة، وقد وجهت رقاع الدعوة إلى عدد كبير من وجهاء وأعيان مدينة جدة.

●●●

● غالب كامل المذيع السعودي المعروف، يقوم مساء اليوم بتسجيل حلقة جديدة من برنامجه التلفزيوني الاسبوعي المنوع «من أناء» على مسرح المعهد الصناعي الثانوي بجدة.

والجدير بالذكر ان البرنامج في حلقاته الاخيرة اتخذ طابعا جديدا يحاول من خلاله تحقيق الهدف في اثراء معلومات المشاركين والمشاهدين في المعلومات العامة، خصوصا وان هذا البرنامج من اكثر البرامج ذات الثقافة الجماهيرية التي تركز على الوظائف الفنية التي تسعى الدولة لتوجيه الشباب إليها خلال المرحلة القادمة.

● الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس وزراء دولة الامارات العربية المتحدة استقبل امس السفير الكويتي قاسم عمر الياقوت حيث تم بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات الراهنة.

●●●

● جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في قطر تقيم معرضا للتراث الشعبي القطري يوم غد الأربعاء بمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية. يضم المعرض، الذي يستمر أربعة أيام، نماذج من التراث الشعبي الفلسطيني.

وعلى هامش الاحتفال بالذكرى تعرض فرق الفنون الشعبية الفلسطينية أربعة عروض فنية تبدأ من ٤ يناير (كانون الثاني) المقبل وتستمر حتى الثامن منه.

●●●

● شركة محمد جميل الدهلوي اقامت بفرع المدينة المنورة حفلها السنوي بحضور محمد أمين الدهلوي رئيس مجلس الادارة وحسن دهلوي نائب رئيس مجلس الادارة، وتم خلال الحفل تكريم العملاء والموزعين بمناسبة انتهاء موسم الحج.

●●●

● هاني احمد المتولي احتفل بعقد قرانه أمس الأول في جدة على منال حمادة المتولي. وقد حضر الحفل لفيف من الاقرباء والاصدقاء.

●●●

● مويتور رحمان بوهيان تم انتخابه بالاجماع كأحسن عامل مثالي بين العاملين بفندق قصر البحر الأحمر بجدة خلال عام ١٩٨٥ وذلك في احتفال شمل جميع العاملين بالفندق البالغ عددهم ٢٧٠ عاملا، وقد قدمت الخطوط السويسرية بالتعاون مع فندق كارلتون في سان موريتس بسويسرا دعوة لمدة عشرة أيام اقامة بالفندق مع تذكرة سفر ذهابا وايابا لبوهيان الذي تلقى تهنئة خاصة من حسن ادم وكيل المالك المفوض لفندق قصر البحر الاحمر وهانز هورني المدير العام للفندق وجميع زملائه.

انتقل الى رحمة الله تعالى فضيلة حسن بن علي الحجازي في مدينة صعدة بشمال اليمن عن عمر فاق الثمانين قضى حوالي اربعين عاما منها في القضاء بالشريعة الاسلامية وفي التعليم رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته.

انتقل الى رحمة الله تعالى في اليمن فضيلة حسن بن محسن الويسي عن عمر ناهز السبعين عاما قضى معظمها في التعليم والوعظ والارشاد رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته.
وإنا لله وإنا إليه راجعون.

مثل اليوم

عز نفسك تجدها

جامعة البترول والمعادن في الظهران تحقق تقدماً على مختلف المستويات

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عبد الله الشيخ محمد:

احرزت جامعة البترول والمعادن في الظهران تقدما ملحوظا في جميع النواحي العلمية والادارية والتنظيمية حسبما جاء في التقرير السنوي للجامعة الذي نشر أخيرا.

وأوضح التقرير أن خطة الجامعة لزيادة عدد الطلبة خلال الفترة الواقعة في الخطة الخمسية الثالثة قد حققت اغراضها حيث ارتفع عدد الطلبة في الجامعة من (٣٠٠٠) طالب في سنة ١٩٨٠ إلى (٣٨١٠) طلاب في عام ١٩٨٥. واضاف ان عدد الطلبة الذين يتابعون الدراسات العليا ارتفع بنسبة مئوية قدرت بـ ١١٠ في المئة حيث بلغ عددهم مع نهاية الخطة (٣١٠) طلاب.

وقال التقرير إن عدد الخريجين في الفترة المعينة حقق زيادة ملحوظة حيث بلغ في نهاية الخطة (١٨٥٩) طالبا مما يكون ٥٢٪ من مجموع الطلبة المتخرجين من الجامعة منذ انشائها وحتى يومنا هذا. وتعرض التقرير إلى البرامج التعليمية، وأوضح أن الجامعة حققت في هذا المضمار تطورا راسيا وافقيا حيث تم تأسيس خمسة اقسام جديدة في مراحل البكالوريوس وخمسة أقسام جديدة أخرى في مراحل الدراسات العليا تستوعب (٢١٧) طالبا و(٧٧) طالبا بالترتيب.

وأشار التقرير أن عدد المنتمين إلى هيئة التدريس بالجامعة قد ارتفع هو بالتالي حيث بلغ عددهم مع نهاية عام ١٩٨٥ (٦٨٩) استاذا يتكون ٤٢ في المائة منهم من الاساتذة السعوديين. وأضاف أن عدد الاساتذة السعوديين الذين حصلوا على درجة الدكتوراه في هذه الفترة قد حقق زيادة كبيرة حيث بلغ عددهم (٨٤) مع نهاية الخطة.

وأوضح التقرير ان تقدما ملموسا تحقق في اطار البحوث العلمية التي يقوم بها معهد الابحاث بالجامعة حيث انجز ما يزيد عن (١٥١) بحثا في مجال الموارد البترولية والمعادن والمياه والبتروكيميائيات ومصادر الطاقة وحماية البيئة.

وتحدث التقرير عن التجهيزات الفنية بالجامعة، وأشار إلى أن عدد المختبرات والورش قد ارتفعت إلى (١٧٦) منهم (١١٣) انشىء خلال الفترة الواقعة في الخطة الخمسية الثالثة.

وأوضح التقرير ان الجامعة قد صرفت اكثر من ٧٧ مليون ريال في شراء الأجهزة والمعدات للمختبرات والورش.

واشار إلى أن مركز المعلومات في الجامعة حقق تطورا عاليا في مجال الخدمات التي توفر للاساتذة والطلبة على السواء طوال ٢٤ ساعة في اليوم.

خدمات البريد الممتاز بين السعودية و٦ دول آسيوية

الرياض ـ واس: أعلن مدير عام البريد السعودي سمير حامد باناجة انه سيتم في نهاية الشهر المقبل تبادل خدمات البريد الممتاز بين كل من المملكة وست دول من جنوب شرق آسيا.

وأوضح ان هذه الدول هي اليابان والصين الوطنية وسنجافورة واندونيسيا وهونج كونج والفلبين.

أبيض وأسود

عودة إلى جيتي (١) متحف أم مستشفى؟

منذ عامين تقريبا كتبت في هذا الحيز مقالا اسميته «متحف المتاحف» وهو المؤسسة التي بناها البليونير بول جيتي في ماليبو بكاليفورنيا. وقلت في سياق حديثي استنادا إلى ما قرأته في الصحف والكتب انه أغنى متحف في العالم. لأن جيتي أفرد له ثروة خاصة ودخلا من أسهم شركات النفط ظل يتنامى على مر السنين بحيث يستطيع أمناء المتحف أن يستحوذوا بالشراء على أي قطعة أثرية معروضة للبيع في أي بقعة من العالم. وبهذه الطريقة استطاع المتحف أن يكفل لنفسه بعض أغلى وأبدع التحف واللوحات والمنحوتات التي تقدم للبيع مزاحما بنجاح متاحف فرنسا وبريطانيا وايطاليا والولايات المتحدة التي تعاني من شح الموارد والتي اضطرت إلى الانسحاب من المزادات أمام هجمات متحف جيتي المذكور.

ولا شك في أن المتحف سيظل أهم ما فعله جيتي وقدمه للانسانية في حياته لانني إلى الآن وبعد ظهور كتابين جديدين عن حياته لم أجد ولم أطلع على أية خدمة أخرى سخرها للعالم بعد وفاته سيما وانه توفي وهو في عداد أغنى أغنياء العالم. ولايزال الجدل محتدما حول ما كان جيتي ـ وهو مجرد رمز لأمثاله واقرانه واعضاء نادي البليونيرات في القرن الحالي ـ يستطيع أن يفعله للتخفيف عن مصائب ومتاعب ومصاعب بني جنسه، وهل كان يتحتم عليه مثلا أن يرصد بضعة مئات من الملايين بالدولار لانشاء مؤسسة خيرية للتنمية أو للتعليم أو للبحث العلمي لتشجيع الأبحاث الطبية في بعض الأمراض المستعصية.

عاش جيتي في الولايات المتحدة وكسب معظم أمواله من صناعة التنقيب عن النفط وتوزيعه التي ورثها عن والده صغيرة متواضعة فأضاف إليها من عبقريته وحسن حظه حتى حولها إلى امبراطورية يقدر ثمنها بالبلايين. وفي الولايات المتحدة عدد كبير من المؤسسات الخيرية حيث يتنافس الأغنياء على عمل الخير ورصد الثروات للبحث عما يعود على الناس بالخير. ويساعدهم القانون على ذلك باعفاء كل هذه الثروات المرصودة من ضرائب الدخل. بل أن كل تبرع خيري يقدمه الفرد يعفى من الضريبة بحيث يفضل المرء أن يعطي لمؤسسة تكافح السرطان أو الصمم بدلا من تسليم المبلغ لادارة الضرائب العامة. هكذا بكل سهولة.

لماذا لم يفعل بول جيتي شيئا من هذا القبيل وهل حلت فكرة متحف المتاحف محل عدة مستشفيات في البلدان الفقيرة أو سلسلة من المدارس والملاجىء أو ما يشابه ذلك من أعمال الخير المستديمة التي تتواصل منافعها على مر الزمان. هل يستطيع المتحف الهائل في ماليبو ان يحارب الجفاف في الساحل الافريقي مثلا أو يساهم في ايجاد وسيلة لعلاج أمراض باركنسن او سرطان الكبد.

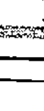
فهل كانت كاليفورنيا والولايات المتحدة عامة بحاجة إلى متحف يستهلك ملايين الدولارات سنويا في الوقت الحاضر؟ وهل كان هذا مجمل ما يستطيع أن يفعله بول جيتي للعالم بعد وفاته؟ يكمن الجواب في مثل هذه الحالات في نوع اولويات الفرد وفي مستوى سخائه وحالته النفسية، فالذي يمول أغنى متحف في عالم ينام معظم اطفاله على الطوى والذي يترك تركة ضخمة لكلب أو قطة يعاني من اضطراب الأولويات كما عانى جيتي وكما بان من التحليلات التي جمعها الكاتبان رسل ميلر في كتابه «بيت جيتي» وروبرت لنزنر في كتابه «جيتي» وقد صدرا في الغرب مؤخرا.

واتفق الكاتبان على وجوب الاقرار بعبقرية الرجل الذي صنع واحدة من أكبر وأغنى وأنجح المؤسسات التجارية في العالم في القرن الحالي. كما اتفقا على انه كان في الأصل لئيما. ولهذا اضطربت أولوياته.

فاروق لقمان جدة



	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	١٧	٣٢	غائم جزئيا
المدينة المنورة	٩	٢٢	صاف
الرياض	٤	١٨	صاف
جدة	١٩	٣٣	غائم جزئيا
الظهران	٨	١٨	صاف
ابها	٤	١٨	غائم جزئيا
امستردام	٨ -	٢ -	صاف
اثينا	١١	١٨	غائم
البحرين	١٤	١٩	صاف
بانكوك	٢٠	٣١	صاف
بيروت	١٥	٢١	صاف
برلين	٥ -	٤ -	مثلج
بروكسل	٧ -	٣	غائم
بيونس أيرس	١٨	٣١	صاف
القاهرة	٩	١٩	صاف
كوبنهاجن	٦ -	١	غائم
دبلن	٤ -	صفر	صاف
فرانكفورت	٢ -	٢	مثلج
جنيف	١	٨	ممطر
هلسنكي			
هونج كونج	١٧	٢٠	صاف
جاكرتا	٢٤	٣٢	ممطر
كوالالمبور	٢٢	٣٣	ممطر
لشبونة	٧	١١	ممطر
لندن	٣ -	١	صاف
مدريد	٩	١١	صاف
مانيلا	٢٠	٣١	صاف
مونتريال	١٤ -	٦ -	غائم
موسكو	٢ -	صفر	غائم
نيودلهي	٩	١٦	صاف
نيويورك	١ -	١	صاف
نيقوسيا	٧	١٨	صاف
باريس	-	-	-
روما	٧	١٦	صاف
سنجافورة	٢٤	٣٠	غائم
استوكهولم	١٥ -	١٠ -	صاف
سيدني	١٨	٢٦	صاف
طوكيو	١	١٤	صاف
فيينا	١ -	١٠	غائم



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
الثلاثاء ١٩ ربيع الآخر ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥/١٢/٣١ م - السنة الثامنة - العدد ٢٥٩٠
London - Tuesday, 31 December 1985 - Front Page No. 2 - Vol. 8 No. 2590
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى - رقم ٢

ذعر يثيره عمل أدبي درامي

اندلعت الحرب النووية في اذاعة فنلندة

هلسنكي - ا. ف. ب: تدفقت المكالمات التليفونية المذعورة على راديو فنلندة ومراكز الانذار في البلاد بعد اذاعة عمل ادبي درامي موضوعه اندلاع حرب نووية بين الدولتين الاعظم مساء الاحد الماضي.

وكان هذا العمل الادبي المستوحى من رواية الخيال العلمي «حرب العالم» للكاتب البريطاني ويلز يتحدث عن اشعاعات تصل الى فنلندة. وكانت الرواية تقدم وصفا رهيبا لمدينة هامبورج بالمانيا الاتحادية التي غرقت في البحر تحت تاثير القنابل وتصف الدمار الذي حدث بسبب الاسلحة النووية في الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

وكان الراديو قد اذاع تحذيرا نبه فيه الى ان هذا العمل الادبي هو من صنع الخيال الا ان ذلك لم يمنع عددا كبيرا من المستمعين من الاعتقاد بأن الامر حقيقة وليس خيالا.

وبذل العاملون بالمستشفيات جهودا كبيرة من اجل اقناع المرضى بأنه لم تندلع حرب عالمية ثالثة.

وصرح احد المستمعين بأنه سيرفع دعوى قضائية ضد الاذاعة لان زوجته اصيبت بالاغماء بعد ان استبد بها الذعر لدى استماعها الى الرواية.

صباح الخير

سنة مضت..

كانت سنة ١٩٨٥ سيئة، ولا أجد وصفا آخر لها. غير انني اخشى الا تمر سنة ١٩٨٦ حتى تعود إلى ضريح السنة التي سبقتها فنضع اكليلا من الزهر عليه، لأن تجربة السنوات الأخيرة تظهر ان كل سنة مرت على العرب كانت اسوا من سابقتها.

وقد شاء ربنا جل جلاله ان يكون رحيما بنا في سنة ١٩٨٥، إلا اننا لم نرحم انفسنا. فقد جنبنا أكثر المصائب والشرور التي احاطت بالعالم، ومع ذلك فقد عجزنا مرة اخرى عن السير بهداية في طريق الخلاص.

وباستثناء الغارة على تونس والطائرة في مالطا، وكلاهما اسبابه عسكرية، فان العرب نجوا من الكوارث الطبيعية والحوادث التي اصابت بقية العالم.

قتل الزلزال في المكسيك في ايلول (سبتمبر) حوالي ٢٥ الفا، وقتل انفجار البركان في كولومبيا في تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٥ الفا آخرين.

وإذا كانت المصائب لا تاتي فرادى فان ديون كولومبيا الخارجية تبلغ ١١ بليون دولار، وهي عاجزة عن دفعها.

وقتلت المجاعة المستمرة في افريقيا الالوف، ووصل طرفها إلى السودان، في حين قتل المستعمر الأبيض في جنوب افريقيا ٨٠٠ اسود ان كان من عزاء فيهم فهو اننا بدانا نشهد بداية نهاية التمييز العنصري في ذلك البلد.

ونجا العرب من احداث الطبيعة، كما نجوا من الاضطرابات الاجتماعية، وسرني أن اصالتهم باقية فسنة ١٩٨٥ كانت سنة الجواسيس، ومع ان الذاكرة ضعيفة إلا أن انكلترا والمانيا وروسيا والولايات المتحدة كانت مسرح فضائح تجسس على نطاق لم يسمع به من قبل.

ويهمني من امر الجاسوسية انها كلها دون استثناء ارتكبت بغية الكسب المادي، فكان الوطن والمواطنية لم تعودا تعنيان شيئا في الغرب، وبالمقابل فإسرائيل بكل طغيانها واضطهادها عجزت ان تقنع فلسطينيا واحداً من أبناء القدس بحمل جنسيتها الملعونة.

بل أن العرب نجوا من حوادث الطائرات. فقد كانت سنة ١٩٨٥ أسوا سنة على الاطلاق للطيران التجاري، ونذكر انه قتل ٤٥ في مانشستر، و١٣٣ في دالاس، و٥٢٠ في اليابان، و٣٢٩ في طائرة هندية سقطت في المحيط الاطلسي، وعشرات اخرون في حوادث متفرقة.

وقتل الناس وهم لا يطيرون، فحريق ملعب الكرة الانكليزي قتل ٥٥ متفرجاً، ثم تسبب الانكليز انفسهم في مقتل ٣٨ متفرجاً في بروكسل.

وبلغ من سوء ١٩٨٥ ان الغرب فر بآماله إلى الخيال، فرامبو أعاد كتابة تاريخ فيتنام وكسب الحرب للأميركيين، وروكي ٤ ربح الحرب الباردة فانتصر على ملاكم سوفياتي. وارشح فيلما يلتقي فيه روكي مع رامبو.

غير انني اختتم ١٩٨٥ بالقول ان كل ما علينا هو أن نحب بعضنا بعضاً.

جهاد الخازن

أمطار غزيرة تعم سورية

دمشق - «الشرق الأوسط»:
عمت مختلف المحافظات السورية خلال الأيام الماضية امطار غزيرة لم تشهدها بعض المحافظات من قبل. ففي حلب بلغت نسبة هطول الأمطار ٧٩مم، وفي طرطوس بلغت النسبة ٣٥٠مم، وفي ادلب بلغت النسبة ٣٦مم، وكذلك هطلت امطار غزيرة في محافظات حماة وحمص ودرعا، وشهدت محافظة الرقة أمطاراً غزيرة لم تعرفها منذ سنوات.

واستمر هطول الأمطار المتفرقة في محافظات دير الزور والحسكة، وفي محافظة دمشق.

وصرح مصدر مسؤول في وزارة الزراعة بان نسبة الأمطار التي هطلت حتى الآن تبشر بموسم زراعي جيد وخاصة في المحافظات التي تعتمد الزراعة فيها على الأمطار.

فيضانات في الجزائر

الجزائر (العاصمة) - ا. ف. ب: ذكرت صحيفة «المجاهد» امس ان اربعة وعشرين منزلا دمرت على اثر السيول العنيفة التي هطلت يومي السبت والأحد على منطقة بشار في جنوب غربي الجزائر.

وأشارت الصحيفة إلى اصابة شخص بجراح وإلى أن قرية تجهيت بالقرب من بشار قد عزلت على اثر فيضانات الوديان التي تحيط بها.

واوضحت الصحيفة ان قرية أخرى يقطن بها قرابة الف نسمة هددها الخطر أيضا، وقد تم اخلاء العديد من المنازل.



حارس للطفل!

كلما اغمض الطفل عينيه وراح في اغفاءة طويلة او قصيرة سارعت القطة الى الالتصاق به ووضع راسها على وجنته، والسبب قد يكون رغبتها في الدفء بجانب الطفل او بدافع عاطفي لحمايته اثناء نومه. والمشهد من احد منازل سان فرانسسكو حيث اعتادت القطة القيام بدور حارس الاطفال في غياب الاهل.

اكتشاف ورقة نقدية مزيفة من فئة ٥٠٠ درهم في الامارات

أبوظبي - كونا: ذكر مصدر مسؤول في المصرف المركزي لدولة الامارات العربية المتحدة انه تم اكتشاف ورقة نقدية مزيفة فئة خمسمائة درهم وهي اكبر ورقة نقدية يصدرها المصرف حاليا وتساوي نحو ١٣٦ دولارا امريكيا.

وكانت الورقة من فئة خمسمائة درهم صدرت لاول مرة يوم ٨ ديسمبر (كانون الأول) من عام ١٩٨٢ وتوقف اصدار الورقة ذات الالف درهم.

وتلقت المصارف بدولة الامارات تعميما من المصرف المركزي امس بشأن العملة المزيفة من فئة الخمسمائة درهم حدد فيه اهم الفروقات بين الورقة النقدية السليمة والورقة النقدية المزيفة من هذه الفئة وذلك لاخذها بعين الاعتبار حين تدقيق الاوراق النقدية التي يتم استلامها في هذه المصارف.

وذكر المصدر ان هذه الفروقات قد تم تحديدها في المختبر الجنائي لشرطة دبي بعد ان اكتشف فيها اول ورقة مزيفة.

واهم هذه الفروقات ان الورق المستعمل في طباعة الاوراق النقدية السليمة من نوع مميز له ملمس خشن ومدموغ بعلامة مائية لصورة «رأس صقر» بينما الورق المستعمل في الاوراق النقدية المزيفة من الورق العادي ذي الملمس الشمعي ولا يحتوي على الصورة المائية ومع اختلاف سمك الورق لكلا النوعين.

كما ان الاوراق النقدية السليمة تحتوي على خيط معدني يقع في الثلث الايمن للورقة النقدية وبالتكبير الميكروسكوبي يمكن قراءة الحروف الاولى من اسم دولة الامارات العربية المتحدة «يو..ايه..اي» وتفتقد الورقة المزيفة وجود الخيط المعدني.

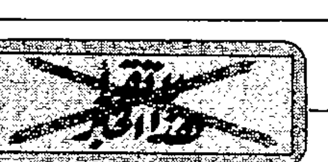
العثور على جثة آخر غريق بالامارات

أبوظبي - كونا: أسفرت جهود فرق الانقاذ بالقوات البحرية وسلاح الجو والشرطة هنا عن العثور على جثة الرقيب البحري علي حمود بالقرب من جزيرة الطويلة والتي غرق عندها القارب الذي كان يستقله برفقة ستة آخرين من الضباط بالقوات المسلحة والشرطة في رحلة صيد بحرية يوم الثلاثاء الماضي. وبذلك يكون قد تم العثور على جميع من كانوا بالقارب والذين نجا منهم اثنان فقط بينما غرق منهم خمسة.

سطو مسلح في الشارقة

الشارقة - ق. ن. ا: تعرضت سيارة تابعة لاحدى شركات المقاولات بامارة الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة لعملية سطو مسلح من قبل ثلاثة اشخاص مجهولي الهوية تمكنوا من الاستيلاء على مبلغ ٧٥٠ الف درهم (حوالي ٢٠٠ الف دولار) كانت مع محاسب الشركة داخل السيارة، وذلك بعد اشهار السلاح عليه في منطقة صحراوية واستولوا على سيارة الشركة وتركوا سيارتهم وفروا من مكان الحادث.

صرح بذلك الرائد محمد خليفة المعلا رئيس قسم التحريات والمباحث الجنائية في الشارقة في مؤتمر صحفي الليلة قبل الماضية أوضح فيه ظروف الحادث.



لندن - «الشرق الأوسط»:

ارملة طرشاء قعيدة في الثامنة والثمانين وقعت ضحية عدوان وحشي أتاه اثنان من الشبان المنحرفين جرداها من ملابسها ثم أوسعاها ضرباً ليسرقا منها مدخراتها!

الجدة الانجليزية روبي مادوكس كانت في المستشفى ليلة أمس تتعافى من محنتها بعد أن هاجمها شابان اقتحما منزلها وجربا في جسمها النحيل الضعيف مختلف وسائل التنكيل والتعذيب في محاولة يائسة لارغامها على أن تدلهما إلى حيث تحتفظ بمدخراتها.

لكن الجدة أظهرت شجاعة نادرة في مواجهة الوحشين واستفادت من عصاها التي تتوكأ عليها فكسرت بها نافذة المنزل الكائن بمنطقة توكستيث في ليفربول طالبة النجدة من المارة بالخارج.

وانتهى الأمر بفرار المجرمين خاويي الوفاض.

مع قهوة الصباح

المرأة والشهرة (٢)

قلت لصديقي النجم المشهور: ما هي العلاقة بين الحب والشهرة؟

قال: ربما يكون السؤال اكثر معقولية لو سألتني عن المرأة والشهرة!!

قلت: معك حق..

قال: المرأة تموت في الشهرة.. تتهافت عليها كتهافت الفراش على النار.. وعندما أصبحت مشهوراً خاصة بعد اشاعة الحب بين النجمة المشهورة وبيني أصبحت «بقدرة قادر» محط انظار النساء وأصبح انفي الضخم نموذجاً لجمال الرجل ومنطقة جاذبية مثيرة.. ولو رأيتني ادخل أحد النوادي لسمعت عشرات الهمسات ومحاولات جذب الانتباه.. والدعوات التي توجه لي للانضمام إلى الشلة.

قلت: وماذا تفعل؟

قال: كنت اختار اقل النساء جاذبية لاثير غير الجميلات.

قلت: انك وغد!!

قال: جرب هذه الوصفة!!

قلت: انني لست على هذا القدر من الشهرة!!

قال: تستطيع أن تكون!

قلت: لا أريد أن أكون.. أو لا أكون!!

قال: انه شيء ممتع أن تتحول من لا شيء إلى شيء..

قلت: إن اللاشيء يتحول إلى شيء مزيف..

قال: هذه سفسطة!!

قلت: دعنا مني «من هي المرأة التي رفضتك»؟

قال: انها كاتبة معروفة.. وكان أحد الأندية قد دعاني ودعاها إلى ندوة للحديث إلى الأعضاء.. وهي محدثة ماهرة ولبقة وعندها ما تقوله.. وبعد الندوة حاولت أن أتقرب إليها واستخدم جاذبيتي!

قلت: وماذا حدث؟

قال: «متنهداً» طلبت مني أن اثقف نفسي.. قالت لي انني جاهل ومغرور.. وانني مشروع ناقص ومحتاج إلى استكمال..

قلت: وماذا فعلت؟

قال: هربت.. لأنها قالت الحقيقة..

(غداً.. الاصدقاء والشهرة..)

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

بقية الحروف

الأب: - هل تعرف حروف الهجاء يا ابني؟
الابن: - نعم
الأب: - ماذا بعد حرف «الألف»
الابن: - بقية الحروف يا أبي.

من القارىء
محمد كامل حلمي

بعد لقائه أمير الكويت:

الطيار القطري: هدف رحلتي رفع اسم العرب في العالم

الكويت - وكالات الأنباء: استقبل الشيخ جابر الأحمد امير الكويت هنا صباح أمس السيد أحمد بن حمد العطية سفير دولة قطر لدى الكويت والشيخ حمد بن علي بن جبر آل ثاني الطيار القطري الذي يزور الكويت حاليا.

وذكر مصدر مسؤول بالديوان الاميري الكويتي ان المقابلة تركزت على رحلة الشيخ حمد من الولايات المتحدة وخططه المستقبلية.

وكان الطيار القطري قد وصل إلى الكويت السبت الماضي على طائرته الصغيرة قادماً من الأردن لاستكمال رحلته إلى مدراس بالهند ثم سنجافورة وجزر بالي في اندونيسيا وغينيا الجديدة وجزر هاواي ثم مطار سان خوزيه بولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة ليختتم دورانه حول الكرة الأرضية.

وجدد الطيار القطري أمس تأكيده على ان أهم أهداف رحلته هو رفع اسم العرب وتحقيق انتصار جديد في هذا المجال مما يشكل دافعاً للشباب الخليجي والعربي لمتابعة المسيرة والمحافظة على الانتصار إذا ما وفقه الله سبحانه وتعالى لتحقيقه.

وأعرب الطيار القطري عن شكره وتقديره للمسؤولين والصحافة ووكالات الأنباء في دول الخليج العربية لاهتمامهم ومتابعتهم لرحلته وتغطيتها اعلامياً.



